الصحيفة
الفاطمية
الجامعة

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحيفة الفاطميه الجامعة

كاتب:

سيد محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت في الطباعة:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالي فرجه الشريف)

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الصحیفة الفاطمیه الجامعة

اشارة

سرشناسه : موحدی ابطحی، محمدباقر

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفة الفاطمیه/ تالیف و نشر محمدباقر الموحدالابطحی ؛ تحقیق موسسه الامام المهدی.

مشخصات نشر : قم.موسسه الامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)، 1427 ق.= 1385.

مشخصات ظاهری : 256 ص.؛ 12×16/5 س م.

شابک : 6000 ریال 964-94151-6-3:

یادداشت : عربی.

یادداشت : چاپ سوم.

مندرجات : از ص. 15- 80/ الصحیفةالفاطمیة الجامعة لادعیة بنت رسول الله ....- از ص. 81

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی عج الله (قم). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP267/8/م887ص32 1385

رده بندی دیویی : 297/772

شماره کتابشناسی ملی : 3102372

ص: 1

اشارة

بمناسبة الذكرى المؤلمة لشهادة الصدّيقة الكبرى فاطمة الزهراء عليهاالسلام

تمّ تأليف و تحقيق و طبع هذه الصحيفة الجامعة لأدعية

فاطمة الزهراء و شبليها الحسن و الحسين عليهم السلام

هويّة الكتاب

الكتاب : الصحيفة الجامعة لأدعية سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء و شبليها عليهم السلام

تأليف ونشر : سماحة السيّد محمد باقر، نجل آية اللّه السيّد مرتضى، الموحّد الأبطحيّ الإصفهانيّ قدس سره .

تحقيق : مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام – قم المقدّسة.

الطبعة : الأُولى 1421 ه .ق ، 1379 ه .ش

العدد: 3000 نسخة

المطبعة : اعتماد

بإهتمام: الحاج محمّد ابن المرحوم ، الحاج محمد حسن «الرجالى» الإصفهانى

ص: 2

الصورة

ص: 4

1 - الإهداء

إلی مُثل اللّه ، وحُججه فی أرضه وسمائه

إلی مصابیح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلی خزنة علم اللّه وعیبة وحیه، ومستودع سرّه ورضائه

إلی خِیَرَةِ خلقه، والمصطفین من أولیائه

إلی معادن حکمة اللّه، وحَمَلَة کتابه

إلی الدُعاة إلی اللّه، والأدلاّء علی مرضاته

إلی الأئمّة الدُعاة، والقادة الهُداة، وأهل الذِّکر الّذین سجیّتهم کثرة دُعاء اللّه ومناجاته

إلی أبواب رحمته، وشفعاءِ یوم جزائه

إلی فاطمة الزّهراء و بعلها و بنیها

صلوات اللّه علیهم اجمعین

نهدی إلی ساحة قدسهم هذا السفر الجلیل، والجهد المتواضع، والبضاعة المزجاة

راجین أن یوفوا لنا الکیل یوم فقرنا وفاقتنا

وعسی اللّه أن ینفعنا بها یوم لا ینفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتی اللّه بقلبٍ سلیم

فإنّه یقبل الیسیر، ویعفو عن الکثیر،

وهو أرحم الراحمین.

كلمة المؤلّف:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه فاطر السماوات والأرضين، فاطم أوليائه من النار، وكذا محبّيهم الّذين على نهجهم سائرين، وأتمّ الصلاة، وأكمل السلام على سيّد الأنبياء وخاتم المرسلين، والمبعوث رحمة للعالمين؛

وعلى وصيّه ووزيره، وابن عمّه عليّ سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين؛

وعلى ابنته، و فِلذة كبده، و روحه الّتي بين جنبيه، الحوراء الإنسيّة فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين، وعلى ذرّيتهم الطاهرين، آل اللّه، الّذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، الأئمّة الإثنى عشر المعصومين؛ ولا سيّما الإمام الثانى عشر الّذى به يملأُ اللّه الأرض عدلاً وقسطاً، ويظهره على الدين كلّه فى الناس أجمعين.

واللعن الدائم على أعدائهم ومبغضيهم، ومنكرى فضائلهم إلى قيام يوم الدين.

وبعد، فهذا سفر رائع، ومنهل عذب نقدّمه للإخوة المسلمين، ولكلّ مظلوم وظامئ متلهّف إلى معرفة الطريقة المثلى، والأُسلوب المتين البليغ الأمثل لمخاطبة الربّ العظيم ضمن إطار الدعاء والمناجاة والتضرّع والتوسّل والإبتهال إليه.

وذلک من خلال هذه الصحيفة المباركة بكلماتها البليغة، وعباراتها الفصيحة، وجملاتها المسبوكة الّتى فاه بها فم شريف، ونطق بها لسان طاهر عفيف، وصدرت عن قلب ملؤه التوحيد والعرفان والإيمان المطلق باللّه، وانبعثت من عقل نورانى وقالها كيان انعقدت نطفته من ثمار الجنّة بأمر ربّ العالمين.

أجل أخى القارئ، إنّها فاطمة الزهراء صلوات اللّه عليها، المحدّثة والعالمة غير المعلّمة، المعنيّة وحدها بقوله تعالى: «نساءنا» فى آية المباهلة (1) باجماع مفسّرى الفريقين!

1- آل عمران: 61.

وحسب ذا العقل والإنصاف أن يلمس – بمعنى هـذه الآية المباركة – سـموّ هذه الشخصـيّة العظيمة، وسـيدرک تماماً – إذ هو تفحّص عن خصوصـيّات هـذه الآيـة، وتبحّر فی لطائفهـا، وأسـباب نزولها – أنّ اللّه تعالی وهوالعالم بخلقه و هو يؤتی فضـله من يشاء قـد اختار فاطمة وانتجبها من خلقه لتكون هی حسبها «نساءنا» فی هذه الآية المباركة وذلک لقدسيّة دعائها الفاخر، و لحرمة كلامها الطاهر الّذی يفتقد عند بقيّة الخلق؛

فالصحيفة – والحال هذه – هی لشخصيّة سامية خالدة، يحار العقل فی وصفها، وتعجز العقول عن إدراكها، وتحسر الأفهام عن معرفتها،

وهذه الحقيقة قدأماطت الروايات اللثام عنها بقول الإمام الصادق صلوات اللّه عليه

«إنّما سمّيت فاطمة لأنّ الخلق فطموا عن معرفتها»(1)

ولعلّ ما يلفت النظر حقّاً أنّ هـذه الشخصـيّة العظيمة رغم قصـر سـنیّ عمرها الشـريف الّذی لم يتجاوز العقدين من الزمان، قد كتب عنها العديد من المؤلّفات ودوّن بحقّها الكثير من الكتب والمقالات؛

بين واصف لملامح وصـفات تلک الشخصيّة الفذّة، وعارض لما سطّرته من ملاحـم مشهورة أمام الضغوطات والدسائس الّتی حاكها فراعنة وقتها ومبيّن لشموخها الإلهیّ، وكبريائها النبویّ، وعزّها العلویّ فی كسر شوكتهم، وسحق عتوّهم وجبروتهم؛

وشارح ومحلّل لما قالته أو أنشـدته أو أمْلته من علمها اللـدنّی الّـذی خصّـ ها اللّه تعالی به، أو ممّا حدّثها أبوها المصـطفی خاتم الأنبياء، أو زوجها المرتضی باب مدينة علم رسول اللّه صلوات اللّه عليهم أجمعين؛ وآخرين غيرهم،

حتّی ليظنّ القارئ أنّ هذه الشخصية قد عمّرت عمراً طويلاً

فَلِلّهِ دَرُّكِ يا سيّدتی ومولاتی، وفديتک بروحی ونفسی يا فاطمة الزهراء...

ولو أردنا بهذه الصـفحات القليلة تسليط الأضواء علی بعض جوانب هذه الشخصيّة الكبری جابهتنا العديد من العقبات والصعوبات، إذ هو المحال بعينه

لذا سنكتفی بإيراد حديث شريف واحدٍ قاله رسول اللّه صلی اللّه عليه وآله بحقّها

ص: 8

1- تفسير فرات: 218، عنه البحار: 43/65ذح 58، وعوالم العلوم: 11/72ح 11.

ستحسّ القارئ بعد أن يقف على مدى عمقه وغزارة معناه، فضل هذه السيّدة العظيمة وقدرها الجليل.

فإذا أمعنّا النظر – أخى القارئ– فى حديث قاله من لا ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحى يوحى ، صلّى اللّه عليه وآله: «فاطمة أُمّ أبيها»

تجلّى لنا أُقيانوساً واسعاً من الفضائل، واتّضح لنا عالماً كبيراً من المكارم، وتكشّفت أمامنا دنيا من القيم والمآثر الّتى زيّنت الرسالة النبويّة ، وأرست قواعدها، وبيّنت الإمامة وثبّتت الولاية، وحفظتهما من التصدّع والضياع

وهذا يعكس جليّاً جليل منزلتها، وسموّ عظمتها بلا نظير، وإلاّ فهل ينمو الوليد سويّاً ويترعرع سالماً دون أن يرتشف الحنان والغذاء من صدر أُمّه، وهو يتقلّب منعّماً فى ذلك الحضن الدافئ، غير آبهٍ بأىّ خطر، ولا مكترثٍ لأىّ ضجيج؟!

وهل سمعت الدنيا أو رأت الطبيعة تضحية كتضحية الأُمّ لوليدها، تقيه بنفسها، وتفديه بروحها بمنتهى الجرأة والإقدام، وهى فى قمّة الإرتياح والرضا؟!

فإذا كانت هذه الأُمّ أمام وليدها، فما عساى أن أقول بمَنْ وصفها أبوها وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، الّذى يمثّل رسالة السماء إلى الإنسانيّة جمعاء، ولاينطق عن الهوى: بأنّ فاطمة «أُمّ أبيها»؟

وهل سيتمكّن أحد من تقييم عظيم فضلها بماقدّمته من دعم كبير للإسلام – رسالةً و ولايةً – مع الأخذ بنظر الإعتبار قصر عمرها الشريف؟! جزماً لا أحد إلاّ اللّه الّذى خلقها حوراء إنسيّة، وامتحنها قبل أن يخلقها – على ما ورد فى زيارتها الكريمة.

ومصداق ذلك أخى القارئ قول ولدها المعصوم الإمام الحسن العسكرى عليه السلام :

«نحن حجّة اللّه على الخلق، وفاطمة حجّة علينا»(1)

وقول ولدها المعصوم الإمام الصادق عليه السلام

« هى الصدّيقة الكبرى، وعلى معرفتها دارت القرون الأُولى»(2)

فبربّك قل لى أيّهاالمنصف: أيدرك قدر هذه المنزلة العظيمة؟ وهل أنّ ما ورد فى

1- تفسير أطيب البيان: 13/ 235، عنه عوالم العلوم فى احوال فاطمة عليه السلام ص 7.

2- أمالى الطوسى: 668 ذح6، عنه عوالم العلوم : 11 / 91 ح 3.

الحديث الشريف « الجنّة تحت أقدام الأُمّهات» يكافئ قدر هذه «الأمّ» أم «إنّ الجنّة وما فيها خلقت لأجلها» وهو واقع الحال ؟!(1)

وسيلحظ القارئ أنّ نوراً إلهيّاً آخر يتشعشع من هذه الصحيفة المباركة، وأريجاً نبويّاً يعبق من سطورها، وشذى الإمامة والولاية يفوح من ألفاظها.

وذلك أنّها تحتضن أيضاً أدعية الإمامين الهمامين ريحانتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله، وسبطيه الحسن والحسين عليهماالسلام المخصوصين بقوله تعالى «أبناءنا» فى آية المباهلة المتقدّمة ذكرها آنفاً حيث أختارهم اللّه تعالى على علم على العالمين، وآتاهم من فضله – كما هو حال أُمّهما الزهراءِ عليهم السلام ممّا لم يؤت أحداً من الخلق، ومن سيدانهم فى الفضل وقد انتجبهم اللّه بصريح هذه الآية الشريفة؟!

ولو أمعنّا النظر أخى القارئ فى كلمات ولدهما المعصوم الإمام الثانى عشر عجّل اللّه فرجه الشريف فى توقيعه المبارك الصادر إلى شيعته فى التقرّب إلى اللّه تعالى والتوسّل به، وطلب الحاجة منه، وما ورد فيه من صفات عظيمة، وسمات جليلة كريمة، وخصائص منيعة، ومزايا رفيعة، خصّ اللّه بها أولياءه دون سواهم ، لا يشاطرهم بها أحد ممّن خلق وبرأ، عرفنا حينئذ بركة هذه الصحيفة المباركة، ولمسنا حرمة كلماتهم عليهم السلام ومنزلتهم، فممّا ورد فى التوقيع المبارك:

اللّهمّ إنّى أسألك بمعانى جميع ما يدعوك به ولاة أمرك، المأمونون على سرّك المستبشرون بأمرك، الواصفون لقدرتك، المعلنون لعظمتك، أسألك بما نطق فيهم من مشيّتك، فجعلتهم معادن لكلماتك، وأركاناً لتوحيدك وآياتك، ومقاماتك الّتى لا تعطيل لها فى كلّ مكان، يعرفك بها من عرفك،لافرق بينك و بينها إلاّ أنّهم عبادك و خلقك، فتقها و رتقها بيدك، بدؤها منك، وعودها إليك، أعضاد، وأشهاد، ومناة، وأذواد، وحفظة وروّاد، فبهم ملأت سماءك وأرضك حتّى ظهر أن لا إله إلاّ أنت ...(2)

أقول: وفى هذا كفاية «لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين وصلّى اللّه على محمّد و آله الطاهرين.

1- شاهده ما ورد فى الحديث الشريف المعروف بحديث الكساء.

2- الصحيفة الرضويّة : ص 297 الدعاء22.

2 – کلمة حول الدعاء

الحمد للّه الّذی جعل الحمد مفتاحاً لذکره، وطریقاً من طرق الإعتراف بربوبیّته، وسبباً إلی المزید من رحمته، و دلیلاً علی آلائه و عظمته، نحمده حمدالشاکرین، ونصلّی ونسلّم علی نبیّه محمّد سیّد المرسلین و خیرالخلائق أجمعین، وعلی أهل بیته الطاهرین الدعاة إلی اللّه والادلاّء علی مرضات اللّه، الّذین لایسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون أمّا بعد، فمن أعظم نعم اللّه علینا إذنه لنا بدعائه و وعده لنا بإجابته.

قال تبارک وتعالی: « اُدعونی استجب لکم... »

و من وصایا أمیرالمؤمنین لابنه الحسن علیهماالسلام : اعلم أنّ الّذی بیده خزائن ملکوت الدنیا والآخرة قدأذن لدعائک وتکفّل لإجابتک، وأمرک أن تسأله فیعطیک...(1)

و کفانا فی أهمیّة الدعاء قوله تعالی:«قل ما یعبؤابکم ربّی لولا دعاؤکم».

و عند ماسئل أبوجعفر علیه السلام : کثرة القراءة أفضل أو کثرة الدعاء؟ استشهد بهذه الآیة الکریمة قال علیه السلام : الدعاء، أما تسمع لقوله تعالی: «قل ما یعبؤابکم ربّی لولا دعاؤکم»(2)

ویستفاد من الآیة الشریفة « إنّ الّذین یستکبرون عن عبادتی... »أنّ الدعاء بنفسه عبادة، بل هو أفضل العبادة و مخّ العبادة، و أحبّ الأعمال إلی اللّه تعالی، کما ورد فی الروایات:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أفضل العبادة الدعاء، فاذا أذن اللّه للعبد فی الدعاء

1- البحار: 93/301 ح 38 .

2- البحار 93/299 ح 29

فتح له باب الرحمة،وانّه لن يهلک مع الدعاء أحد .(1)

وقال صلی الله علیه و آله : الدعاء مخّ العبادة، ولا یهلک مع الدعاء أحد (2)

وقال صلی الله علیه و آله : ما من شیْءٍ أکرم علی اللّه تعالی من الدعاء(3)

وقال علیّ علیه السلام : اَحبّ الأعمال إلی اللّه سبحانه فی الأرض الدعاء(4)

وکان سیرة الأنبیاء والأولیاء کثرة الدعاء والتضرّع والإبتهال و التقرّب إلی اللّه تعالی به

قال الباقر علیه السلام فی تفسیر قوله تعالی« انّ ابراهیم لأوّاه حلیم»: هو الدَعّاء(5)

وقال الصادق علیه السلام : کان أمیرالمؤمنین علیه السلام رجل دَعّاء(6)

ومن الواضح أنَّ أحسن الأدعیة ما وصل إلینا عن المعصومین الأربعة عشر : لأنّهم أعرف باللّه وبأوصافه بل هم الطریق إلی معرفة اللّه، ولولا أدعیتهم و منا جاتهم مع الربّ ما عرفنا کیف ندعو ونسأل اللّه تبارک وتعالی، کما ورد عن الامام العسکری علیه السلام لولا محمّد صلی الله علیه و آله والأوصیاء من ولده لکنتم حیاری کالبهائم، لاتعرفون فرضاً من الفرائض ...(7)

والأدعیة المنقولة منهم علیهم السلام ودائع قیّمة، وذخائر ثمینة ونفحات رحمانیّة اتخذوها وسیلة للتربیة و سموّ الروح إلی درجات عالیة .

والحمد للّه علی أن وفّقنا بعد اتمام الصحیفة السجّادیة والعلویّة والرضویّة لتألیف هذه الصحیفة المبارکة الجامعة لأدعیة بضعة المصطفی وشبلیها الحسن والحسین علیهماالسلام راجین أن یؤیّدنااللّه لإکمال هذه الموسوعة الجلیلة.

1- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.

2- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.

3- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.

4- البحار 93/ 302 ، 300 ، 294 ، 297.

5- الکافی : 2/466 ، 468.

6- الکافی : 2/466 ، 468.

7- البحار: 78/376.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فی تألیف هـذه الصـحف المبارکـة بادئ الأمر بالتأکیـد علی ضـرورة جمع معظم الأدعیـة المأثورة عن الصدّیقة الکبری فاطمة الزهراء و شـبلیها الحسن بن علیّ المجتبی ، و الحسـین بن علیّ الشـهید علیهم السلام وذلک من خلال البحث والتنقیب عنها فی مختلف الکتب، وأنواع المؤلّفات المعتبرة سـیّما کتب الدعاء المعتمدة نحو: مصـباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الأُسـبوع، فلاح السائل، مهج الـدعوات، البلـد الأمین، والجنّة الواقیة، وغیرها من الجوامع المدوّنة قدیماً وجدیداً اجتمعت لدینا - بتأیید اللّه تعالی وتسدیده، وبعد جهود حثیثة - عدد کبیر من أدعیتهم علیهم السلام .

فابتدأنا بالصحیفة الفاطمیّة الجامعة أوّلاً ثمّ الصحیفة الحسنیّة، ثمّ الصحیفة الحسینیّة.

وبدأنا بترتیبها وتبویبها بشکل متناسق، آخذین بنظر الاعتبار وحدة الموضوع، ومراعین الغرض الّذی من أجله اُنشئ الدعاء.

وبـدأنا علی سبیل المثال بأدعیـة کلّ واحـد علیه السـلام الخاصّـ ة بتحمید اللّه جلَّ جلاله والثناء علیه وتمجیده وتسبیحه وتقدیسه ثمّ أوردنا بعدها أدعیته علیه السـلام فی جوامع المطالب وخصوصـها ثمّ أدعیته علیه السلام فی الأوقات والمواقیت، ثمّ فی مختلف الأحوال المتنوّعة کما هو واضح من الفهرس، ولأجل رغبتنا الملحّة وحرصـنا العمیق علی إثبات متن صـحیح وسـلیم للدعاء، فقد عارضـنا الأدعیة بمثیلاتها الموجودة فی الکتب والأُصول المعتمـدة، وأثبتنا الإختلافات الضـروریّة والإضافات فیالهامش، ورمزنا لها ب- «خ» مع ذکر المصـدر، وما کان ثابتاً فی بعض المصادر فقد وضعناه بین القوسین، وقد تمّ تخریج کلّ الآیات القرآنیّة بعد ضبطها علی المصحف الشریف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغوية الغريبة أو النصوص الصـعبة فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً فى الهامش معتمدين فى ذلك على أمهات كتب اللغة .

كالصحاح والقاموس والنهاية.

ولعلمنا بأنّ للفهرسـة أثراً كبيراً فى مساعـدة الـداعى والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بغيته بسـهولة فقد نظمنا عدداً من الفهارس الفنية ممّا .نعتقده ضرورياً .

ومن أجـل توثيق الـدعاء مصـدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلفات الناقلـة للأدعيـة فقـد ألحقنا بكل دعاء عـدداً من التخريجات والإتحادات المتضمّنة للكتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحيفة مرتبة حسب ترقيم الأدعية تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتحادات».

فالمذكور مثلاً آمام الرقم «14» متعلق بالدعاء رقم «14».

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الأدعية التى رواها كل واحد عن آبائه بته ذكرنا قطعة من مفتحاتها، مشيراً إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحله.

شكر و تقدير و عرفان:

«رب أوزعنى أن أشكُرُ نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه»

أسـجّل شـكرى –بعـد حمدى لله تعالى، وشـكره على توفيقه وسداده–الإخوة المحققين فى مؤسّسة الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشـريف الـذين اجتمعت قلوبهم وليـاى على ولاء العترة الطاهرة عليهم السـلام والتفانى فى إحياء ترائهم، جزاهم الله عن أصـحاب هـذه الصحف المباركة وعنى خير جزاء العاملين وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين، وصلى الله على سيدالمرسلين محمّد وآله الطاهرين.

الراجى رحمة ريه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

ص: 14

اشارة

الأدعية بن رسول الله سيدة النساء فاطمة الزهراء عليهاالسلام

ص: 15

اَللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبارِكْ عَلَى السَّيِّدَةِ الْجَليلَةِ الْجَميلَةِ الْمَعْصُومَةِ الْمَظْلُومَةِ الْكَريمَةِ النَّبيلَةِ الْمَكْرُوبَةِ الْعَليلَةِ، ذاتِ الأَحْزانِ الطَّويلَةِ فِي الْمُدَّةِ الْقَليلَةِ، الرَّضِيَةِ الْحَليمَةِ الْعَفيفَةِ السَّليمَةِ، الْمَجْهُولَةِ قَدْرا، وَالْمَخْفِيَّةِ قَبْرا، الْمَدْفُونَةِ سِرّا، وَالْمَغْصُوبَةِ جَهْرا، سَيِّدَةِ النِّساءِ الإِنْسِيَّةِ الْحَوْراءِ أُمِّ الأَئِمَّةِ النُّقَباءِ النُّجَباءِ، بِنْتِ خَيْرِ الأَنْبِياءِ الطّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ

الْبَتُولِ الْعَذْراءِ فاطِمَةَ التَّقِيَّةِ الزَّهْراءِ عليهاالسلام

ص: 16

1- أدعيتها عليهاالسلام فی تسبیح اللّه وتحمیده، وثنائه والتوسّل بأسمائه، و بالصلاة علی النبیّ وآله علیهم السلام

1 - أدعيتها عليهاالسلام في تسبیح اللّه جل و جل اله

فی تسبیح اللّه جل و جل اله

- سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِکَةِ وَالرُّوحِ...(1)

- سُبْحانَ ذِی الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنیفِ...(2)

سُبْحانَ ذِی الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنیفِ(3) سُبْحانَ ذِی الْجَلالِ الْباذِخِ(4) الْعَظیمِ، سُبْحانَ ذِی الْمُلْکِ الْفاخِرِ الْقَدیمِ

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمالَ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدّی بِالنُّورِ وَالْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ یَری اَثَرَ النَّمْلِ فِ-ی الصَّفا، سُبْحانَ مَنْ یَری وَقْعَ الطَّیْرِ فِ-ی الْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هکَذا، وَ لا هکَذا غَیْرُهُ

- سُبْحانَ مَنْ یَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ یُحْصی...(5)

- سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ کُلُّ شَیْءٍ لِعَظَمَتِه، سُبْحانَ...(6)

- سُبْحانَکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالْإِکْرامِ، ما فَعَلْتَ بِالْغَریبِ...(7)

ص: 17

1- یأتی ص49 الدعاء 32 بعد صلاة الوتر.

2- یأتی ص50 الدعاء 34، فی تعقیب صلاة الظهر.

3- العالی، المشرف المتسلّط.

4- الکبیر العالی.

5- یأتی ص54 الدعاء 35 فی تعقیب صلاة العصر.

6- یأتی ص64 الدعاء 37 فی تعقیب صلاة العشاء.

7- یأتی ص60 الدعاء 36 فی تعقیب صلاة المغرب.

فی تسبیح اللّه سبحانه فی الیوم الثالث من الشهر

سُبْحانَ مَنِ اسْتَنارَ بِالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ

سُبْحانَ مَنِ احْتَجَبَ فی سَبْعِ سَماواتٍ، فَلا عَیْنٌ تَراهُ

سُبْحانَ مَنْ اَذَلَّ الْخَلائِقَ بِالْمَوْتِ، وَاَعَزَّ نَفْسَهُ بِالْحَیاةِ

سُبْحانَ مَنْ یَبْقی وَ یَفْنی کُلُّ شَیْءٍ سِواهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِه، وَارْتَضاهُ، سُبْحانَ الْحَیِّ الْعَلیمِ، سُبْحانَ الْحَلیمِ الْکَریمِ سُبْحانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ [الْعَلِیِّ] الْعَظیمِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

2 - أدعیتها علیهاالسلام فی تحمید اللّه

- اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَنْسی مَنْ ذَکَرَهُ، اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَخیبُ...(1)

- اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَنْسی مَنْ ذَکَرَهُ، وَلا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ...(2)

- اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یُحْصی نَعْماءَهُ الْعادُّونَ...(3)

- اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَاَنْزَلَ النُّورَ...(4)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هُوَ بِالعِزِّ مَذْکُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ...(5)

- اَلْحَمْدُلِلّهِ الْکافی، سُبْحانَ اللّهِ الأَعْلی.... (6)

ص: 18

1- یأتی ص64 الدعاء 37 فی تعقیب صلاة العشاء.

2- یأتی ص28 الدعاء 9 فی قضاء الحوائج.

3- یأتی ص59 الدعاء 36 فی تعقیب صلاة المغرب.

4- یأتی ص32 الدعاء 17 فی العوذة للحمّی.

5- یأتی ص32 الدعاء 17 فی العوذة للحمّی.

6- یأتی ص48 الدعاء 30 عند المنام.

– اَلْحَمْدُلِلّهِ الـذّى لَمْ يَجْعَلْنى كافِراً لِاَنْعُمِهِ، وَ لا جاهِداً لِفَضْلِهِ، فَالْخَيْرُ فيهِ وَهُوَ اَهْلُهُ وَالْحَمْدُلِلّهِ عَلى حُجَّتِهِ الْبالِغَةِ عَلى جَميعِ مَنْ خَلَقَ ...(1)

– اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ وَالشُّكْرُ وَالْمَنُّ...(2)

– اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مِلْاَءَ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَمِلْاَءَ طِباقِهِنَّ... (3)

– اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ...(4)

3 – أدعيتها عليهاالسلام فى ثناء اللّه بذكر أوصافه

– يا اَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَما فِى الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ...(5)

– يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ...(6)

– يا اَوَّلَ الاَوَّلينَ، وَ يا اخِرَ الاْخِرينَ، وَيا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ...(7)

– يا رَبَّ الاَوَّلينَ وَالاْخِرينَ، وَيا خَيْرَ الاَوَّلينَ وَالاْخِرينَ...(8)

– يا عالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرائِرِ، يا مُطاعُ، يا عَليمُ، يا اَللّهُ...(9)

– يا مَنْ يَقْدِرُ عَلى حَوائِجِ السّائِلينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فِى الضَّميرِ...(10)

– يا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ، وَحَيْثُ هُوَ وَقُدْرَتَهُ اِلاّ هُوَ...(11)

– يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ، وَيا كاسِىَ الْجُسُومِ الْعارِيَةِ...(12)

– يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِداعيهِ، وَحِجابُهُ...(13)

1– يأتى ص54 الدعاء 35 فى تعقيب صلاة العصر.

2– يأتى ص38 الدعاء 20 عند الصباح.

3– يأتى ص58 ضمن الدعاء 35 فى تعقيب العصر.

4– يأتى ص57 الدعاء 35 فى تعقيب صلاة العصر.

5– يأتى ص26 الدعاء7 فيثناءاللّه لطلب قضاءالحوائج.

6– يأتى ص27 ضمن الدعاء 7 فى طلب الحوائج.

7– يأتى ص28 الدعاء 8 وذيله فى طلب الحوائج.

8– يأتى ص28 الدعاء 8 وذيله فى طلب الحوائج.

9- يأتى ص31 الدعاء 14 فى طلب الحوائج.

10- يأتى ص29 الدعاء 11 فى طلب كشف المهمّ.

11- يأتى ص26 الدعاء 6 فى طلب تفريج الهموم.

12- يأتى ص33 الدعاء 19 لدفع الأرق.

13- يأتى ص53 الدعاء 34 فى تعقيب صلاة الظهر.

- يا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحينَ فَخْرُ مَدْحِه...(1)

- يا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ، وَلا يَزُولُ كَما لَمْ يَزَلْ...(2)

- يا كائِنَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ شَىءٌ، وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَىْءٍ...(3)

- اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَرَبَّ الأَرَضينَ وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ...(4)

- اَللّهُمَّ قَدْ تَرى مَكانى، وَتَسْمَعُ كَلامى وَتَطَّلِعُ عَلى اَمْرى...(5)

- اَنْتَ مُجيبُ الْمُضْطَرّينَ وَمُغيثُ الْمُسْتَغيثينَ، وَغِياثُ الْمَلْهُوفينَ(6)

- اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ...(7)

- اَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَىْءٌ، وَاَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَىْءٌ...(8)

- اَنْتَ الْكَريمُ الَّذى لا يَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَلا يُخَيِّبُ الدُّعاءَ....(9)

4 - أدعيتها عليهاالسلام فى التوسّل بأسماء اللّه

- يا مَنْ سَمّى نَفْسَهُ بِالأِسْمِ الَّذى بِه تَقْضى حاجَةَ كُلِّ طالِبٍ...(10)

- اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَكَ...(11)

- اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الَّذى اَمَرْتَ إِبْراهيمَ عليه السلام اَنْ يَدْعُوَنى به ...(12)

- اَسْاَلُكَ بِالأِسْمِ الَّذى دَعاكَ بِه خَليلُكَ حينَ اُلْقِىَ فِى النّارِ...(13)

ص: 20

1- يأتى ص34 الدعاء 20 عند الصباح.

2- يأتى ص60 الدعاء 36 فى تعقيب صلاة المغرب.

3- يأتى ص 57 الدعاء 35 فى تعقيب صلاة العصر

4- يأتى ص29 الدعاء 12 لطلب قضاء الدين.

5- يأتى ص 54 الدعاء 35 فى تعقيب صلاة العصر.

6- يأتى ص 67 الدعاء 37 فى تعقيب صلاة العشاء.

7- يأتى ص 57 الدعاء 35 فى تعقيب صلاة العصر

8- يأتى ص29 الدعاء 12 لطلب قضاء الدين.

9- يأتى ص56 الدعاء 35 فى تعقيب صلاة العصر.

10- يأتي ص26 الدعاء 6 لطلب تفريج الهموم.

11- يأتي ص29 الدعاء10 لطلب الحوائج.

12- يأتي ص24 الدعاء 6 لطلب تفريج الهموم.

13- يأتي ص27 الدعاء 7 لطلب الحوائج.

5 - أدعيتها عليهاالسلام فى الصلاة على النبىّ وآله عليهم السلام

- اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى جَميعِ الأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ...(1)

- صَلِّ عَلى اَكْرَمِ خَلْقِکَ عَلَيْکَ، وَاَحَبِّهِمْ اِلَيْکَ، وَاَوْجَهِهِمْ... (2)

- اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبارَكينَ... (3)

- اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً نامِيَةً دائِمَةً...(4)

- اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِکَ وَبَرَكاتِکَ وَمَنَّکَ... عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... (5)

- اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرامِ...(6)

- وَصَلَّى اللّهُ عَلَى الْبَشيرِ النَّذيرِ، وَالسِّراجِ الْمُنيرِ... (7)

2- أدعيتها عليهاالسلام فى جوامع المطالب، وخصوصها

1 - أدعيتها عليهاالسلام فى جوامع مطالب الدنيا والآخرة

3

لطلب الدنيا والآخرة

اَللّهُمَّ قَنِّعْنى بِما رَزَقْتَنى، وَاسْتُرْنى وَعافِنى اَبَدا ما اَبْقَيْتَنى،

ص: 21

1- يأتى ص52 الدعاء 34 فى تعقيب صلاة الظهر.

2- يأتى ص 57و58 الدعاء 35 فى تعقيب صلاة العصر.

3- يأتى ص35 الدعاء 20 فى الصباح.

4- يأتى ص45 الدعاء 27 فى يوم الجمعة.

5- يأتى ص 57و58 الدعاء 35 فى تعقيب صلاة العصر.

6- يأتى ص63 الدعاء 36 فى تعقيب صلاة المغرب.

7- يأتى ص67 الدعاء 37 فى تعقيب صلاة العشاء.

وَاغْفِرْلی وَارْحَمْنی اِذا تَوَفَّیْتَنی، اَللّهُمَّ لاتُعْیِنی فی طَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْلی، وَماقَدَّرْتَهُ عَلَیَّ فَاجْعَلْهُ مُیَسَّرا سَهِلاً.

اَللّهُمَّ کافِ عَنّی والِدَیَّ، وَکُلَّ مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ عَلَیَّ خَیْرَ مُکافاةٍ

اَللّهُمَّ فَرِّغْنی لِماخَلَقْتَنی لَهُ، وَلاتَشْغَلْنی بِما تَکَفَّلْتَ لی بِهِ

وَلاتُعَذِّبْنی وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُکَ، وَلاتَحْرِمْنی وَاَ نَا اَسْاَلُکَ، اَللّهُمَّ ذَلِّلْ نَفْسی فی نَفْسی، وَعَظِّمْ شَأْنَکَ فی نَفْسی، وَاَلْهِمْنی طاعَتَکَ، وَالْعَمَلَ بِما یُرْضیکَ، وَالتَّجَنُّبَ لِما یُسْخِطُکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

دعاء آخر: اِلهی اَصْلِحْ لی دینِیَ الَّذی هُوَ عِصْمَةُ اَمْری...(1)

2 - أدعيتها عليهاالسلام لطلب العفو والغفران

لطلب غفران الذنوب بعد صلاة ليلة الأربعاء

روی عنها علیهاالسلام أنّها قالت: علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله صلاة لیلة الأربعاء فقال:

من صلّی ستّ رکعات، یقرأ فی کُلِّ رکعة الحمد و

«قُلِ اللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ إلی قوله: - بِغَیْرِ حِسابٍ»(2)، فإذا فرغ من صلاته قال: جَزَی اللّ-هُ مُحَمَّداً ما هُوَ اَهْلُهُ

غفر اللّه له کُلَّ ذنب إلی سبعین سنة، و أعطاه من الثواب ما لا یحصی.

- اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا مَغْفِرَةً جَزْما...(3)

ص: 22

1- یأتی ص56 الدعاء 35 فی تعقیب صلاة العصر.
2- آل عمران: 26 - 27.
3- یأتی ص45 الدعاء 27 فی یوم الجمعة.

- اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ... اَنْ تَغْفِرَ لی کُلَّ ذَنْبٍ... (1)

- اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ اَنْ تَغْفِرَ لی ذَنْبِیَ الْعَظیمَ...(2)

- اَللّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْ لی ...(3)

- اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّی....(4)

3 - أدعيتها عليهاالسلام لطلب معالی الأمور و مكارم الأخلاق

- اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْهُدی وَالتُّقی وَالْعِفافَ وَالْغِنی...(5)

- اَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی الْغَیْبِ وَالشَّهادَةِ، وَالْعَدْلَ فِی الْغَضَبِ ...(6)

- اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذَنْبی وَاسْتُرْ عَوْرَتی..(7)

- اَللّهُمَّ انْزَعِ الْعُجْبَ وَالرِّیاءَ، وَالْکِبْرَ وَالْبَغْیَ...(8)

لطلب مكارم الأخلاق

اَللّهُمَّ بِعِلْمِکَ الْغَیْبِ، وَقُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ، اَحْیِنی ما عَلِمْتَ الْحَیاةَ خَیْرا لی، وَتَوَفَّنی اِذا کانَتِ الْوَفاةُ خَیْرا لی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ کَلِمَةَ الْاِخْلاصِ، وَخَشْیَتَکَ فِی الرِّضا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدَ فِی الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَاَسْاَلُکَ نَعیماً لایَنْفَدُ، وَاَسْاَلُکَ قُرَّةَ عَیْنٍ لاتَنْقَطِعُ، وَاَسْاَلُکَ الرِّضا بِالْقَضاءِ، وَاَسْاَلُکَ بَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَاَسْاَلُکَ النَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ وَالشَّوْقَ اِلی لِقائِکَ

1- یأتی ص66 الدعاء 37 فی تعقیب صلاة العشاء.

2- یأتی ص47 الدعاء 28 فی یوم الجمعة.

3- یأتی ص57 و56 الدعاء 35 فی تعقیب صلاة العصر.

4- یأتی ص57 و56 الدعاء 35 فی تعقیب صلاة العصر.

5- یأتی ص45 الدعاء 26 فی یوم الخمیس.

6- یأتی ص56 و55 الدعاء 35 فی تعقیب صلاة العصر.

7- یأتی ص56 و55 الدعاء 35 فی تعقیب صلاة العصر.

8- یأتی ص56 و55 الدعاء 35 فی تعقیب صلاة العصر.

مِنْ غَيْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ، اَللّهُمَّ زَيِّنّا بِزينَةِ الْإيمانِ وَاجْعَلْنا هُداةً مَهْدِيِّينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

4 - أدعيتها عليهاالسلام لطلب الفرج، ودفع الهمّ

- اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ...(1)

- اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَالِه... (2)

لطلب تفريج الهموم و الغموم بعد صلاتها عليهاالسلام

عن أبيعبداللّه عليه السلام : قال كان لأُمّى فاطمة عليهاالسلام صلاة تصلّيها علّمها جبرئيل، ركعتان تقرأ فى الأُولى الحمد مرّة، و«اِنّا اَنْزَلْناهُ فيلَيْلَةِ الْقَدْرِ» مائة مرّة، وفى الثانية الحمد مرّة، ومائة مرّة«قُلْ هُوَ اللّه ُاَحَدٌ» فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الطاهرة عليهاالسلام - و هو تسبيح الزهراء الَّذى قدّم - وتكشف عن ركبتيک و ذراعيک على المصلّى، و تدعو بهذا الدعاء، وتسأل حاجتک تُعطها إن شاء اللّه تعالى، ترفع يديک بعد الصلاة على النبىّ صلى الله عليه و آله و تقول:

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِهِمْ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِحَقِّهِمُ الْعَظيمِ، الَّذى لايَعْلَمُ كُنْهَهُ سِواکَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَکَ عَظيمٌ، وَبِاَسْمائِکَ الْحُسْنى وَكَلِماتِکَ التّامّاتِ الَّتى اَمَرْتَنى اَنْ اَدْعُوَکَ بِها، وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظيمِ

الَّذى اَمَرْتَ اِبْراهيمَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - اَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَاَجابَتْهُ

وَبِاسْمِکَ الْعَظيمِ الَّذى قُلْتَ لِلنّارِكُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ فكانَتْ، وَبِاَحَبِّ اَسْمائِکَ اِلَيْکَ، وَاَشْرَفِها عِنْدَکَ، وَاَعْظَمِها لَدَيْکَ

1- يأتى ص42 الدعاء 20 عند الصباح.

2- يأتى ص25 الدعاء 6 لطلب تفريج الهموم.

وَاَسْرَعِها اِجابَةً، وَاَنْجَحِها طَلِبَةً، وَبِما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ

وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْکَ، وَاَتَصَدَّقُ مِنْکَ، وَاَسْتَغْفِرُکَ وَاَسْتَمْنِحُکَ، وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْکَ، وَاَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْکَ، وَاَخْشَعُ لَکَ وَاُقِرُّلَکَ بِسُوءِ صَنيعَتی، وَاَتَمَلَّقُکَ وَاُلِحُّ عَلَيْکَ

وَاَسْاَلُکَ بِکُتُبِکَ الَّتی اَنْزَلْتَها عَلی اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ، صَلَواتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، مِنَ التَّوْراةِ وَالاِْنْجيلِ وَالْقُرْانِ الْعَظيمِ، مِنْ اَوَّلِها اِلی اخِرِها، فَاِنَّ فيهَا اسْمَکَ الاَْعْظَمُ، وَبِما فيها مِنْ اَسْمائِکَ الْعُظْمی اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَالِه وَتَجْعَلَ فَرَجی مَقْرُوناً بِفَرَجِهِمْ، [وَتُقَدِّمَهُمْ فی کُلِّ خَيْرٍ] وَتَبْدَاَ بِهِمْ فيهِ، وَتَفْتَحَ اَبْوابَ السَّماءِ لِدُعائی فی هذَا الْيَوْمِ، وَتَأْذَنَ فی هذَا الْيَوْمِ وَ هذِهِ اللَّيْلَةِ بِفَرَجی، وَاِعْطائی سُؤْلی وَاَمَلی فِی الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، فَقَدْ مَسَّنِیَ الْفَقْرُ، وَنالَنِی الضُّرُّ، وَشَمِلَتْنِی الْخَصاصَةُ وَاَلْجَأَتْنِی الْحاجَةُ، وَتَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّةِ، وَغَلَبَتْنِی الْمَسْکَنَةُ، وَحَقَّتْ عَلَیَّ الْکَلِمَةُ، وَاَحاطَتْ بِیَالْخَطيئَةُ، وَهذَاالْوَقْتُ الَّذی وَعَدْتَ اَوْلياءَکَ فيهِ الاِْجابَةَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَامْسَحْ مابی بِيَمينِکَ الشّافِيَةِ، وَانْظُرْ اِلَیَّ بِعَيْنِکَ الرّاحِمَةِ، وَاَدْخِلْنی فی رَحْمَتِکَ الْواسِعَةِ، وَاَقْبِلْ اِلَیَّ بِوَجْهِکَ الَّذی اِذا اَقْبَلْتَ بِه عَلی اَسيرٍ فَکَکْتَهُ، وَعَلی ضالٍّ هَدَيْتَهُ، وَعَلی

جائِزٍ (1) اَدَّیْتَهُ، وَعَلى فَقیرٍ (2) اَغْنَیْتَهُ، وَعَلى ضَعیفٍ قَوَّیْتَهُ، وَعَلى خائِفٍ امَنْتَهُ، وَلا تُخْلِنی لِقاءَ عَدُوِّکَ وَعَدُوّی، یاذَاالْجَلالِ وَالْإِکْرامِ

یا مَنْ لایَعْلَمُ کَیْفَ هُوَ، وَحَیْثُ هُوَ وَقُدْرَتَهُ اِلاّ هُوَ، یامَنْ سَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، وَکَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْماءِ، وَاخْتارَ لِنَفْسِهِ اَحْسَنَ الْأَسْماءِ

یامَنْ سَمّى نَفْسَهُ بِالْإِسْمِ الَّذی بِهِ تَقْضی حاجَةَ کُلِّ طالِبٍ یَدْعُوهُ بِهِ.

وَاَسْاَلُکَ بِذلِکَ الاِسْمِ، فَلاشَفیعَ اَقْوى لی مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ [اَسْاَلُکَ] اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَتُسْمِعَ مُحَمَّدا وَعَلِیّا وَفاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ وَعَلِیّا وَمُحَمَّدا، وَجَعْفَرا وَمُوسى، وَعَلِیّا وَمُحَمَّدا وَعَلِیّا، وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ - صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ وَبَرَکاتُکَ وَرَحْمَتُکَ - صَوْتی، فَیَشْفَعُوا لی اِلَیْکَ وَتُشَفِّعَهُمْ فِیَّ، وَلا تَرُدَّنی خائِبا، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا»، یاکَریمُ.

5 - أدعیتها علیهاالسلام لطلب قضاء الحوائج وکشف المهمّ

فی ثناء اللّه لطلب قضاء الحوائج

یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَماً فِی الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ، یا رَحیمَ کُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَمَفْزَعَ کُلِّ مَلْهُوفٍ اِلَیْهِ، یا راحِمَ کُلِّ حَزینٍ یَشْکُو بَثَّهُ

ص: 26

1- حائر، جائر، خ.

2- مُقْتَرٍّ، خ.

وَحُزْنَهُ اِلَيْهِ، ياخَيْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً، يا مَنْ يَخافُ الْمَلائِكَةُ الْمُتَوَقِّدَةُ بِالنُّورِ مِنْهُ.

اَسْاَلُکَ بِالْاَسْماءِ الَّتی یَدْعُوکَ بِها حَمَلَةُ عَرْشِکَ، وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِکَ بِنُورِکَ یُسَبِّحُونَ شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عِقابِکَ

وَبِالْاَسْماءِ الَّتی یَدْعُوکَ بِها جَبْرَئیلُ، وَ میکائیلُ، وَاِسْرافیلُ اِلاّ اَجَبْتَنی، وَکَشَفْتَ یا اِلهی کُرْبَتی، وَسَتَرْتَ ذُنُوبی [وَغَفَرْتَها]

یا مَنْ اَمَرَ بِالصَّیْحَةِ فی خَلْقِه، فَاِذا هُمْ بِالسّاهِرَةِ یَحْشُرُونَ وَبِذلِکَ الاِْسْمِ الَّذی اَحْیَیْتَ بِهِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمیمٌ، اَحْیِ قَلْبی، وَاشْرَحْ صَدْری، وَاَصْلِحْ شَأْنی، یـا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقـاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِیَّتِهِ الْمَوْتَ وَالْحَیـاةَ وَالْفَناءَ، یامَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ، وَقَوْلُهُ اَمْرٌ، وَاَمْرُهُ ماضٍ عَلی مایَشاءُ، اَسْاَلُکَ بِالاِْسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه [اِبْراهیمُ] خَلیلُکَ علیه السـلام حینَ اُلْقِیَ فِی النّارِ، فَدَعاکَ بِه، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَقُلْتَ: «یانارُکُونی بَرْداً وَسَلاماً عَلی اِبْراهیمَ» (1) وَبِالاِْسْمِ الَّذی دَعـاکَ بِه مُوسـی علیه السـلام مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَیْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَبِالاِْسْمِ الَّذی خَلَقْتَ بِه عیسـی علیه السلام مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، وَبِالاِْسْمِ الَّذی تُبْتَ بِه عَلی داوُدَ.

وَ بِالاِْسْمِ الَّذی وَهَبْتَ بِه لِزَکَرِیّا یَحْیی علیه السـلام ، وَبِالاِْسْمِ الَّذی کَشَفْتَ بِه عَنْ اَیُّوبَ علیه السلام الضُّرَّ، وَتُبْتَ بِه عَلی داوُدَ علیه السلام ، وَ سَخَّرْتَ بِه

ص: 27

1- الأنبیاء: 69.

لِسُلَيْمانَ عليه السلام الرّيحَ تَجْرى بِاَمْرِه، وَ الشَّياطينَ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ

وَ بِالاِْسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ، وَبِالاِْسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِىَّ

وَبِالاِْسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحانِيّينَ، وَبِالاِْسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَالاِْنْسَ، وَبِالاِْسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِه جَميعَ الْخَلْقِ.

وَبِالاِْسْمِ الَّذى خَلَقْتَ بِه جَميعَ ما اَرَدْتَ مِنْ شَىْءٍ

وَبِالاِْسْمِ الَّذى قَدَرْتَ بِه عَلى كُلِّ شَىْءٍ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هذِهِ الاَْسْماءِ اِلاّ ما اَعْطَيْتَنى سُؤْلى، وَ قَضَيْتَ حَوائِجى ياكَريمُ.

8

دعاء آخر: يارَبَّ الاَْوَّلينَ وَالاْخِرينَ، وَيا خَيْرَ الاَْوَّلينَ وَالاْخِرينَ يا ذَاالْقُوَّةِ الْمَتينِ، وَيا راحِمَ الْمَساكينَ، وَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وفى رواية: يا اَوَّلَ الاَْوَّلينَ، وَيا اخِرَ الاْخِرينَ، وَيا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ، وَيا راحِمَ الْمَساكينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وفى رواية: يا اَوَّلَ الاَْوَّلينَ، وَيا اخِرَ الاْخِرينَ، وَيا ذَاالْقُوَّةِ الْمَتينِ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَغْنِنا، وَاقْضِ حاجَتَنا.

دعاء آخر: اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لايَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلايَخيبُ مَنْ دَعاهُ وَلا يَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ. ثمّ يسأل اللّه عزّوجلّ ما يريد.

دعاء آخر:

رُوى أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله علّم عليّا وفاطمة عليهماالسلام وقال: يصلّى أحدكما ركعتين، يقرأ فى كلّ ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسى ثلاث مرّات و«قُلْ هُوَاللّه اَحَدٌ» ثلاث مرّات، و آخر الحشر ثلاث مرّات، من قوله: «لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ» الى آخره فإذا جلس فليتشهّد، وليثن على اللّه، وليصلّ على النبىّ صلى الله عليه و آله وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثمّ يدعو على أثر ذلک فيقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ اِسْمٍ هُوَ لَکَ، یَحِقُّ عَلَیْکَ فیهِ اِجابَةُ الدُّعاءِ إذا دُعیتَ بِه، وَ اَسْاَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ ذی حَقٍّ عَلَیْکَ

وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّکَ عَلی جَمیعِ ما هُوَ دُونَکَ اَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَ کَذا».

للأمر العظیم، وکشف الهمّ

بِحَقِّ یس وَ الْقُرْانِ الْحَکیمِ(1)، وَبِحَقِّ «طه وَ الْقُرْانِ الْعَظیمِ»

یـا مَنْ یَقْدِرُ عَلی حَوائِجِ السّائِلینَ، یا مَنْ یَعْلَمُ ما فِی الضَّمیرِ یا مُنَفِّسا عَنِ الْمَکْرُوبینَ، یا مُفَرِّجا عَنِ الْمَغْمُومینَ، یا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، یا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغیرِ، یا مَنْ لا یَحْتاجُ اِلَی التَّفْسیرِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بی «کَذا وکَذا».

6 - أدعیتها علیه السلام لطلب قضاء الدین والخلاص من الحبس

لطلب قضاء الدین وتیسیر الاُمور

اَللّهُمَ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ

رَبَّنا وَرَبَّ کُلِّ شَیْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَ الْاِنْجیلِ وَالْفُرْقانِ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوی، اَعُوذُبِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِه

اَنْتَ الاَْوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَاَنْتَ الْاخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ

ص: 29

1- العظیم، خ.

وَاَنْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ، وَاَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْءٌ

اِقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ، وَاَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ.

و فی رواية: اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَ رَبَّ الأَرَضينَ، وَ رَبَّ كُلِّ شَیْءٍ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوى، وَ مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَ الاِْنْجيلِ وَ الْقُرْانِ

اَعُوذُ بِکَ مِنْ كُلِّ ذی شَرٍّ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِه، اَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَ اَنْتَ الاْخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَکَ شَیْءٌ، وَالظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ، وَالْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْءٌ، اِقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ، وَ اَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ.

للخلاص من الحبس

روى أنّ رجلاً كان محبوساً بالشام، مـدّة طويلـة، مطبقاً عليه، فرأى فی منامه كأنّ الزهراء صـلوات اللّه عليها أتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلّمه ودعا به، فتخلّص ورجع إلى منزله

اَللّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلاهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ اَوْحاهُ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمَنْ نَبَّاهُ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ وَمَنْ بَناهُ، يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يا جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، يا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه وَاتِنا وَجَميعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ فی مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها فَرَجا مِنْ عِنْدِکَ عاجِلاً بِشَهادَةِ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، وَعَلى ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

ص: 30

7 – أدعيتها عليه السلام لدفع كيد الأعداء، والخوف من السلطان

– اَللّهُمَّ وَاَعْدائى وَمَنْ كادَنى اِنْ اَتَوْا بَرّا فَجَبِّنْ شَجيعَهُمْ...(1)

– اَللّهُمَّ اكْفِنى حَسَدَ الْحاسِدينَ، وَبَغْىَ الْباغينَ، وَكَيْدَ الْكافِرينَ...(2)

– اَللّهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتى لا تَنامُ، وَرُكْنِكَ الَّذى لا يُرامُ...(3)

عند نزول المصيبة والخوف من السلطان

عن جابر بن عبداللّه الأنصارى أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله علّم عليّا و فاطمة عليهماالسلام هذا الدعاء وقال لهما: إن نزلت بكما مصيبة أو خفتما جورالسلطان أو ضلّت لكما ضالّة، فأحسنا الوضوء وصلّيا ركعتين، وارفعا أيديكما إلى السماء وقولا:

يـا عـالِمَ الْغَيْبِ وَ السَّرائِرِ، يـا مُطاعُ يا عَليمُ، يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا هازِمَ الاْحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صـلى الله عليه و آله ، يا كائِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسـى، يا مُنْجِىَ عيسى مِنَ اَيْدِى الظَّلَمَةِ، يا مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، يا راحِمَ عَبْدِه يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا مُنْجِىَ ذِى النُّونِ مِنَ الظُّلُماتِ، يـا فاعِـلَ كُلِّ خَيْرٍ، يا هادِيا اِلى كُلِّ خَيْرٍ،يا دالاًّ عَلى كُلِّ خَيْرٍ، يا امِرا بِكُلِّ خَيْرٍ، يا خالِقَ الْخَيْرِ، وَيا اَهْلَ الْخَيْرِ، اَنْتَ اللّهُ رَغِبْتُ اِلَيْكَ فيما قَدْ عَلِمْتَ وَ اَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ. ثمّ اسألا الحاجة تجابا إن شاء اللّه تعالى.

ص: 31

1- يأتى ص63 الدعاء 36 فى تعقيب صلاة المغرب.

2- يأتى ص65 الدعاء 37 فى تعقيب صلاة العشاء.

3- يأتى ص44 الدعاء 25 فى يوم الأربعاء.

8 – أدعيتها علیهاالسلام فی الإستعاذة من الشرور، ومن سخط اللّه ورسوله

– اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَنَفْسی وَجَمیعَ نِعْمَتِکَ...(1)

– اُعیذُ اَهْلَ بَیْتِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَنَفْسی وَدینی...(2)

– اَعُوذُبِکَ اللّٰهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْکَسَلِ...(3)

15 – دعاء آخر: اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ سَخَطِ اللّٰهِ وَسَخَطِ رَسُولِه.

16 – دعاء آخر: اَعُوذُ بِکَ یا رَبِّ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْکَوْرِ.

9 – أدعيتها علیهاالسلام فی الإستشفاء

فی العوذة للحمّی

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

بِسْمِ اللّٰهِ النُّورِ، بِسْمِ اللّٰهِ نُورِ النُّورِ، بِسْمِ اللّٰهِ نُورٌ عَلی نُورٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذی هُوَ مُدَبِّرُ الاُمُورِ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَاَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ فی

کِتابٍ مَسْطُورٍ، فی رِقٍّ مَنْشُورٍ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، عَلی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذی هُوَ بِالْعِزِّ مَذْکُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وَعَلَی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ مَشْکُورٌ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ.

ص: 32

1– یأتی ص67 الدعاء 37 فی تعقیب صلاة العشاء.

2– یأتی ص39 و 41 الدعاء 20 فی الصباح.

3– یأتی ص39 و 41 الدعاء 20 فی الصباح.

وفی روایة أُخری:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّٰهِ النُّورِ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذی یَقُ ولُ لِلشَّیْءِ کُنْ فَیَکُونُ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذی یَعْلَمُ خائِنَ ةَ الا عْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذی هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَذْکُورٌ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذی اَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، فی کِتابٍ مَسْطُورٍ، عَلی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ.

لدفع الحمّی

«وَلَهُ ماسَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(1)

یا اُمَّ مُلْدَمٍ(2) اِنْ کُنْتِ امَنْتِ بِاللّٰهِ الْعَظیمِ وَرَسُولِهِ الْکَریمِ، فَلا تَهْشِمِی الْعَظْمَ، وَلاتَأْکُلِی اللَّحْمَ، وَلاتَشْرَبِی الدَّمَ، اُخْرُجی مِنْ حامِلِ کِتابی هذا اِلی مَنْ لایُؤْمِنُ بِاللّٰهِ الْعَظیمِ وَرَسُولِهِ الْکَریمِ وَالِه، مُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ علیهم السلام .

لدفع الأرق عن علیّ علیه السلام : إنّ فاطمة علیهاالسلام شکت إلی رسول اللّٰه صلی الله علیه و آله الأرق فقال لها: قولی یا بنیّة: یامُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ، وَیاکاسِیَ

1- الأنعام: 13.

2- امّ ملدم: الحمّی.

الْجُسُومِ الْعارِيَةِ وَیا ساکِنَ الْعُرُوقِ الضّارِبَةِ، وَیا مُنَوِّمَ الْعُیُونِ السّاهِرَةِ، سَکِّنْ عُرُوقِیَ الضّارِبَةِ، وَأْذَنْ لِعَیْنِی نَوْما عاجِلاً.

3- أدعیتها علیهاالسلام فی الأوقات

1 - أدعیتها علیهاالسلام عند الصباح و المساء

فی الصباح، المسمّی بدعاء الحریق

اَللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اُشْهِدُکَ وَکَفی بِکَ شَهیدا، وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَحَمَلَةَ عَرْشِکَ، وَسُکّانَ سَبْعِ سَماواتِکَ وَاَرَضیکَ، وَاَنْبِیاءَکَ وَرُسُلَکَ وَوَرَثَةَ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، وَالصّالِحینَ مِنْ عِبادِکَ، وَجَمیعَ خَلْقِکَ

فَاشْهَدْ لی - وَکَفی بِکَ شَهیدا - اَنّی اَشْهَدُ اَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا[صلی الله علیه و آله] عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ وَاَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِمّا دُونَ عَرْشِکَ اِلی قَرارِ اَرْضِکَ السّابِعَةِ السُّفْلی باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ ماخَلا وَجْهِکَ الْکَریمِ، فَاِنَّهُ اَعَزُّ وَاَکْرَمُ، وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ مِنْ اَنْ یَصِفَ الْواصِفُونَ کُنْهَ جَلالِه، اَوْ تَهْتَدِیَ الْقُلُوبُ اِلی کُنْهِ عَظَمَتِه.

یا مَنْ فاقَ مَدْحَ الْمادِحینَ فَخْرُ مَدْحِه، وَعَدی وَصْفَ الْواصِفینَ مَاثِرُ حَمْدِه، وَجَلَّ عَنْ مَقالَةِ النّاطِقینَ تَعْظیمُ شَأْنِه، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَافْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ، یااَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ - تقول ذلک ثلاثا ثمَّ تقول: لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ، ما شاءَ اللّهُ، وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، هُوَ الاَْوَّلُ وَالاْخِرُ وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ وَيُميتُ وَيُحْيى وَهُوَ حَيٌّ لايَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ تقول ذلک أحد عشر مرّة

ثمَّ تقول: سُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُلِلّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَكْبَرُ، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ، ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، الْحَليمِ الْكَريمِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، الرَّحْمانِ الرَّحيمِ، الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبينِ، عَدَدَ خَلْقِه، وَزِنَةَ عَرْشِه، وَمِلاْءَ سَماواتِه وَاَرْضِه، وَعَدَدَ ماجَرى بِه قَلَمُهُ وَاَحْصاهُ كِتابُهُ، وَمِدادَ كَلِماتِهِ وَرِضاهُ لِنَفْسِه

تقول ذلک أحد عشر مرّة ثمَّ تقول:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبارَكينَ، وَصَلِّ عَلى جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَاِسْرافيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِکَ اَجْمَعينَ، وَ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَميعا حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَ تَزيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلى مَلَکِ الْمَوْتِ وَاَعْوانِه، وَصَلِّ عَلى رِضْوانَ وَخَزَنَةِ الْجِنانِ، وَصَلِّ عَلى مالِكٍ وَخَزَنَةِ النّيرانِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ص: 35

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَفَظَ ةِ الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَالسَّفَرَةِ الْكِرامِ الْبَرَرَةِ، وَالْحَفَظَ ةِ لِبَنى ادَمَ، وَصَلِّ عَلى مَلائِكَ ةِ الْهَواءِ، وَمَلائِكَةِ الأَرَضـينَ السُّفْلى وَ مَلائِكَ ةِ اللَّيْـلِ وَالنَّهـارِ، وَالارْضِ وَالأَقْطـارِ وَالْبِحـارِ وَالأَنْهـارِ، وَالْبَرارى وَالْفَلَواتِ وَالْقِفـارِ، وَصَلِّ عَلى مَلائِكَتِكَ الَّذينَ اَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ بِتَسْبيحِكَ وَعِبادَتِكَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلى اَبينا ادَمَ وَاُمِّنا حَوّاءَ وَما وَلَدا مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَعَلى اَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبينَ الْموفينَ بِعَهْدِه وَعَلى اَزْواجِهِ الْمُطَهَّراتِ، وَعَلى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدا [وَعَلى كُلِّ امْرَاَةٍ صالِحَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّدا] وَعَلى كُلِّ مَلَكٍ هَبَطَ اِلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى كُلِّ مَنْ فى صَلَواتِكَ عَلَيْهِ رِضا لَكَ وَرِضا لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا، وَتَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضامِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبـارِکْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدا وَالَ مُحَمَّدٍ، کَاَفْضَلِ ما صَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا(صـلی الله علیه و آله) الْوَسـیلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضیلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفیعَةَ، وَاَعْطِه حَتّى یَرْضى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا اَنْتَ اَهْلُهُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما اَمَرْتَنا اَنْ نُصَلِّیَ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما یَنْبَغی لَنا اَنْ نُصَلِّیَ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلّى عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ کُلِّ حَرْفٍ فی صَلاةٍ صُلِّیَتْ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ کُلِّ شَعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ وَنَفَسٍ وَصِفَةٍ، وَسُکُونٍ وَحَرَکَةٍ مِمَّنْ صَلّى عَلَیْهِ وَمِمَّنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِ وَبِعَدَدِ ساعاتِهِمْ وَدَقائِقِهِمْ، وَسُکُونِهِمْ وَحَرَکاتِهِمْ، وَحَقایِقِهِمْ وَمیقاتِهِمْ وَصِفاتِهِمْ وَاَیّامِهِمْ، وَشُهُورِهِمْ وَسِنینِهِمْ، وَاَشْعارِهِمْ وَاَبْشارِهِمْ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّمـا عَمِلُوا اَوْ یَعْمَلُونَ،اَوْ بَلَغَهُمْ اَوْ رَأَوْا اَوْظَنُّوا اَوْ کانَ مِنْهُمْ اَوْ یَکُونُ اِلى یَوْمِ الْقِیامـةِ، وَکَاَضْعافِ ذلِکَ اَضْعافا مُضاعَفَةً اِلى یَوْمِ الْقِیامَةِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ!

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ ما خَلَقْتَ وَما اَنْتَ خالِقُهُ

اِلی یَوْمِ الْقِیامَةِ صَلاةً تُرْضیهِ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ، والشُّکْرُ وَالْمَنُّ، وَالْفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالْخَیْرُ وَالْحُسْنی، وَالنِّعْمَةُ وَالْعَظَمَةُ، وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلْکُ وَالْمَلَکُوتُ، وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطانُ وَالْفَخْرُ، وَالسُّؤْدَدُ وَالاِْمْتِنانُ، وَالْکَرَمُ وَالْجَلالُ وَالاِْکْرامُ (وَالْجَمالُ وَالْکَمالُ) وَالْخَیْرُ وَالتَّوْحیدُ، وَالتَّمْجیدُ وَالتَّحْمیدُ، وَالتَّهْلیلُ وَالتَّکْبیرُ، وَالتَّقْدیسُ وَالرَّحْمَةُ، وَالْمَغْفِرَةُ وَالْکِبْرِیاءُ وَالْعَظَمَةُ، وَلَکَ ما زَکا وَطابَ وَطَهُرَ مِنَ الثَّناءِ الطَّیِّبِ وَالْمَدیحِ الْفاخِرِ، وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمیلِ، الَّذی تَرْضی بِهِ عَنْ قائِلِهِ وَتُرْضی بِهِ قائِلَهُ، وَهُوَ رِضیً لَکَ

یَتَّصِلُ حَمْدی بِحَمْدِ اَوَّلِ الْحامِدینَ، وَثَنائی بِثَناءِ اَوَّلِ الْمُثْنینَ عَلی رَبِّ الْعالَمینَ، مُتَّصِلاً ذلِکَ بِذلِکَ، وَتَهْلیلی بِتَهْلیلِ اَوَّلِ الْمُهَلِّلینَ، وَتکْبیری بِتَکْبیرِ اَوَّلِ الْمُکَبِّرینَ، وَقَوْلِیَ الْحَسَنُ الْجَمیلُ بِقَوْلِ اَوَّلِ الْقائِلینَ الْمُجْمِلینَ الْمُثْنینَ عَلی رَبِّ الْعالَمینَ مُتِصَّلاً ذلِکَ بِذلِکَ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلی اخِرِه، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّماواتِ وَالاَْرَضینَ وَالرِّمالِ وَالتِّلالِ وَالْجِبالِ، وَعَدَدِ جُرَعِ ماءِ الْبِحارِ، وَعَدَدِ قَطْرِ الاَْمْطارِ، وَ وَرَقِ الاَْشْجارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ، وَعَدَدِ الثَّری، وَالْحَصی وَالنَّوی وَالْمَدَرِ، وَعَدَدِ زِنَةِ ذلِکَ کُلِّهِ، وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّماواتِ وَالاَْرَضینَ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، وَما تَحْتَهُنَّ، وَما بَیْنَ ذلِکَ وَما فَوْقَهُنَّ

اِلی یَوْمِ الْقیامَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ(1) اِلی قَرارِ اَرْضِکَ السّابِعَةِ السُّفْلی

وَبَعَدَدِ حُرُوفِ اَلْفاظِ اَهْلِهِنَّ، وَعَدَدِ اَزْمانِهِمْ وَدَقایِقِهِمْ وَشَ عائِرِهِمْ وَساعاتِهِمْ، وَاَیّامِهِمْ وَشُ هُورِهِمْ وَسِنینِهِمْ، وَسُکُونِهِمْ وَحَرَکاتِهِمْ وَاَشْعارِهِمْ وَاَنْفاسِهِمْ، وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ ما عَمِلُوا اَوْ یَعْمَلُونَ، اَوْ بَلَغَهُمْ اَوْ رَاَوْا اَوْظَنُّوا، اَوْفَطِنُوا، اَوْ کانَ مِنْهُمْ اَوْ یَکُونُ ذلِکَ اِلی یَوْمِ الْقِیامَةِ.

وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ ذلِکَ، وَاَضْ عافِ ذلِکَ، وَکَاَضْعافِ ذلِکَ اَضْعافا مُضاعَفَةً لا یَعْلَمُها وَلا یُحْصیها غَیْرُکَ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، وَاَهْلُ ذلِکَ اَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّی وَمِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ

یـا بَـدیعَ الْسَّمـاواتِ، اَللّهُمَّ ! اِنَّکَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْ تَحْدَ ثْناکَ، وَلا مَعَکَ اِلهٌ فی رُبُوبِیَّتِکَ، وَلا مَعَکَ اِلهٌ اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا اَنْتَ رَبُّنا کَما نَقُولُ، وَفَوْقَ مـا یَقُولُ الْقائِلُونَ اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَ لِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِیَ مُحَمَّدا اَفْضَلَ ما سَاَلَکَ، وَاَفْضَلَ ما سُ ئِلْتَ لَهُ، وَاَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ اِلی یَوْمِ الْقیامَةِ اُعیذُ اَهْلَ بَیْتِ نَبِیّی مُحَمَّدٍ صَ لَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، وَنَفْسـی وَدینی وَذُرِّیَّتی وَمالی، وَوَلَدی وَاَهْلی، وَقَراباتی (2) وَاَهْلَ بَیْتی وَکُلَّ ذی رَحِمٍ لی دَخَلَ فِی الْاِسْلامِ، اَوْ یَدْخُلُ اِلی یَوْمِ الْقِیامَةِ، وَحُزانَتی

1- عرشک، خ.

2- أقربائی، خ.

وَخاصَّتی وَمَنْ قَلَّدَنی دُعاءً، اَوْ اَسْدی اِلَیَّ یَدا، اَوْ رَدَّ عَنّی غَیْبَةً، اَوْ قالَ فِیَّ خَیْرا، اَوِ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ یَدا اَوْ صَنیعَةً، وَجیرانی وَاِخْوانی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّهِ وَبِاَسْمائِهِ التّامَّةِ الْعامَّةِ، الشّامِلَةِ الْکامِلَةِ، الطّاهِرَةِ الْفاضِلَةِ الْمُبارَکَةِ الْمُتَعالِیَةِ، الزّاکِیَةِ الشَّریفَةِ الْمَنیعَةِ الْکَریمَةِ، الْعَظیمَةِ الْمَخْزُونَةِ، الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَبِاُمِّ الْکِتابِ وَخاتِمَتِه وَما بَیْنَهُما مِنْ سُورَةٍ شَریفَةٍ، وَایَةٍ مُحْکَمَةٍ، وَشِفاءٍ وَرَحْمَةٍ، وَعَوْذَةٍ وَبَرَکَةٍ وَبِالتَّوْراةِ وَالاِنْجیلِ، وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ وَصُحُفِ اِبْراهیمَ وَمُوسی، وَبِکُلِّ کِتابٍ اَنْزَلَهُ اللّهُ، وَبِکُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلَهُ اللّهُ، وَبِکُلِّ حُجَّةٍ اَقامَهَا اللّهُ، وَبِکُلِّ بُرْهانٍ اَظْهَرَهُ اللّهُ، وَبِکُلِّ نُورٍ اَنارَهُ اللّهُ وَبِکُلِّ الاءِ اللّهِ وَعَظَمَتِه اُعیذُ، وَاَسْتَعیذُ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ وِمِنْ شَرِّ ما رَبّی مِنْهُ اَکْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالاِنْسِ، وَالشَّیاطینَ وَالسَّلاطینَ، وَاِبْلیسَ وَجُنُودِه وَاَشْیاعِه وَاَتْباعِه، وَمِنْ شَرِّ ما فِی النُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ ما دَهِمَ اَوْ هَجَمَ اَوْ اَلَمَّ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَافَةٍ وَنَدَمٍ، وَنازِلَةٍ وَسُقْمٍ، وَمِنْ شَرِّ ما یَحْدُثُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَتَأْتی بِهِ الاَْقْدارُ، وَمِنْ شَرِّ ما فِی النّارِ وَمِنْ

شَرِّ ما فِی الأرْضِ(1) وَالأقْطارِ وَالْفَلَواتِ وَالْقِفارِ، وَالْبِحارِ وَالأنْهارِ وَمِنْ شَرِّ الْفُسّاقِ وَالْفُجّارِ، وَالْکُهّانِ، وَالسُّحّارِ، وَالْحُسّادِ وَالذّعّارِ، وَالأشْرارِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَلِجُ فِی الأرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها وَما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ اِلَیْها، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّةٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ وَاَعُوذُبِکَ اللّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ وَالْکَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَمِنْ ضَلَعِ الدّینِ، وَغَلَبَةِ الرِّجالِ، وَمِنْ عَمَلٍ لا یَنْفَعُ، وَمِنْ عَیْنٍ لا تَدْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا یَخْشَعُ، وَمِنْ دُعاءٍ لا یُسْمَعُ، وَمِنْ نَصیحَةٍ لا تَنْجَعُ، وَمِنْ صَحابَةٍ لا تَرْدَعُ، وَمِنْ اِجْماعٍ عَلی نُکْرٍ، وَتَوَدُّدٍ عَلی خُسْرٍ، اَوْ تَواخُذٍ عَلی خُبْثٍ، وَمِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، وَالْمَلائِکَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالأنْبِیاءُ الْمُرسَلُونَ، وَالأئِمَّةُ الْمُطَهَّرُونَ وَالشُّهَداءُ وَالصّالِحُونَ، وَعِبادُکَ الْمُتَّقُونَ وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِیَنی مِنَ الْخَیْرِ ما سَاَلُوا، وَاَنْ تُعیذَنی مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا، وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّه، عاجِلِه وَاجِلِه، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ اَعْلَمْ وَاَعُوذُبِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطینَ، وَاَعُوذُبِکَ رَبِّ اَنْ یَحْضُرُونِ

1- الأرضین: خ.

بِسْمِ اللّهِ عَلی اَهْلِ بَیْتِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِهِ بِسْمِ اللّهِ عَلی نَفْسی وَدینی، بِسْمِ اللّهِ عَلی اَهْلی وَمالی بِسْمِ اللّهِ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ اَعْطانی رَبّی بِسْمِ اللّهِ عَلی اَحِبَّتی وَوَلَدی وَقَراباتی، بِسْمِ اللّهِ عَلی جیرانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَمَنْ قَلَّدَنی دُعاءً، اَوِ اتَّخَذَ عِنْدی یَدا(1) اَوْ اَسْدی اِلَیَّ بِرّا، مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، بِسْمِ اللّهِ عَلی ما رَزَقَنی رَبّی

بِسْمِ اللّهِ الَّذی لا یَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَیْ ءٌ فِی الاْرْضِ وَلا فِی السَّماءِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَصِلْنی بِجَمیعِ ما سَاَلَکَ عِبادُکَ الْمُؤْمِنُونَ اَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَیْرِ وَاصْرِفْ عَنّی جَمیعَ ما سَاَلَکَ عِبادُکَ الْمُؤْمِنُونَ اَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّدی، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَوَلِیُّهُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبینَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجی وَفَرِّجْ عَنْ کُلِّ مَهْمُومٍ وَمَغْمُومٍ وَمَدْیُونٍ مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی نَصْرَهُمْ، وَاَشْهِدْنی اَیّامَهُمْ، وَاجْمَعْ بَیْنی وَبَیْنَهُمْ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ، وَاجْعَلْ مِنْکَ عَلَیْهِمْ واقِیَةً حَتّی لا یَخْلُصَ اِلَیْهِمْ اِلاّ بِسَبیلِ خَیْرٍ، وَعَلی مَنْ مَعَهُمْ، وَعَلی شیعَتِهِمْ وَمُحِبّیهِمْ، وَعَلی اَوْلیائِهِمْ، وَعَلی جَمیعِ الْمُؤْمِنینَ

ص: 42

1- صنیعَةً، خ.

وَالْمُؤْمِناتِ فَاِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

بِسْمِ اللّهِ وَبِ اللّهِ، وَمِنَ اللّهِ وَاِلَی اللّهِ، وَلا غالِبَ اِلاّ اللّهُ، ما شاءَ اللّهُ، لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، حَسْبِیَ اللّهُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ وَاَلْتَجِأُ اِلَی اللّهِ، وَبِاللّهِ اُحاوِلُ واُصاوِلُ، وَاُکاثِرُ وَاُفاخِرُ وَاَعْتَزُّ وَاَعْتَصِمُ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ مَتابِ، لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ عَدَدَ الثَّری وَالنُّجُومِ، وَالْمَلائِکَةِ الصُّفُوفِ، لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ.

عند الصباح والمساء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

یا حَیُّ یا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ (فَاَغِثْنی) وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی طَرْفَةَ عَیْنٍ اَبَدا، وَاَصْلِحْ لی شَأْنی کُلَّهُ.(1)

2 - أدعيتها عليهاالسلام فی أيّام الاُسبوع

فی یوم الأحد اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ یَوْمی هذا فَلاحا، وَاخِرَهُ نَجاحا، وَاَوْسَطَهُ

1- وفی روایة اُخری: یا حَیُّ یاقَیُّومُ، بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ، اَصْلِحْ لی شَأْنی کُلَّهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی.

صَلاحا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ اَنابَ اِلَیْکَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فَکَفَیْتَهُ، وَتَضَرَّعَ اِلَیْکَ فَرَحِمْتَهُ.

فی یوم الإثنین

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ قُوَّةً فی عِبادَتِکَ، وَتَبَصُّرا فی کِتابِکَ، وَفَهْما فی حُکْمِکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلاتَجْعَلِ الْقُرْانَ بِنا ماحِلاً(1) وَالصِّراطَ زائِلاً، وَمُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَنّا مُوَلِّیا.

فی یوم الثلاثاء

اَللّهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النّاسِ لَنا ذِکْرا، وَاجْعَلْ ذِکْرَهُمْ لَنا شُکْرا وَاجْعَلْ صالِحَ ما نَقُولُ بِاَلْسِنَتِنا نِیَّةً فی قُلُوبِنا، اَللّهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَکَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنا، وَرحْمَتَکَ اَرْجی عِنْدَنا مِنْ اَعْمالِنا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ وَفِّقْنا لِصالِحِ الاْعْمالِ وَالصَّوابِ مِنَ الْفِعالِ.

فی یوم الأربعاء

اَللّهُمَّ احْرُسْنا بِعَیْنِکَ الَّتی لاتَنامُ، وَرُکْنِکَ الَّذی لایُرامُ، وَبِاَسْمائِکَ الْعِظامِ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاحْفَظْ عَلَیْنا ما لَوْ حَفِظَهُ غَیْرُکَ ضاعَ

1- : خصما مجادلاً.

وَاسْتُرْ عَلَیْنا ما لَوْ سَتَرَهُ غَیْرُکَ شاعَ، وَاجْعَلْ کُلَّ ذلِکَ لَنا مِطْواعا

اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، قَریبٌ مُجیبٌ.

26

فی یوم الخمیس

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْهُدی وَالتُّقی، وَالْعِفافَ وَالْغِنی، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضی، اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ قُوَّتِکَ لِضَعْفِنا، وَمِنْ غِناکَ لِفَقْرِنا وَفاقَتِنا، وَمِنْ حِلْمِکَ وَعِلْمِکَ لِجَهْلِنا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّا عَلی شُکْرِکَ وَذِکْرِکَ وَطاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

27

فی یوم الجمعة

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ اَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ، وَاَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَیْکَ وَاَنْجَحِ مَنْ سَاَلَکَ وَتَضَرَّعَ اِلَیْکَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ کَاَنَّهُ یراکَ اِلی یَوْمِ الْقِیامَةِ الَّذی فیهِ یَلْقاکَ، وَلا تُمِتْنا اِلاّ عَلی رِضاکَ

اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ اَخْلَصَ لَکَ بِعَمَلِه، وَاَحَبَّکَ فی جَمیعِ خَلْقِکَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا مَغْفِرَةً جَزْما حَتْما لانَقْتَرِفُ بَعْدَها ذَنْبا، وَلا نَکْتَسِبُ خَطیئَةً وَلا اِثْما

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً نامِیَةً دائِمَةً زاکِیَةً

مُتَتابِعَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

28

دعاء آخر:

رُوی عن صفوان أنّه قال: دخل محمّد بن علیّ الحلبی علی أبی عبداللّه علیه السلام فی یوم الجمعة، فقال له: تعلّمنی أفضل ما أصنع فی هذااليوم، فقال: یا محمّد! ما أعلم أنّ أحدا کان أکبر عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله من فاطمة، و لا أفضل ممّا علّمها أبوها محمّد بن عبداللّه صلی الله علیه و آله قال:

من أصبح یوم الجمعة فاغتسل، وصفّ قدمیه، وصلّی أربع رکعات مثنی، مثنی، یقرأ فی أوّل رکعة فاتحة الکتاب و «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» خمسین مرّة، وفی الثانیة فاتحة الکتاب والعادیات خمسین مرّة، وفی الثالثة فاتحة الکتاب و«اِذا زُلْزِلَتِ» خمسین مرّة، وفی الرابعة فاتحة الکتاب و«اِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ» خمسین مرّة وهذه سورة النصر، وهی آخر سورة نزلت

- فإذا فرغ منها دعا فقال: اِلهی وَسَیِّدی مَنْ تَهَیَّاَ، اَوْ تَعَبَّاَ، اَوْ اَعَدَّ اَوِاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ اِلی مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِه وَفَوائِدِه وَنائِلِه، وَفَواضِلِه وَجَوائِزِه فَاِلَیْکَ یا اِلهی کانَتْ تَهْیِئَتی وَتَعْبِئَتی، وَاِعْدادی وَاسْتِعدادی رَجاءَ رِفْدِکَ وَمَعْرُوفِکَ، وَنائِلِکَ وَجَوائِزِکَ، فَلا تُخَیِّبْنی مِنْ ذلِکَ یا مَنْ لایَخیبُ عَلَیْهِ مَسْاَلَةُ السّائِلِ، وَلاتَنْقُصُهُ عَطِیَّةُ نائِلٍ، فَاِنّی لَمْ آتِکَ بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلاشَفاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِشَفاعَةِ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ [اَتَیْتُکَ] (1) اَرْجُو عَظیمَ عَفْوِکَ، الَّذی عَفَوْتَ (2) بِه عَلَی

ص: 46

1- ما بین المعقوفتین من المصباح للکفعمی.

2- فی المصباح: عُدْتَ.

الْخاطِئينَ عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعْکَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحارِمِ اَنْ عُدْتَ(1) عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَاَنْتَ سَيِّدِی الْعَوّادُ بِالنَّعْماءِ، وَاَنَا الْعَوّادُ بِالْخَطاءِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ اَنْ تَغْفِرَلی ذَنْبِیَ الْعَظيمَ فَاِنَّهُ لايَغْفِرُ الْعَظيمَ اِلاَّ الْعَظيمُ يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ، يا عَظيمُ.

فی يوم السبت

اَللّهُمَّ افْتَحْ لَنا خَزائِنَ رَحْمَتِکَ، وَهَبْ لَنَا اللّهُمَّ رَحْمَةً لاتُعَذِّبُنا بَعْدَها فِی الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، وَارْزُقْنا مِنْ فَضْلِکَ الْواسِعِ رِزْقا حَلالاً طَيِّبا، وَلا تُحْوِجْنا، وَلاتُفْقِرْنا اِلی اَحَدٍ سِواکَ، وَزِدْنا بذلِکَ شُكْرا وَاِلَيْکَ فَقْرا وَفاقَةً، وَبِکَ عَمَّنْ سِواکَ غِنیً وَتَعَفُّفا.

اَللّهُمَّ وَسِّعْ عَلَيْنا فِی الدُّنْيا، اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ اَنْ تَزْوِیَ وَجْهَکَ عَنّا فی حالٍ، وَنَحْنُ نَرْغَبُ اِلَيْکَ فيهِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنا ما تُحِبُّ، وَاجْعَلْهُ لَنا قُوَّةً فيما تُحِبُّ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ص: 47

1- فی المصباح: جُدْتَ.

4- أدعيتها عليهاالسلام عند مواقيت الاُمور

1 - أدعيتها عليهاالسلام عند المنام

30

إذا أخذت مضجعها

اَلْحَمْدُلِلّهِ الْكـافى، سُبْحانَ اللّهِ الأَعْلى، حَسْبِىَ اللّهُ وَكَفى، ما شاءَ اللّهُ قَضـى، سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ مِنَ اللّهِ مَلْجَأٌ، ولا وَراءَ اللّهِ مُلْتَجاٌ «تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ رَبّى وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دابَّةٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(1)

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا».(2)

31

لدفع الرؤيا المكروهة

عن الصادق عليه السلام قال: شكَت فاطمة عليهاالسلام إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما تلقاه فى المنام

فقال لها: إذا رأيت شيئامن ذلک فقولى: اَعُوذُ بِما عاذَتْ بِه مَلائِكَةُ اللّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَاَنْبِياءُ اللّهِ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُ اللّهِ الصّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ رُؤْياىَ الَّتى رَاَيْتُ: اَنْ تَضُرَّنى فى دينى وَدُنْياى. و اتفلى على يسارک ثلاثا.

ص: 48

1- هود: 56.

2- الاسراء: 111.

2 - أدعيتها عليهاالسلام عقيب صلاة الوتر، وعقيب الفرائض

بعد صلاة الوتر

عن فاطمة عليهاالسـلام : قالت: رغّب النبىّ صـلى الله عليه و آله فى الجهاد، وذكر فضله ، فسألته الجهاد فقال ألا أدلّكِ: على شىء يسير و أجره كبير: ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد عقيب الوتر سجدتين و يقول فى كّل سجدة:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ - خمس مرّات.

لا يرفع رأسه حتّى يغفر اللّه ذنوبه كلّها، واستجاب اللّه دعاءه، و إن مات فى ليلته مات شهيدا.

فى تعقيب صلاة الصبح

لا اِلهَ اِلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ، يُحْيى وَيُميتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

عشر مرّات بعد صلاة الصبح، و عشر مرّات بعد صلاة المغرب، فإنّ كلّ واحدة منهنّ تكتب عشر حسنات، وتحطّ عشر سيِّئات، وكلّ واحدة منهنّ كعتق رقبة من ولد إسـماعيل، ولا يحلّ لذنب كسب ذلک اليوم أن يدركه إلاّ أن يكون الشرک «لا إله الاّ اللّه وحده لا شريک له» وهو حرسک ما بين أن تقوليه غداة إلى أن تقوليه عشيّة، من كلّ شيطان، و من كلّ سوء.

ص: 49

فی تعقیب صلاة الظهر

سُبْحانَ ذِی الْعِزِّ الشّامِخِ الْمُنیفِ، سُبْحانَ ذِی الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظیمِ سُبْحانَ ذِی الْمُلْکِ الْفاخِرِالْقَدیمِ

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی بِنِعْمَتِهِ بَلَغْتُ مابَلَغْتُ مِنَ الْعِلْمِ بِهِ، وَالْعَمَلِ لَهُ وَالرَّغْبَةِ اِلَیْهِ، وَالطّاعَةِ لاِمْرِهِ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی جاحِدا لِشَیْءٍ مِنْ کِتابِهِ، وَلا مُتَحَیِّرًا فی شَیْءٍ مِنْ اَمْرِهِ

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هَدانی لِدینِهِ وَلَمْ یَجْعَلْنی اَعْبُدُ شَیئا غَیْرَهُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ قَوْلَ التَّوّابینَ وَعَمَلَهُمْ، وَنَجاةَ الْمُجاهِدینَ وَثَوابَهُمْ، وَتَصْدیقَ الْمُؤْمِنینَ وَتَوَکُّلَهُمْ، وَالرّاحَةَ عِنْدَالْمَوْتِ، وَالاْمْنَ عِنْدَ الْحِسابِ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَیْرَ غائِبٍ اَنْتَظِرُهُ، وَ خَیْرَ مُطَّلَعٍ یُطَّلَعُ عَلَیَّ وَارْزُقْنی - عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ، وَعِنْدَ نُزُولِه، وَ فی غَمَراتِهِ وَحینَ تَنْزِلُ النَّفْسُ مِنْ بَیْنِ التَّراقی، وَحینَ تَبْلُغُ الْحُلْقُومُ، وَفی حالِ خُرُوجی مِنَ الدُّنْیا، وَ تِلْکَ السّاعَةِ الَّتی لا اَمْلِکُ لِنَفْسی فیهاضَرّا وَلانَفْعا، وَلاشِدَّةً وَلارَخاءً - رَوْحا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَحَظّا مِنْ رِضْوانِکَ وَ بُشْریً مِنْ کَرامَتِکَ، قَبْلَ اَنْ تَتَوَفّی نَفْسی، وَتَقْبِضَ رُوحی، وَتُسَلِّطَ مَلَکَ الْمَوْتِ عَلی اِخْراجِ نَفْسی

وَبِبُشْریً مِنْکَ یا رَبِّ - لَیْسَتْ مِنْ اَحَدٍ غَیْرِکَ - تَثْلُجُ بِها صَدْری

ص: 50

وَتَسُرُّ بِها نَفْسی، وَتَقِرُّ بِها عَیْنی، وَیَتَهَلَّلُ بِها وَجْهی، وَیَسْفُرُبِها لَوْنی، وَیَطْمَئِنُّ بِها قَلْبی، وَیَتَباشَرُ بِها سائِرُ جَسَدی یَغْبِطُنی بِها مَنْ حَضَرَنی مِنْ خَلْقِکَ، وَمَنْ سَمِعَ بی مِنْ عِبادِکَ

تُهَوِّنُ بِها عَلَیَّ سَکَراتِ الْمَوْتِ، وَ تُفَرِّجُ عَنّی بِها کُرْبَتَهُ وَتُخَفِّفُ بِها عَنّی شِدَّتَهُ، وَتَکْشِفُ عَنّی بِها سُقْمَهُ، وَ تَذْهَبُ عَنّی بِها هَمَّهُ وَحَسْرَتَهُ، وَتَعْصِمُنی بِها مِنْ اَسَفِهِ وَ فِتَنِهِ، وَتُجیرُنی بِها مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ ما یَحْضُرُ اَهْلَهُ، وَ تَرْزُقُنی بِها خَیْرَهُ وَخَیْرَ ما یَحْضُرُ عِنْدَهُ وَخَیْرَ ما هُوَ کائِنٌ بَعْدَهُ

ثُمَّ اِذا تَوَفَّیْتَ نَفْسی وَقُبِضَتْ رُوحی، فَاجْعَلْ رُوحی فِی الاَرْواحِ الرّائِحَةِ، وَاجْعَلْ نَفْسی فِی الاَنْفُسِ الصّالِحَةِ، وَ اجْعَلْ جَسَدی فِی الأَجْسادِالْمُطَهَّرَةِ، وَاجْعَلْ عَمَلی فِی الأَعْمالِ الْمُتَقَبَّلَةِ.

ثُمَّ ارْزُقْنی – فی خِطَّتی مِنَ الأَرْضِ – حِصَّتی وَمَوْضِعَ جُثَّتی حَیْثُ یُرْفَتُ لَحْمی، وَ یُدْفَنُ عَظْمی، وَ اُتْرَکُ وَحیدا لا حیلَةَ لی.

قَدْ لَفَظَتْنِی الْبِلادُ، وَتَخَلاَّ مِنِّی الْعِبادُ، وَافْتَقَرْتُ اِلی رَحْمَتِکَ وَاحْتَجْتُ اِلی صالِحِ عَمَلی، وَاَلْقی ما مَهَّدْتُ لِنَفْسی، وَقَدَّمْتُ لاِخِرَتی، وَعَمِلْتُ فی اَیّامِ حَیاتی، فَوْزا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَضِیاءً مِنْ نُورِکَ، وَتَثْبیتا مِنْ کَرامَتِکَ، بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الْحَیاةِ الدُّنْیا وَالأخِرَةِ اِنَّکَ تُضِلُّ الظّالِمینَ وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ.

ثُمَّ بارِکْ لی فِی الْبَعْثِ وَالْحِساب، اِذَا انْشَقَّتِ الأَرْضُ عَنّی

وَتَخَلاَّ الْعِبادُ مِنّی، وَغَشِیَتْنِی الصَّیْحَةُ، وَ اَفْزَعَتْنِی النَّفْخَةُ، وَنَشَرْتَنی بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبَعَثْتَنی لِلْحِسابِ

فَابْعَثْ مَعی یا رَبِّ نُورا مِنْ رَحْمَتِکَ، یَسْعی بَیْنَ یَدَیَّ وَعَنْ یَمینی تُؤْمِنُنی بِه، وَتَرْبِطُ بِه عَلی قَلْبی، وَتُظْهِرُ بِه عُذْری، وَتُبَیِّضُ بِه وَجْهی، وَتُصَدِّقُ بِه حَدیثی، وَتُفْلِجُ بِه حُجَّتی، وَتُبَلِّغُنی بِهِ الْعُرْوَةَ الْقُصْوی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَتُحِلُّنِی الدَّرَجَةَ الْعُلْیا مِنْ جَنَّتِکَ وَ تَرْزُقُنی بِه مُرافَقَةَ مُحَمَّدٍالنَّبِیِّ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه فی اَعْلَی الْجَنَّةِ دَرَجَةً، وَاَبْلَغِها فَضیلَةً، وَاَبَرِّها عَطِیَّةً، وَاَرْفَعِها نَفْسَةً مَعَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیّینَ وَالصِّدّیقینَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، وَحَسُنَ اُولئِکَ رَفیقا.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ، وَعَلی جَمیعِ الاَنْبِیاءِ وَالْمُرْسَلینَ، وَعَلَی الْمَلائِکَةِ اَجْمَعینَ، وَعَلی الِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ وَعَلی اَئِمَّةِ الْهُدی اَجْمَعینَ، امینَ رَبَ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنابِهِ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍکَما رَحِمْتَنا بِه

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما عَزَّزْتَنا بِه، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما فَضَّلْتَنا بِه

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما شَرَّفْتَنا بِه، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما نَصَرْتَنا بِه

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ کَما اَنْقَذْتَنا بِه مِنْ شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النّارِ.

اَللّهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْلِ کَعْبَهُ، وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَاَتْمِمْ نُورَهُ، وَثَقِّلْ میزانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَافْسَحْ لَهُ حَتّی یَرْضی، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ

وَالْوَسيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَالَّذى وَعَدْتَهُ، وَاجْعَلْهُ اَفْضَلَ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ عِنْدَکَ مَنْزِلَةً وَوَسيلَةً.

وَاقْصُصْ بِنا اَثَرَهُ، وَاسْقِنا بِكَأْسِه، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِه، وَاسْلُکْ بِنا سَبيلَهُ، وَاسْتَعْمِلْنا بِسُنَّتِه، غَيْرَ خَزايا وَلا نادِمينَ، وَلاشاكّينَ، وَلامُبَدِّلينَ

يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِداعيهِ، وَحِجابُهُ مَرْفُوعٌ لِراجيهِ، يا ساتِرَالاْمْرِ الْقَبيحِ، وَمُداوِىَ الْقَلْبِ الْجَريحِ، لاتَفْضَحْنى فى مَشْهَدِ الْقِيامَةِ بِمُوبِقاتِ الاْثامِ، وَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ الْكَريمِ عَنّى مِنْ بَيْنِ الاْنامِ.

يا غايَةَ الْمُضْطَرِّالْفَقيرِ، وَيا جابِرَالْعَظْمِ الْكَسيرِ، هَبْ لى مُوبِقاتِ الْجَرائِرِ، وَاعْفُ عَنْ فاضِحاتِ السَّرائِرِ، وَاغْسِلْ قَلْبى مِنْ وِزْرِالْخَطايا، وَارْزُقْنى حُسْنَ الاِْسْتِعْدادِ لِنُزُولِ الْمَنايا.

يا اَكْرَمَ الاْكْرَمينَ وَمُنْتَهى اُمْنِيَّةِ السّائِلينَ، اَنْتَ مَوْلاى، فَتَحْتَ لى بابَ الدُّعاءِ وَالاِْنابَةِ، فَلاتُغْلِقْ عَنّى بابَ الْقَبُولِ وَالاِْجابَةِ، وَنَجِّنى بِرَحْمَتِکَ مِنَ النّارِ، وَبَوِّئْنى غُرُفاتِ الْجِنانِ، وَاجْعَلْنى مُتَمَسِّكا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى، وَ اخْتِمْ لى بِالسَّعادَةِ.

وَ اَحْيِنى بِالسَّلامَةِ يا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَمالِ، وَالْعِزَّةِ وَ الْجَلالِ وَلاتُشْمِتْ بى عَدُوّا وَلا حاسِدا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَىَّ سُلْطانا عَنيدا وَلاشَيْطانا مَريدا، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

سُبْحانَ مَنْ یَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ یُحْصی عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لایَخْفی عَلَیْهِ خافِیَةٌ فِی الْاَرْضِ وَلا فِی السَّماءِ

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی کافِرا لِاَنْعُمِه، وَ لاجاحِدا لِفَضْلِه، فَالْخَیْرُ فیهِ، وَهُوَ اَهْلُهُ

وَالْحَمْدُلِلّهِ عَلی حُجَّتِهِ الْبالِغَةِ عَلی جَمیعِ مَنْ خَلَقَ، مِمَّنْ اَطاعَهُ وَمِمَّنْ عَصاهُ، فَاِنْ رَحِمَ فَمِنْ مَنِّه، وَاِنْ عاقَبَ فَبِما قَدَّمَتْ اَیدیهِمْ وَمَا اللّهُ بِظَلاّمٍ لِلْعَبیدِ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الْعَلِیِّ الْمَکانِ، وَالرَّفیعِ الْبُنْیانِ الشَّدیدِ الاَرْکانِ، الْعَزیزِ السُّلْطانِ، الْعَظیمِ الشَّأْنِ، الْواضِحِ الْبُرْهانِ الرَّحیمِ الرَّحْمانِ، الْمُنْعِمِ الْمَنّانِ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذِی احْتَجَبَ عَنْ کُلِّ مَخْلُوقٍ یَراهُ بِحَقیقَةِ الرُّبُوبِیَّةِ وَقُدْرَةِ الْوَحْدانِیَّةِ، فَلَمْ تُدْرِکْهُ الاَبْصارُ، وَ لَمْ تُحِطْ بِهِ الاَخْبارُ، وَلَمْ یُعَیِّنْهُ مِقْدارٌ، وَلَمْ یَتَوَهَّمْهُ اعْتِبارٌ، لِاَنَّهُ الْمَلِکُ الْجَبّارُ.

اَللّهُمَّ قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَطَّلِعُ عَلی اَمْری، وَتَعْلَمُ ما فی نَفْسی، وَلَیْسَ یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، وَقَدْ سَعَیْتُ اِلَیْکَ فی طَلِبَتی، وَ طَلَبْتُ اِلَیْکَ فی حاجَتی، وَتَضَرَّعْتُ اِلَیْکَ فی مَسْاَلَتی وَ سَاَلْتُکَ لِفَقْرٍ وَحاجَةٍ، وَذِلَّةٍ وَضیقَةٍ، وَبُؤْسٍ وَمَسْکَنَةٍ

وَاَنْتَ الرَّبُّ الْجَوادُ بِالْمَغْفِرَةِ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرى، وَلا اَجِدُ مَنْ يَغْفِرُلى غَيْرَکَ، وَاَنْتَ غَنِىٌّ عَنْ عَذابى، وَاَ نا فَقيرٌ اِلى رَحْمَتِکَ.

فَاَسْاَلُکَ بِفَقْرى اِلَيْکَ وَغِناکَ عَنّى، وَبِقُدْرَتِکَ عَلَىَّ وَقِلَّةِ امْتِناعى مِنْکَ اَنْ تَجْعَلَ دُعائى هذادُعاءً وافَقَ مِنْکَ اِجابَةً، وَمَجْلِسى هذا مَجْلِسا وافَقَ مِنْکَ رَحْمَةً، وَطَلِبَتى هذِه طَلِبَةً وافَقَتْ نَجاحا.

وَما خِفْتُ عُسْرَتَهُ مِنَ الاُْمُورِفَيَسِّرْهُ، وَما خِفْتُ عَجْزَهُ مِنَ الاَْشْياءِ فَوَسِّعْهُ، وَمَنْ اَرادَنى بِسُوءٍ مِنَ الْخَلائِقِ كُلِّهِمْ فَاغْلِبْهُ، امينَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَهَوِّنْ عَلَىَّ ما خَشيتُ شِدَّتَهُ، وَاكْشِفْ عَنّى ما خَشيتُ كُرْبَتَهُ، وَيَسِّرْلى ما خَشيتُ عُسْرَتَهُ، امينَ [يا] رَبَّ الْعالَمينَ

اَللّهُمَّ انْزَعِ الْعُجْبَ وَالرِّياءَ، وَالْكِبْرَ وَالْبَغْىَ، وَالْحَسَدَ وَالضَّعْفَ وَالشَّکَّ وَالْوَهْنَ وَالضُّرَّ وَالاَْسْقامَ، وَالْخِذْلانَ وَالْمَكْرَ وَالْخَديعَةَ وَالْبَلِيَّةَ وَالْفَسادَ، مِنْ سَمْعى وَبَصَرى وَجَميعِ جَوارِحى، وَخُذْ بِناصِيَتى اِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ ذَنْبى، وَ اسْتُرْ عَوْرَتى

وَامِنْ رَوْعَتى، وَاجْبُرْ مُصيبَتى(1) وَاَغْنِ فَقْرى، وَ يَسِّرْ حاجَتى

وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَاجْمَعْ شَمْلى، وَاكْفِنى ما اَهَمَّنى، وَماغابَ عَنّى وَما حَضَرَنى، وَما اَتَخَوَّفُهُ مِنْکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

1- مَعْصِيَتى، خ.

اَللّهُمَّ فَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَیْکَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسی اِلَیْکَ بِما جَنَیْتُ عَلَیْها، فَرَقا مِنْکَ وَ خَوْفا وَطَمَعا

وَاَنْتَ الْکَریمُ الَّذی لایَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَلایُخَیِّبُ الدُّعاءَ.

فَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ اِبْراهیمَ خَلیلِکَ، وَمُوسی کَلیمِکَ، وَعیسی رُوحِکَ وَمُحَمَّدٍ صَفِیِّکَ وَنَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله اَلاّ تَصْرِفَ وَجْهَکَ الْکَریمَ عَنّی، حَتّی تَقْبَلَ تَوْبَتی، [وَتَرْحَمَ عَبْرَتی] وَتَغْفِرَلی خَطیئَتی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْ ثاری عَلی مَنْ ظَلَمَنی، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ عادانی، اَللّهُمَّ لاتَجْعَلْ مُصیبَتی فی دینی، وَلاتَجْعَلِ الدُّنْیا اَکْبَرَهَمّی وَلامَبْلَغَ عِلْمی.

اِلهی اَصْلِحْ لی دینِیَ الَّذی هُوَعِصْمَةُ اَمْری، وَ اَصْلِحْ لی دُنْیایَ الَّتی فیها مَعاشی، وَاَصْلِحْ لی اخِرَتِیَالَّتی اِلَیْها مَعادی، وَاجْعَلِ الْحَیاةَ زِیادَةً لی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ راحَةً لی مِنْ کُلِّ شَرٍّ.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنّی، اَللّهُمَّ اَحْیِنی ما عَلِمْتَ الْحَیاةَ خَیْرا لی، وَتَوَفَّنی اِذا کانَتِ الْوَفاةُ خَیْرا لی، وَاَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی الْغَیْبِ وَالشَّهادَةِ، وَالْعَدْلَ فِی الْغَضَبِ وَالرِّضا

وَاَسْاَلُکَ الْقَصْدَ فِی الْفَقْرِ وَالْغِنی، وَاَسْاَلُکَ نَعیما لایَبیدُ، وَقُرَّةَ عَیْنٍ لایَنْقَطِعُ، وَاَسْاَلُکَ الرِّضا بَعْدَالْقَضاءِ، وَ اَسْاَلُکَ لَذَّةَ النَّظَرِ اِلی وَجْهِکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَهْدیکَ لِاِرْشادِ اَمْری، وَاَعُوذُبِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسی

اَللّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسى فَاغْفِرْ لى، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ تَعْجيلَ عافِيَتِکَ، وَصَبْرا عَلى بَلِيَّتِکَ وَخُرُوجا مِنَ الدُّنْيا اِلى رَحْمَتِکَ.

اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُکَ، وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَحَمَلَةَ عَرْشِکَ، وَاُشْهِدُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَمَنْ فِى الأرْضِ: اَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ، وَ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صلى الله عليه و آله ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، بَديعُ السَّماواتِ وَالأرْضِ، يا کائِنَ قَبْلَ اَنْ يَکُونَ شَىْءٌ،وَالْمُکَوِّنَ لِکُلِّ شَىْءٍ، وَالْکائِنَ بَعْدَ ما لايَکُونُ شَىْءٌ.

اَللّهُمَّ اِلى رَحْمَتِکَ رَفَعْتُ بَصَرى، وَاِلى جُودِکَ بَسَطْتُ کَفّى فَلا تَحْرِمْنى وَاَنَا اَسْاَلُکَ ، وَلاتُعَذِّبْنى وَاَنَا اَسْتَغْفِرُکَ

اَللّهُمَّ فَاغْفِرْلى فَاِنَّکَ بى عالِمٌ، وَلاتُعَذِّبْنى فَاِنَّکَ عَلَىَّ قادِرٌ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ ذَا الرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، وَالصَّلاةِ النّافِعَةِ الرّافِعَةِ، صَلِّ عَلى اَکْرَمِ خَلْقِکَ عَلَيْکَ، وَاَحَبِّهِمْ اِلَيْکَ، وَاَوْجَهِهِمْ لَدَيْکَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ الْمَخْصُوصِ بِفَضائِلِ الْوَسائِلِ، اَشْرَفَ وَاَکْمَلَ، وَاَرْفَعَ وَاَعْظَمَ، وَاَکْرَمَ ماصَلَّيْتَ عَلى مُبَلِّغٍ عَنْکَ، مُؤْتَمَنٍ عَلى وَحْيِکَ.

اَللّهُمَّ کَما سَدَدْتَ بِهِ الْعَمى، وَفَتَحْتَ بِهِ الْهُدى، فَاجْعَلْ مَناهِجَ سُبُلِه لَنا سُنَنا، وَحُجَجَ بُرْهانِهِ لَناسَبَبا نَأْتَمُّ بِهِ اِلَى الْقُدُومِ عَلَيْکَ.

ص: 57

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مِلاْءَ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَمِلاْءَ طِباقِهِنَّ، وَمِلاْءَ الأَرَضينَ السَّبْعِ، وَمِلاْءَ مابَيْنَهُنَّ، وَمِلاْءَ عَرْشِ رَبِّنَا الْكَريمِ، وَميزانِ رَبِّنَا الْغَفّارِ، وَمِدادِ كَلِماتِ رَبِّنَا الْقَهّارِ، وَ مِلاْءَ الْجَنَّةِ، وَمِلاْءَ النّارِ، وَعَدَدَ الْماءِ وَالثَّرى، وَعَدَدَما يُرى وَمالا يُرى

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِکَ وَبَرَكاتِکَ، وَمَنَّکَ وَ مَغْفِرَتَکَ، وَرَحْمَتَکَ وَرِضْوانَکَ، وَفَضْلَکَ وَسَلامَتَکَ، وَذِكْرَکَ وَنُورَکَ، وَشَرَفَکَ وَنِعْمَتَکَ وَخِيَرَتَکَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسيلَةَ الْعُظْمى، وَكَريمَ جَزائِکَ فِى الْعُقْبى حَتّى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ يا اِلهَ الْهُدى، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى جَميعِ مَلائِكَتِکَ [وَاَنْبِيائِکَ] وَرُسُلِکَ

سَلامٌ عَلى جَبْرَئيلَ وَ ميكائيلَ وَاِسْرافيلَ، وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ وَمَلائِكَتِکَ [الْمُقَرَّبينَ [وَالْكِرامِ الْكاتِبينَ وَالْكَرُّوبِيّينَ، وَسَلامٌ عَلى مَلائِكَتِکَ اَجْمَعينَ، وَسَلامٌ عَلى اَبينا ادَمَ، وَعَلى اُمِّنا حَوّاءَ، وَسَلامٌ عَلَى النَّبِيّينَ اَجْمَعينَ وَالصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ اَجْمَعينَ وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَحَسْبِىَ اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَسَلَّمَ كَثيرا.

ص: 58

فی تعقیب صلاة المغرب

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یُحْصی نَعْماءَهُ الْعادُّونَ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لا یُؤَدّی حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الأَوَّلُ وَالأْخِرُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الظّاهِرُ وَالْباطِنُ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْمُحْیِی الْمُمیتُ، وَاللّهُ اَکْبَرُ ذُوالطَّوْلِ وَاللّهُ اَکْبَرُ ذُو الْبَقاءِ الدّائِمِ.

وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لایُدْرِکُ الْعالِمُونَ عِلْمَهُ، وَ لایَسْتَخِفُّ الْجاهِلُونَ حِلْمَهُ، وَلایَبْلُغُ الْمادِحُونَ مِدْحَتَهُ، وَ لایَصِفُ الْواصِفُونَ صِفَتَهُ، وَلایُحْسِنُ الْخَلْقُ نَعْتَهُ.

وَ الْحَمْدُلِلّهِ ذِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، وَالْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ [وَالْعِزِّ [وَالْکِبْرِیاءِ، وَالْبَهاءِ وَالْجَلالِ، وَالْمَهابَةِ وَ الْجَمالِ، وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، وَالْمِنَّةِ وَالْغَلَبَةِ، وَ الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَالْعَلاءِ، وَالرِّفْعَةِ وَ الْمَجْدِ، وَالْفَضیلَةِ وَالْحِکْمَةِ وَالْغِناءِ وَالسَّعَةِ وَالْبَسْطِ وَ الْقَبْضِ، وَالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ، وَالْحُجَّةِ الْبالِغَةِ وَالنِّعْمَةِ السّابِغَةِ وَ الثَّناءِالْحَسَنِ الْجَمیلِ وَالآلاءِالْکَریمَةِ، مَلِکِ الدُّنْیا وَ الأْخِرَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنّارِ، وَما فیهِنَّ تَبارَکَ [اللّهُ] وَتَعالی.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی عَلِمَ اَسْرارَ الْغُیُوبِ، وَاطَّلَعَ عَلی ماتَجِنُّ الْقُلُوبُ

ص: 59

فَلَيْسَ عَنْهُ مَذْهَبٌ وَلا مَهْرَبٌ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الْمُتَكَبِّرِ فى سُلْطانِهِ الْعَزيزِ فى مَكانِهِ، الْمَتَجَبِّرِ فى مُلْكِهِ، الْقَوِىِّ فى بَطْشِهِ، الرَّفيعِ فَوْقَ عَرْشِهِ، الْمُطَّلِعِ عَلى خَلْقِهِ، وَ الْبالِغِ لِما اَرادَ مِنْ عِلْمِه.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى بِكَلِماتِه قامَتِ السَّماواتُ الشِّدادُ، وَ ثَبَتَتِ الْاَرَضُونَ الْمِهادُ، وَانْتَصَبَتِ الْجِبالُ الرَّواسى الْاَوْتادُ، وَجَرَتِ الرِّياحُ اللَّواقِحُ،وَ سارَ فى جَوِّ السَّماءِ السَّحابُ، وَوَقَفَتْ عَلى حُدُودِهَا الْبِحارُ، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخافَتِه، وَانْقَمَعَتِ الْاَرْبابُ لِرُبُوبِيَّتِه تَبارَكْتَ يا مُحْصى قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَ مُحْيى اَجْسادِ الْمَوْتى لِلْحَشْرِ.

سُبْحانَكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، ما فَعَلْتَ بِالْغَريبِ الْفَقيرِ اِذا اَتاكَ مُسْتَجيرا مُسْتَغيثا؟ ما فَعَلْتَ بِمَنْ اَناخَ بِفِنائِكَ وَتَعَرَّضَ لِرِضاكَ وَغَدا اِلَيْكَ، فَجَثا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَشْكُو اِلَيْكَ ما لايَخْفى عَلَيْكَ؟ فَلايَكُونَنَّ يا رَبِّ حَظّى مِنْ دُعائى الْحِرْمانُ، وَلانَصيبى مِمّا اَرْجُو مِنْكَ الْخِذْلانُ.

يا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلايَزُولُ كَما لَمْ يَزَلْ، قائِما عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ

يا مَنْ جَعَلَ اَيّامَ الدُّنْيا تَزُولُ، وَ شُهُورَها تَحُولُ، وَسِنِيَّها تَدُورُ

وَاَنْتَ الدّائِمُ لا تُبْليكَ الْاَزْمانُ، وَ لا تُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ.

يا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ عِنْدَهُ جَديدٌ، وَكُلُّ رِزْقٍ عِنْدَهُ عَتيدٌ، لِلضَّعيفِ وَالْقَوِىِّ وَالشَّديدِ، قَسَّمْتَ الْاَرْزاقَ بَيْنَ الْخَلائِقِ، فَسَوَّيْتَ بَيْنَ الذَّرَّةِ وَالْعُصْفُورِ

اَللّهُمَّ اِذا ضاقَ الْمُقامُ بِالنّاسِ، فَنَعُوذُبِكَ مِنْ ضيقِ الْمُقامِ

اَللّهُمَّ اِذا طالَ یَوْمَ الْقِیامَةِ عَلَی الْمُجْرِمینَ، فَقَصِّرْ ذلِکَ الْیَوْمَ عَلَیْنا کَما بَیْنَ الصَّلاةِ اِلَی الصَّلاةِ.

اَللّهُمَّ اِذا اَدْنَیْتَ الشَّمْسَ مِنَ الْجَماجِمِ، فَکانَ بَیْنَها وَ بَیْنَ الْجَماجِمِ مِقْدارُ میلٍ، وَزیدَ فی حَرِّها حَرَّ عَشْرَ سِنینَ، فَاِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تُظِلَّنا بِالْغَمامِ، وَ تَنْصِبَ لَنَا الْمَنابِرَ وَ الْکَراسِیَّ نَجْلِسُ عَلَیْها وَالنّاسُ یَنْطَلِقُونَ فِی الْمَقامِ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الْمَحامِدِ، اِلاّ غَفَرْتَ لی وَتَجاوَزْتَ عَنّی وَاَلْبَسْتَنِی الْعافِیَةَ فی بَدَنی، وَ رَزَقْتَنِی السَّلامَةَ فی دینی.

فَاِنّی اَسْاَلُکَ، وَاَ نَا واثِقٌ بِاِجابَتِکَ اِیّایَ فی مَسْاَلَتی، وَاَدْعُوکَ وَاَنَا عالِمٌ بِاسْتِماعِکَ دَعْوَتی، فَاسْتَمِعْ دُعائی، وَلاتَقْطَعْ رَجائی، وَلاتَرُدَّ ثَنائی وَلاتُخَیِّبْ دُعائی، اَ نَا مُحْتاجٌ اِلی رِضْوانِکَ، وَفَقیرٌ اِلی غُفْرانِکَ اَسْاَلُکَ وَ لا ایِسٌ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَ اَدْعُوکَ وَاَنَا غَیْرُ مُحْتَرِزٍ مِنْ سَخَطِکَ

رَبِّ فَاسْتَجِبْ لی، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ، وَتَوَفَّنی مُسْلِما، وَاَلْحِقْنی بِالصّالِحینَ، رَبِّ لاتَمْنَعْنی فَضْلَکَ یا مَنّانُ، وَلاتَکِلْنی اِلی نَفْسی مَخْذُولاً، یا حَنّانُ

رَبِّ ارْحَمْ عِنْدَ فِراقِ الاْحِبَّةِ صَرْعَتی، وَعِنْدَ سُکُونِ الْقَبْرِ وَحْدَتی وَفی مَفازَةِ الْقِیامَةِ غُرْبَتی، وَبَیْنَ یَدَیْکَ مَوْقُوفا لِلْحِساب فاقَتی

رَبِّ اَسْتَجیرُبِکَ مِنَ النّارِ فَاَجِرْنی، رَبِّ اَعُوذُبِکَ مِنَ النّارِ فَاَعِذْنی [رَبِّ] اَفْزَعُ اِلَیْکَ مِنَ النّارِ فَاَبْعِدْنی، رَبِّ اَسْتَرْحِمُکَ مَکْرُوبا فَارْحَمْنی

رَبِّ اَسْتَغْفِرُکَ لِما جَهِلْتُ فَاغْفِرْلی، [رَبِّ] قَدْ اَبْرَزَنِی الدُّعاءُ لِلْحاجَةِ اِلَیْکَ فَلاتُؤْیِسْنی، یا کَریمُ ذَا الْآلاءِ وَالْإِحْسانِ وَالتَّجاوُزِ.

سَیِّدی یا بَرُّ یا رَحیمُ، اِسْتَجِبْ بَیْنَ الْمُتَضَرِّعینَ اِلَیْکَ دَعْوَتی وَارْحَمْ بَیْنَ الْمُنْتَحِبینَ بِالْعَویلِ عَبْرَتی، وَاجْعَلْ فی لِقائِکَ یَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الدُّنیا راحَتی، وَاسْتُرْ بَیْنَ الْاَمْواتِ یا عَظیمَ الرَّجاءِ عَوْرَتی، وَاعْطِفْ عَلَیَّ عِنْدَالتَّحَوُّلِ وَحیداً اِلی حُفْرَتی، اِنَّکَ اَمَلی وَمَوْضِعُ طَلِبَتی، وَالْعارِفُ بِما اُریدُ فی تَوْجیهِ مَسْاَلَتی.

فَاقْضِ یا قاضِیَ الْحاجاتِ حاجَتی، فَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ وَالْمُرْتَجی، اَفِرُّ اِلَیْکَ هارِبا مِنَ الذُّنُوبِ فَاقْبَلْنی، وَاَلْتَجأُ مِنْ عَدْلِکَ اِلی مَغْفِرَتِکَ فَاَدْرِکْنی، وَاَلْتاذُ بِعَفْوِکَ مِنْ بَطْشِکَ فَامْنَعْنی وَاَسْتَرْوِحُ رَحْمَتَکَ مِنْ عِقابِکَ فَنَجِّنی، وَاَطْلُبُ الْقُرْبَةَ مِنْکَ بِالْإِسْلامِ فَقَرِّبْنی، وَمِنَ الْفَزَعِ الْاَکْبَرِ فَامِنّی، وَفی ظِلِّ عَرْشِکَ فَظَلِّلْنی، وَکِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ فَهَبْ لی، وَمِنَ الدُّنْیا سالِما فَنَجِّنی، وَمِنَ الظُّلُماتِ اِلَی النُّورِ فَاَخْرِجْنی.

وَیَوْمَ الْقِیامَةِ فَبَیِّضْ وَجْهی، وَحِسابا یَسیرا فَحاسِبْنی وَبِسَرائِری فَلاتَفْضَحْنی، وَعَلی بَلائِکَ فَصَبِّرْنی، وَکَما صَرَفْتَ عَنْ یُوسُفَ السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ فَاصْرِفْهُ عَنّی، وَمالاطاقَةَ لی بِهِ فَلاتُحَمِّلْنی

وَاِلی دارِالسَّلامِ فَاهْدِنی، وَبِالْقُرْآنِ فَانْفَعْنی، وَ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فَثَبِّتْنی، وَمِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ فَاحْفَظْنی، وَ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

ص: 62

وَجَبَرُوتِکَ فَاعْصِمْنی، وَبِحِلْمِکَ وَعِلْمِکَ وَسَعَةِ رَحْمَتِکَ مِنْ جَهَنَّمَ فَنَجِّنی، وَجَنَّتَکَ الْفِرْدَوْسَ فَاَسْکِنّی، وَالنَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ فَارْزُقْنی، وَبِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَاَلْحِقْنی، وَ مِنَ الشَّیاطینَ وَاَوْلیائِهِمْ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ فَاکْفِنی.

اَللّهُمَّ وَاَعْدائی وَمَنْ کادَنی بِسُوءٍ اِنْ اَتَوْا بَرّا فَجَبِّنْ شَجیعَهُمْ، فَضِّ جُمُوعَهُمْ، کَلِّلْ سِلاحَهُمْ، عَرْقِبْ دَوابَّهُمْ، سَلِّطْ عَلَیْهِمُ الْعَواصِفَ وَالْقَواصِفَ اَبَدا حَتّی تُصْلیهِمُ النّارَ، اَنْزِلْهُمْ مِنْ صَیاصیهِمْ، وَاَمْکِنّا مِنْ نَواصیهِمْ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً یَشْهَدُ الاْوَّلُونَ مَعَ الاْبْرارِ وَسَیِّدِ الْمُرْسَلینَ (1) وَخاتَمِ النَّبِیّینَ، وَقائِدِ الْخَیْرِ، وَمِفْتاحِ الرَّحْمَةِ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَربَّ الرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنّا التَّحِیَّةَ وَالسَّلامَ

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ یا رَسُولَ اللّهِ، سَلامٌ عَلَیْکَ یا اَمینَ اللّهِ، سَلامٌ عَلَیْکَ یا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکَ وَ رَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

فَهُوَ کَما وَصَفْتَهُ بِالْمُؤْمِنینَ رَؤُوفٌ رَحیمٌ.

اَللّهُمَّ اَعْطِه اَفْضَلَ ما سَاَلَکَ، وَاَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، وَاَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ اِلی یَوْمِ الْقِیامَةِ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

ص: 63

1- المتّقین، خ.

فى تعقيب صلاة العشاء

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَىْءٍ لِعَظَمَتِه، سُبْحانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَىْءٍ لِعِزَّتِه سُبْحانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَىْءٍ لاِمْرِه (1) وَمُلْكِه سُبْحانَ مَنِ انْقادَتْ لَهُ الاُمُورُ بِاَزِمَّتِها.

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لايَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ، اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى لا يَخيبُ مَنْ دَعاهُ، اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفاهُ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ سامِكِ السَّماءِ، وَساطِحِ الاَرْضِ، وَحاصِرِ الْبِحارِ وَناضِدِ (2) الْجِبالِ، وَبارِئِ الْحَيْوانِ، وَخالِقِ الشَّجَرِ، وَفاتِحِ يَنابيعِ الاَرْضِ، وَمُدَبِّرِ الاُمُورِ، وَمُسَيِّرِ السَّحابِ، وَمُجْرِى الرّيحِ وَالْماءِ وَالنّارِ مِنْ اَغْوارِ الاَرْضِ مُتَسارِعاتٍ فِى الْهَواءِ، وَمُهْبِطِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ اَلَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ، وَبِشُكْرِه تُسْتَوْجَبُ الزِّياداتُ وَبِاَمْرِه قامَتِ السَّماواتُ، وَبِعِزَّتِهِ اسْتَقَرَّتِ الرّاسِياتُ، وَسَبَّحَتِ الْوُحُوشُ فِى الْفَلَواتِ، وَالطَّيْرُ فِى الْوَكَناتِ.

اَلْحَمْدُلِلّهِ رَفيعِ الدَّرَجاتِ، مُنْزِلِ الاياتِ، واسِعِ الْبَرَكاتِ، ساتِرِ الْعَوْراتِ، قابِلِ الْحَسَناتِ، مُقيلِ الْعَثَراتِ، مُنَفِّسِ الْكُرُباتِ مُنْزِلِ الْبَرَكاتِ، مُجيبِ الدَّعَواتِ، مُحْيِى الاَمْواتِ، اِلهِ مَنْ فِى الاَرْضِ وَالسَّماواتِ.

ص: 64

1- هكذا فى فلاح السائل وفى خ بأمره.

2- نضد الشيء: ضمّ بعضه إلى بعض متّسقا.

اَلْحَمْدُلِلّهِ عَلی کُلِّ حَمْدٍ وَذِکْرٍ، وَشُکْرٍ وَصَبْرٍ، وَصَلاةٍ وَزَکاةٍ وَقِیامٍ وَعِبادَةٍ، وَسَعادَةٍ وَبَرَکَةٍ، وَزِیادَةٍ وَرَحْمَةٍ، وَنِعْمَةٍ وَکَرامَةٍ وَفَریضَةٍ وَسَرّاءٍ وَضَرّاءٍ، وَشِدَّةٍ وَرَخاءٍ، وَمُصیبَةٍ وَبَلاءٍ، وَعُسْرٍ وَیُسْرٍ، وَغِناءٍ وَفَقْرٍ، وَعَلی کُلِّ حالٍ، وَفی کُلِّ اَوانٍ وَزَمانٍ، وَ[فی] کُلِّ مَثْویً وَمُنْقَلَبٍ وَمُقامٍ.

اَللّهُمَّ اِنّی عائِذٌ بِکَ فَاَعِذْنی، وَمُسْتَجیرٌ بِکَ فَاَجِرْنی ، وَمُسْتَعینٌ بِکَ فَاَعِنّی، وَمُسْتَغیثٌ بِکَ فَاَغِثْنی، وَداعیکَ فَاَجِبْنی، وَمُسْتَغْفِرُکَ فَاغْفِرْلی

وَمُسْتَنْصِرُکَ فَانْصُرْنی، وَمُسْتَهْدیکَ فَاهْدِنی، وَمُسْتَکْفیکَ فَاکْفِنی

وَمُلْتَجِأٌ اِلَیْکَ فَاوِنی، وَمُسْتَمْسِکٌ بِحَبْلِکَ فَاعْصِمْنی

وَمُتَوَکِّلٌ عَلَیْکَ فَاکْفِنی، وَاجْعَلْنی فی عِیاذِکَ وَجِوارِکَ وَحِرْزِکَ وَکَهْفِکَ (1) وَحِیاطَتِکَ وَحَراسَتِکَ وَکَلاءَتِکَ وَحُرْمَتِکَ وَاَمْنِکَ

وَتَحْتَ ظِلِّکَ، وَتَحْتَ جَناحِکَ، وَاجْعَلْ عَلَیَّ جُنَّةً واقِیَةً مِنْکَ

وَاجْعَلْ حِفْظَکَ وَحِیاطَتَکَ وَحَراسَ تَکَ وَکَلاءَتَکَ، مِنْ وَرائی وَاَمامی وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی، وَمِنْ فَوْقی وَمِنْ تَحْتی، وَحَوالِیَّ حَتّی لایَصِلَ اَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقینَ اِلی مَکْرُوهی وَاَذایَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْمَنّانُ، بَدیعُ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ، ذُوالْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

اَللّهُمَّ اکْفِنی حَسَدَالْحاسِدینَ، وَبَغْیَالْباغینَ، وَکَیْدَ الْکائِدینَ وَمَکْرَ الْماکِرینَ، وَحیلَةَ الْمُحْتالینَ، وَغیلَةَ الْمُغْتالینَ، وَظُلْمَ

1- کنفک (فلاح).

الظّالِمینَ، وَجَوْرَ الْجائِرینَ، وَاِعْتِداءَ الْمُعْتَدینَ، وَسَخَطَ الْمُسْخِطینَ وَتَشَحُّبَ الْمُتَشَحِّبینَ، وَصَوْلَةَ الصّائِلینَ، وَاقْتِسارَ الْمُقْتَسِرینَ وَغَشْمَ الْغاشِمینَ وَخَبْطَ الْخابِطینَ، وَسِعایَةَ السّاعینَ، وَنَمامَةَ النَّمّامینَ، وَسِحْرَ السَّحَرَةِ وَالْمَرَدَةِ وَ الشَّیاطینَ، وَجَوْرَالسَّلاطینَ وَمَکْرُوهَ الْعالَمینَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، الَّذی قامَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاَْرْضُ، وَاَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلَمُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ الْمَلائِکَةُ وَوَجِلَتْ مَنْهُ الْقُلُوبُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَاُحْیِیَتْ بِهِ الْمَوْتی: اَنْ تَغْفِرَلی کُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ فی ظُلَمِ اللَّیْلِ وَضَوْءِ النَّهارِ، عَمْدا اَوْ خَطَاً سِرّا اَوْ عَلانِیَةً، وَاَنْ تَهَبَ لی یَقینا وَهَدْیا، وَنُورا وَعِلْما وَفَهْما حَتّی اُقیمَ کِتابَکَ، وَاُحِلَّ حَلالَکَ، وَاُحَرِّمَ حَرامَکَ، وَاُؤَدِّیَ فَرائِضَکَ، وَاُقیمَ سُنَّةَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله .

اَللّهُمَّ اَلْحِقْنی بِصالِحِ مَنْ مَضی، وَاجْعَلْنی مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِیَ وَاخْتِمْ لی عَمَلی بِاَحْسَنِهِ، اِنَّکَ غَفُورٌ رَحیمٌ، اَللّهُمَّ اِذا فَنی عُمْری وَتَصَرَّمَتْ اَیّامَ حَیاتی، وَکانَ لابُدَّ لی مِنْ لِقائِکَ، فَاَسْاَلُکَ - یا لَطیفُ - اَنْ تُوجِبَ لی مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً یَغْبِطُنی بِهِ الاَْوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ.

اَللّهُمَّ اقْبَلْ مِدْحَتی وَالْتِهافی(1) وَارْحَمْ ضَراعَتی وَهُتافی(2) وَاِقْراری عَلی نَفْسی وَاعْتِرافی، فَقَدْ اَسْمَعْتُکَ صَوْتی فِی الدّاعینَ، وَخُشُوعی

1- : قولی فی حالة لهفی علی الملهوف.

2- : صوتی.

فِی الضّ ارِعینَ، وَمِ دْحَتی فِی الْقـائِلینَ، وَتَسْبیحی فِی الْمادِحینَ وَاَنْتَ مُجیبُ الْمُضْ طَرِّینَ، وَمُغیثُ الْمُسْ تَغیثینَ، وَغِیاثُ الْمَلْهُوفینَ، وَحِرْزُ الْهاربینَ، وَصَریخُ الْمُؤْمِنینَ، وَمُقیلُ الْمُذْنِبینَ وَصَلَّی اللّهُ عَلَی الْبَشیرِالنَّذیرِ وَالسِّراجِ الْمُنیرِ، وَعَلی جَمیعِ الْمَلائِکَةِ وَالنَّبِیّینَ.

اَللّهُمَّ داحِیَ الْمَدْحُوّاتِ، وَبارِئَ الْمَسْ مُوکاتِ، وَجَبّالَ الْقُلُوبِ عَلی فِطْرَتِها، شَقِیِّها وَسَعیدِها اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِکَ، وَنَوامِیَ بَرَکاتِکَ وَکَرائِمَ تَحِیّاتِ کَ، عَلی مُحَمَّدٍ عَبْ دِکَ وَرَسُولِ کَ وَاَمینِ کَ عَلی وَحْیِ کَ، الْقـائِمِ بِحُجَّتِکَ، وَالـذّابِّ عَنْ حَرَمِکَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِکَ، وَالْمُشَ یِّدِ لِایاتِکَ وَالْمُوفی لِنَذْرِکَ.

اَللّهُمَّ فَاَعْطِهِ بِکُلِّ فَضیلَةٍ مِنْ فَضائِلِه، وَمَنْقَبَةٍ(1) مِنْ مَناقِبِه، وَحالٍ مِنْ اَحْوالِه، وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنازِلِه، رَاَیْتَ مُحَمَّدا لَکَ فیها ناصِ را، وَعَلی مَکْرُوهِ بَلائِ کَ صـابِرا، وَلِمَنْ عاداکَ مُعادِیا، وَلِمَنْ والاکَ مُوالِیا وَعَمّا کَرِهْتَ نائِیا، وَ اِلی ما اَحْبَبْتَ داعِیا فَضائِلَ مِنْ جَزائِکَ وَخَصائِصَ مِنْ عَطائِکَ وَحِبائِکَ، تُسْ نی بِها اَمْرَهُ، وَتُعْلی بِها دَرَجَتَهُ مَعَ الْقُوّامِ بِقِسْ طِکَ، وَالـذّابّینَ عَنْ حَرَمِکَ حَتّی لایَبْقی سَ ناءٌ وَ لابَهاءٌ وَ لارَحْمَ ةٌ وَ لاکَرامَ ةٌ اِلاّ خَصَصْتَ مُحَمَّدا بِذلِکَ، وَاتَیْتَهُ مِنْکَ(2) الذُّری وَبَلَّغْتَهُ الْمَقاماتِ الْعُلی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

ص: 67

1- نقیبة، خ.

2- مِنْه، خ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی وَنَفْسی وَجَمیعَ نِعْمَتِکَ عَلَیَّ، فَاجْعَلْنی فی کَنَفِکَ وَحِفْظِکَ، وَعِزِّکَ وَمَنْعِکَ

عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ حَسْبِی اَنْتَ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

«رَبَّنـا عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا وَاِلَیْکَ اَنَبْنا وَاِلَیْکَ الْمَصـیرُ * رَبَّنا لاتَجْعَلْنا فِتْنَـةً لِلَّذینَ کَفَرُوا وَاغْفِرْلَنا رَبَّنا اِنَّکَ اَنْتَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1) «رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما * اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّا وَمُقاما»(2)

«رَبَّنَا افْتَحْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحینَ»(3).

«رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاْبْرارِ *

رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلاتُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَةِ اِنَّکَ لاتُخْلِفُ الْمیعادَ»(4).

«رَبَّنا لاتُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا وَلاتَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْرا کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاتُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنابِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْلَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(5).

«رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَفِی الاْخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ»(6)

وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

1- الممتحنة: 4 و5.
2- الفرقان: 65 و66.
3- الأعراف: 89.
4- آل عمران: 193 - 194.
5- البقرة: 286.
6- البقرة: 201.

5- أدعيتها عليهاالسلام لنفسها وللآخرين أو عليهم فى الدنيا والآخرة

1 - أدعيتها عليهاالسلام لنفسها

فى الإستغاثة باللّه وبرسوله من الجوع

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهماالسلام مرضا شديدا فعادهما سيّد ولد آدم محمّد صلى الله عليه و آله - فى حديث طويل - وقالت عليهماالسلام

واغَوْثاهُ بِاللّهِ، ثُمَّ بِکَ يا رَسُولَ اللّهِ مِنَ الْجُوعِ.

لطلب نزول مائدة من السماء لآل محمّد عليه السلام

روى عن ابن عبّاس - فى حديث طويل - أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله دخل على فاطمة عليهاالسلام فنظر إلى صفار وجهها، وتغيّر حَدَقتيها فقال لها: يا بنيّة، ما الّذى أراه من صفار وجهک و تغيّر حدقتيک؟

فقالت: يا أبة إنّ لنا ثلاثا ما طعمنا طعاما - إلى أن قال - : ثمّ وثبت حتّى

دخلت إلى مخدع لها فصفّت قدميها فصلّت ركعتين، ثمّ رفعت باطن كفّيها، إلى السماء و قالت:

اِلهى وَسَيِّدى، هذا مُحَمَّدٌ نَبِيُّکَ، وَهذا عَلِيٌّ ابْنُ عَمِّ نَبِيِّکَ، وَهذانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطا نَبِيِّکَ.

اِلهى اَنْزِلْ عَلَيْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ كَما اَنْزَلْتَها عَلى بَنى اِسْرائيلَ اَكَلُوا مِنْها وَكَفَرُوا بِها، اَللّهُمَّ اَنْزِلْها عَلَيْنا فَاِنّا بِها مُؤْمِنُونَ.

و فی روایـة: اَللّهُمَّ اِنَّ فاطِمَةَ بِنْتَ نَبِیِّکَ قَدْ اَضَرَّبِهَا الْجُوعُ، وَهذا عَلِیُّ بْنُ اَبی طالِبٍ ابْنُ عَمِّ نَبِیِّکَ قَدْ اَضَرَّ بِهِ الْجُوعُ، فَاَنْزِلِ اللّهُمَّ عَلَیْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ، کَما اَنْزَلْتَها عَلی بَنی اِسْرائیلَ فَکَفَرُوا، وَاِنّا مُؤْمِنُونَ.

قال ابن عبّاس: واللّه ما استتمّت الدعوة، فإذا هی بصحفة من ورائها الخبر.

دعاء آخر:

عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام قال: مرض الحسن والحسین علیهماالسلام مرضا شدیدا فعادهما سیّد ولد آدم محمد صلی الله علیه و آله - فی حدیث طویل - ثمّ نادت:

یا اِلهَ مُحَمَّدٍ، هذا مُحَمَّدٌ نَبِیُّکَ، وَفاطِمَةُ بِنْتُ نَبِیِّکَ، وَعَلِیٌّ خَتَنُ (1) نَبِیِّکَ وَابْنُ عَمِّه، وَهذانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَیْنُ سِبْطَیْ نَبِیِّکَ

اَللّهُمَّ فَاِنَّ بَنِی اِسْرائیلَ سَاَلُوکَ اَنْ تُنْزِلَ عَلَیْهِمْ مائِدَةً مِنَ السَّماءِ فَاَنْزَلْتَها عَلَیْهِمْ وَکَفَرُوا بِها، اَللّهُمَّ فَاِنَّ الَ مُحَمَّدٍ لا یَکْفُرُونَ بِها.

فی شکواها لطلب الرحمة من اللّه تعالی

عن الباقر علیه السلام قال: إنّ فاطمة بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله مکثت بعد رسول اللّه ستّین یوما، ثمّ مرضت فاشتدّت علیها، فکان من دعائها فی شکواها:

یا حَیُّ یاقَیُّومُ، بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغیثُ فَاَغِثْنی، اَللّهُمَّ زَحْزِحْنی عَنِ النّارِ وَاَدْخِلْنِی الْجَنَّةَ، وَاَلْحِقْنی بِاَبی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَ الِه.

دعاء آخر:

یا رَبِّ اِنّی قَدْ سَئِمْتُ الْحَیاةَ، وَ تَبَرَّمْتُ بِاَهْلِ الدُّنْیا فَاَلْحِقْنی بِاَبی.

1- الختن: کلّ من کان مِن قِبَل المراة، مثل الأب و الأخ. و قیل: ختن الرجل: زوج ابنته.

لتعجیل وفاتها (شعراً)

یا اِلهی عَجِّلْ وَفاتی سَریعا فَلَقَدْ تَنَغَّصَتِ الْحَیاةُ یا مَوْلائی

فی لیلة وفاتها لطلب رحمة اللّه تعالی

رُوی عن علیّ علیه السـلام أنّه قال: فلمّا کانت اللیلـة الّتی أراد اللّه أن یکرمها ویقبضـها إلیه أقبلت تقول: وعلیکم السـلام، و هی تقول لی: یابن عمّ قد أتانی جبرئیل مسلّما – إلی أن قال: –

فسمعناها تقول: وَعَلَیْکَ السَّلامُ یا قابِضَ الأَرْواحِ، عَجِّلْ بی، وَلا تُعَذِّبْنی ثمّ سمعناها تقول: اِلَیْکَ رَبّی، لا اِلَی النّارِ.

ثمّ غمضت عینیها، ومدّت یدیها و رجلیها، کأنّها لم تکن حیّة قطّ.

عند وفاتها لطلب رضوان اللّه تعالی

روی عن عبداللّه بن الحسن، عن أبیه، عن جدّه علیه السلام أنّ فاطمة بنت رسول

اللّه صلی الله علیه و آله لمّا احتضرت نظرت نظرا حادّا، ثمّ قالت: اَلسَّلامُ عَلی جَبْرَئیلَ، اَلسَّلامُ

عَلی رَسُولِ اللّهِ

اَللّهُمَّ مَعَ رَسُولِکَ، اَللّهُمَّ فی رِضْوانِکَ وَجِوارِکَ وَدارِکَ دارِالسَّلامِ.

ثمّ قالت: أترون ما اَری ؟ فقیل لها: ما ترینَ؟ قالت: هذه مواکب أهل السماوات،

و هذا جبرئیل، وهذا رسول اللّه، ویقول: یا بنیّة إقدمی، فما أمامک خیرٌلک.

ص: 71

فی المحشر

قال جابر لأبی جعفر علیه السلام : جعلت فداک یابن رسول اللّه، حدّثنی بحدیث فی فضل جدّتک فاطمة، إذا أنا حدّثت به الشیعة فرحوا بذلک - إلی أن قال علیه السلام : فیقول اللّه تعالی: یا أهل الجمع إنّی قد جعلت الکرم لمحمّد و علیّ والحسن والحسین وفاطمة، یا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس و غضّوا الأبصار، فإنّ هذه فاطمة تسیر إلی الجنّة - إلی أن قال: - فإذا صارت عند باب الجنّة تلتفت، فیقول اللّه:

یابنت حبیبی ما إلتفاتک وقد أمرت بک إلی جنّتی فتقول:

یا رَبِّ اَحْبَبْتُ اَنْ یُعْرَفَ قَدْری فی هذَا الْیَوْمِ.

فیقول اللّه: یابنت حبیبی، إرجعی فانظری من کان فی قلبه حبّ لک، أو لأحد من ذرّیتک، خذی بیده فأدخلیه الجنّة.

2 - أدعیتها علیهاالسلام فیمن دعت لهم

لبعلها علیه السلام

قالت علیهاالسلام فی وصیّتها إلیه علیه السلام : إذا أنا متّ فغسّلنی بیدک، و حنّطنی وکفّنّی وادفنّی لیلاً، ولا یشهدنی فلان وفلان، ولا زیادة عندک فی وصیّتی إلیک وأستودعک اللّه تعالی حتّی ألقاک:

جَمَعَ اللّهُ بَیْنی وَ بَیْنَکَ فی دارِهِ وَقُرْبِ جِوارِهِ.

ص: 72

لأسماء بنت عميس

روى أنّها عليهاالسلام قالت لأسماء: إنّى نحلت و ذهب لحمى ، ألا تجعلين لى شيئا يسترنى - إلى ان قال: - فدعت بسرير فأكبّته لوجهه، ثمّ دعت بجرائد

فشدّدته على قوائمه، ثمّ جلّلته ثوبا، فقالت عليهاالسلام : إصنعى لى مثله، واسترينى

«سَتَرَكِ اللّهُ مِنَ النّارِ»

لولدها وذرّيّتها وأهل محبّتها

روى أنّه إذا كان يوم القيامة يبعث إليها ملك، لم يبعث إلى أحد قبلها، ولايبعث إلى أحد بعدها فيقول: إنّ رَبّكِ يقرؤك السّلام ويقول: سلينى أُعطِك فتقول:

قَدْ اَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَهُ، وَ اَباحَنى جَنَّتَهُ، وَ هَنَّانى كَرامَتَهُ، وَ فَضَّلَنى عَلى نِساءِ خَلْقِه، اَسْئَلُهُ اَنْ يُشَفِّعَنى فى وُلْدى وَذُرِّيَّتى وَمَنْ وَدَّهُمْ بَعْدى وَ حَفِظَهُمْ بَعْدى. فيعطيها اللّه ذرّيّتها وولدها ومن ودّهم لها وحفظهم فيها

فتقول: «اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذى اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ وَاَقَرَّ عَيْنى».

50

فى المحشر لغفران ذنوب شيعتها

عن السجّاد عليه السلام : إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: لاخَوْفَ عَليكُم اليومَ وَلا

اَنْتُم تَحْزَنونَ - إلى أن قال: - ثمّ ينادى: هذه فاطمة عليهاالسلام بنت محمّد صلى الله عليه و آله تمرّ بكم هى ومن معها إلى الجنّة، ثمّ يرسل اللّه لها ملكا فيقول: يا فاطمة سلينى حاجتك، فتقول:

يا رَبِّ حاجَتى اَنْ تَغْفِرَلى وَلِمَنْ نَصَرَ وُلْدى.

ص: 73

51

لذرّيّتها وشيعتها وشيعة ذرّيّتها

عن الباقر عليه السلام قال: سمعت جابربن عبداللّه الانصاری یقول:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا کان یوم القیامة تقبل ابنتی فاطمة علی ناقة من نوق الجنّة - إلی أن قال: - فتسیر حتّی تحاذی عرش ربّها جلّ جلاله

فتنزخ بنفسها عن ناقتها، و تقول:

اِلهی وَسَیِّدی اُحْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ ظَلَمَنی

اَللّهُمَّ احْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدی.

فإذا النداء من قبل اللّه جلّ جلاله: یا حبیبتی و ابنة حبیبی، سلینی تُعطی، واشفعی تُشفّعی، فوعزّتی وجلالی لأُجازینَّ ظُلم الظالم، فتقول:

اِلهی وَسَیِّدی، ذُرِّیَّتی وَشیعَتی، وَشیعَةُ ذُرِّیَّتی وَمُحِبّی وَمُحِبّی ذُرِّیَّتی فإذا النداء من قبل اللّه جلّ جلاله:

أین ذرّیّة فاطمة و شیعتها ومحبّوها و محبّوا ذرّیّتها؟ فیقبلون وقد أحاط بهم الرحمة ، فتقدّمهم فاطمة علیهاالسلام حتّی تُدخلهُم الجنَّة.

52

لعصاة شیعتها وشیعة ذریّتها

عن أسماء بنت عمیس : رأیتها علیهاالسلام فی مرضها جالسة إلی القبلة، رافعة یدیها إلی السماء، قائلةً:

اِلهی وَسَیِّدی اَسْاَلُکَ بِالَّذینَ اصْطَفَیْتَهُمْ، وُبِبُکاءِ وُلْدی فی مُفارَقَتی: اَنْ تَغْفِرَ لِعُصاةِ شیعَتی وَ شیعَةِ ذُرِّیَّتی.

ص: 74

53

لشیعتها وشیعة ولدها

عن علیّ علیه السـلام : دخل رسول اللّه صـلی الله علیه و آله ذات یوم علی فاطمـة علیهاالسـلام و هی حزینـة، فقال لها: ما حزنک یا بنیّة؟ قالت: یا أبت ذکرت المحشر ووقوف الناس عراةً یوم القیامة قال: یا بنیّة إنّه لیوم عظیم – إلی أن قال:

ثمّ یقول جبرئیل: یا فاطمة، سلی حاجتک؟

فتقولین: یا رَبِّ، اَرِنِی الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ.

فیأتیانک و أوداج الحسین علیه السلام تشخب دماً – الی أن قال : –

ثمّ یقول جبرئیل علیه السلام : یا فاطمة! سلی حاجتک

فتقولین : یا رَبِّ، شیعَتی. فیقول اللّه عزوجل: قد غفرت لهم

فتقولین: یا رَبِّ، شیعَةُ وُلْدی. فیقول اللّه: قد غفرت لهم،

فتقولین: یا رَبِّ شیعَةُ شیعَتی. فیقول اللّه: انطلقی فمن اعتصم بک فهو معک فی الجنّة، فعند ذلک تودّ الخلائق أنّهم کانوا فاطمیّن.

54

لمحبّیها ومحبّی عترتها

روی أنّها علیهاالسلام لمّا دخلت الجنّة و نظرت إلی ما أعدّ اللّه لها من الکرامة، قرأت:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ «الْحَمْدُلِلّهِ الَّذی اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَـکُورٌ * اَلَّذی اَحَلَّنا دارَالْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِه لا یَمَسُّنا فیها نَصَبٌ وَلا یَمَسُّنا فیها لُغُوبٌ».(1)

ص: 75

1– فاطر: 34.

فیوحی اللّه عزّوجلّ إلیها: یا فاطمـة! سـلینی أُعطک؛ و تمنّی علیّ أُرضِکِ فقالت: اِلٰهی اَنْتَ الْمُنی وَ فَوْقَ الْمُنی، اَسْاَلُکَ اَنْ لاتُعَذِّبَ مُحِبّی وَمُحِبَّ عِتْرَتی بِالنّارِ.

فیوحی اللّه عزّوجلّ إلیها: یا فاطمة ! وعزّتی وَجَلالی وارتفاع مکانی، لقد آلیت علی نفسی من قبل أن أخلق السماوات و الأرض بألفی عام: أن لا أُعذّب محبّیک و محبّی عترتک.

55

فی یوم القیامة لدفع العذاب عن محبّیها

رُوی عن محمّد بن مسلم الثقفی أنّه قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول:

لفاطمـة علیهاالسـلام وقفـة علی باب جهنّم، فإذا کان یوم القیامـة کتب بین عینی کلّ رجل مؤمن أو کافر، فیؤمر بمحبّ قد کثرت ذنوبه إلی النار،

فتقرأ فاطمة علیهاالسلام بین عینیه محبّا، فتقول:

اِلٰهی وَسَیِّدی سَمَّیْتَنی فاطِمَةَ، وَفَطَمْتَ بی مَنْ تَوَلاّنی وَتَوَلّی ذُرِّیَّتی مِنَ النّارِ، وَوَعْدُکَ الْحَقُّ، وَاَنْتَ لاتُخْلِفُ الْمیعادَ.

فیقول اللّه عَزّ وجَلّ : صدقت یا فاطمة، إنّی سمّیتک فاطمة، وفطمت بک من

أحبّک و تولاّک وأحبَّ ذُرِّیَّتک وتولاّهم من النار ، ووعدی الحقّ، وأنا لا أُخلف المیعاد - إلی أن قال :

- فمن قرأتِ بین عینیه مؤمناً، فخذی بیده و أدخلیه الجنة.

ص: 76

فی القیامة لشفاعة أُمّة أبیها صلی الله علیه و آله

روی أنّ فی جملـة ما أوصـته الزّهراء علیهاالسـلام إلی علیّ علیه السـلام : إذا دفنتنی ادفن معی هـذا الکاغذ الّذی فی الحقّة – إلی أن قالت علیهاالسلام :

– فرجع جبرئیل، ثم جاء بهذا الکتاب مکتوب فیه:

«شفاعة أُمّة محمّد صداق فاطمة علیهاالسلام » فإذا کان یوم القیامة أقول:

اِلهی هذِه قَبالَةُ شَفاعَةِ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَ الِه.

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی وَشَوْقِه اِلَیَّ، وَبِعَلِیٍّ الْمُرْتَضـی وَحُزْنِه عَلَیَّ، وَبِالْحَسَنِ الْمُجْتَبی وَبُکائِه عَلَیَّ، وَبِالْحُسَیْنِ الشَّهیدِ وَکَابَتِه عَلَیَّ، وَبِبَناتِیَ الْفاطِمِیّاتِ وَتَحَسُّرِهِنَّ عَلَیَّ، اَنْ تَرْحَمَ وَتَغْفِرَ لِلْعُصاةِ مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ، وَتُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ، اِنَّکَ اَکْرَمُ الْمَسْؤُولینَ وَاَرْحَمُ الرّاحِمینَ.

3 – أدعیتها علیهاالسلام فیمن دعت علیهم فی الدنیا والآخرة

علی من ظلمها

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ نَشْکُوا فَقْدَ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ وَصَفِیِّکَ وَارْتِدادَ اُمَّتِه وَمَنْعَهُمْ اِیّانا حَقَّنَا الَّذی جَعَلْتَهُ لَنا فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلی نَبِیِّکَ بِلِسانِه.

ص: 77

على الأعداء

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ثارى عَلى مَنْ ظَلَمَنى، وَانْصُرْنى عَلى مَنْ عادانى....(1)

59

على الأوّل والثانى

عن الصادق عليه السـلام قال: لمّا قُبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله و جلس ابوبكر مجلسه، بعث إلى وكيل فاطمة عليهاالسلام فأخرجه من فدك إلى أن ذكر شـهادة على عليه السلام و اُمّ أيمن فقال عمر: أنت امرأة، ولا نجيز شهادة امرأة وحدها، و أمّا علىّ فيجرّ إلى نفسه، قال: فقامت مغضبة وقالت:

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُما ظَلَما اِبْنَةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ حَقَّها، فَاشْدُدْ وَطْاَتَكَ عَلَيْهِما.

60

عليهما

عن جابر: لمّا قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله دخل إليها رجلان من الصحابة

فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول اللّه؟

قـالت: أصـدقانى، هل سـمعتما من رسول اللّه صـلى الله عليه و آله [يقول]: فاطِمَـةٌ بِضْـعَةٌ مِنّى فمن آذاها فقـد آذانى، قالا: نعم، واللّه لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها الى السماء و قالت:

اَللّٰهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ اَنَّهُما قَدْ اذَيانى وَغَصَبا حَقّى.

ص: 78

1- تقدّم ضمن أدعيتها عليهاالسلام فى تعقيب صلاة العصر ص56 ضمن الدعاء 35.

و فی روایة: اَللّٰهُمَّ اِنَّهُما قَدْ اذَیانی، فَاَ نَا اَشْکُوهُما اِلَیْکَ وَ اِلی رَسُولِکَ

لا وَاللّٰه ِ لا اَرْضی عَنْکُما اَبَدا حَتّی اَلْقی اَبی رَسُولَ اللّٰه ِ صَلَّی اللّٰه ُعَلَیْهِ وَ الِهِ وَاُخْبِرَهُ بِما صَنَعْتُما، فَیَکُونَ هُوَ الْحاکِمُ فیکُما.

61

علی الثانی بعد خرقه الکتاب

بَقَرْتَ کِتابی، بَقَّرَ اللّٰهُ بَطْنَکَ

وفی روایة: مَزَّقْتَ کِتابی مَزَّقَ اللّٰهُ بَطْنَکَ

62

علی قتلة ولدها

اِلهی وَسَیِّدی اُحْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ ظَلَمَنی

اَللّٰهُمَّ احْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدی..

63

فی المحشر علی قتلةِ الحُسین علیه السلام

عن علیّ علیه السـلام ، عن النبیّ صـلی الله علیه و آله : إذا کان یوم القیامـة نادی مناد من بطنان العرش: یا أهل القیامـة اغمضوا أبصارکم، لتجوز فاطمة بنت محمّد صلی الله علیه و آله مع قمیص مخضوب بدم الحسین علیه السلام فتحتوی علی ساق العرش فتقول:

اَنْتَ الْجَبّارُ الْعَدْلُ، اِقْضِ بَیْنی وَبَیْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدی.

فیقضی اللّٰه لاِبنتی وربّ الکعبة ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ شَفِّعْنی فیمَنْ بَکی عَلی مُصیبَتِه. فیشفّعها اللّٰه فیهم.

ص: 79

دعاء آخر:

عن النبیّ صـلی الله علیه و آله : تحشـر ابنتی فاطمة علیهاالسـلام یوم القیامة و معها ثیاب مصـبوغة بالدماء، تتعلّق بقائمة من قوائم العرش، تقول:

یا عَدْلُ (1) أُحْکُمْ بَیْنی وَبَیْنَ قاتِلِ وَلَدی.

دعاء آخر:

عن الصادق علیه السـلام : إذا کان یوم القیامة جمع اللّه الأوّلین و الآخرین فی صعید واحد - إلی أن قال: - فتأتی فاطمة علیهاالسلام فتأخذ قمیص الحسین بن علی علیهماالسلام بیدها مضمّخاً بدمه وتقول:

یارَبِّ هذا قَمیصُ وَلَدی وَقَدْ عَلِمْتَ ما صُنِعَ بِه.

فیأتیها النداء من قبل اللّه عزوجل: یا فاطمة لک عندی الرضا، فتقول:

یا رَبِّ اِنْتَصِرْ لی مِنْ قاتِلِه.

فیأمر اللّه تعالی عنقا من النار، فتخرج من جهنّم فتلتقط قتلة الحسین بن علیّ علیهماالسلام کما یلتقط الطیر الحبّ، ثمّ یعود العنق بهم إلی النار، فیعذّبون فیها بأنواع العذاب.

1- و فی روایة: یا عَدْلُ یا جَبّارُ، وَفی ثالث: یاحَکَمُ.

الصحيفة الحسنية الجامعة

اشارة

الأعية الأمام الحسن بن علی علیه السلام

ص: 81

اَللّهُمَّ لَبِسْتَ بَهاءَکَ فی اَعْظَمِ قُدْرَتِکَ، وَصَفا نُورُکَ فی اَنْوَرِ ضَوْئِکَ وَفاضَ عِلْمُکَ فی حِجابِکَ، وَخَلَقْتَ فیهِ اَهْلَ الثِّقَةِ بِکَ عِنْدَ جُودِکَ

فَتَعالَیْتَ فی کِبْریائِکَ عُلُوّا عَظُمَتْ فیهِ مِنَّتُکَ عَلی اَهْلِ طاعَتِکَ

فَباهَیْتَ بِهِمْ اَهْلَ سَماواتِکَ بِمِنَّتِکَ عَلَیْهِمْ، اَللّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِیِّکَ:

«الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهماالسلام »(1)

عَلَیْکَ، اَسْاَلُکَ، وَبِه اَسْتَغیثُ اِلَیْکَ، واُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی عَلی طاعَتِکَ وَرِضْوانِکَ وَتُبَلِّغَنی بِه اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَهُ اَحَدا مِنْ اَوْلِیائِکَ وَاَوْلِیائِه فی ذلِکَ، یاذَا الْمَنِّ الَّذی لا یَنْفَدُ اَبَدا، وَیا ذَا النَّعْماءِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا، یا کَریمُ یا کَریمُ، یا کَریمُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

1- للتوسّل به علیه السلام فی الساعة الثانیة من طلوع الشمس

1- أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه وتحميده، وثنائه، ومناجاته

فى تسبيح اللّه سبحانه فى اليوم الرابع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلى خَوازِنِ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ مُحْصى عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِى السَّماواتِ وَ الأَرْضِ

سُبْحانَ الْمُطَّلِعِ عَلَى السَّرائِرِ، عالِمِ الْخَفِيّاتِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِى الأَرْضِ وَ لا فِى السَّماءِ، سُبْحانَ مَنِ السَّرائِرُ عِنْدَهُ عَلانِيَةٌ، وَ الْبَواطِنُ عِنْدَهُ ظَواهِرٌ، سُبْحانَ اللّهِ وَ بِحَمْدِه.

فى حمد اللّه بنعوته ، فى أثناء خطبه

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى لَمْ يَكُنْ لَهُ اَوَّلٌ مَعْلُومٌ، وَلا اخِرٌ مُتَناهٍ وَلاقَبْلٌ مُدْرَكٌ، وَلا بَعْدٌ مَحْدُودٌ، وَلا اَمَدٌ بِحَتّى، وَلا شَخْصٌ فَيُتَجَزَّأُ وَلاَ اخْتِلافُ صِفَةٍ فَيَتَناهى، فَلا تُدْرِكُ الْعُقُولُ وَاَوْهامُها، وَلاَ الْفِكَرُ وَخَطَراتُها، وَلاَ الاَلْبابُ وَاَذْهانُها صِفَتَهُ فَيَقُولُ: مَتى؟ وَلابَدىءٌ مِمّا وَلاظاهِرٌ عَلى ما، وَلاباطِنٌ فيما، وَلاتارِكٌ فَهَلاّ(1)، خَلَقَ الْخَلْقَ، فَكانَ

ص: 83

1- أى ولا تارک الخلق حتّى يقال: هلاّ تركه.

بَديئاً بَديعاً، اِبْتَدَأ مَا ابْتَدَعَ، وَابْتَدَعَ مَا ابْتَدَأ، وَفَعَلَ ما اَرادَ، وَاَرادَ مَا اسْتَزادَ، ذلِكُمُ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

3 - اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى كانَ فى اَوَّلِيَّتِه وَحْدانِيّاً، وَفى اَزَلِيَّتِه مُتَعَظِّماً بِالاِْلهِيَّةِ، مُتَكَبِّراً بِكِبْرِيائِه وَجَبَرُوتِه اِبْتَدَأَ مَا ابْتَدَعَ، وَاَنْشَأَ ما خَلَقَ، عَلى غَيْرِ مِثالٍ كانَ سَبَقَ مِمّا خَلَقَ.

4 - اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْواحِدِ بِغَيْرِ تَشْبيهٍ، اَلدّائِمِ بِغَيْرِ تَكْوينٍ، اَلْقائِمِ بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، اَلْخالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ، اَلْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غايَةٍ، اَلْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مَحْدُودِيَّةٍ، اَلْعَزيزِ لَمْ يَزَلْ قَديماً فِى الْقِدَمِ، رَوَعَتِ الْقُلُوبُ لِهَيْبَتِه، وَذَهَلَتِ الْعُقُولُ لِعِزَّتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِقُدْرَتِه.

فَلَيْسَ يَخْطُرُ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ مَبْلَغُ جَبَرُوتِه، وَلا يَبْلُغُ النّاسُ كُنْهَ جَلالِه، وَلا يُفْصِحُ الْواصِفُونَ مِنْهُمْ لِكُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا تَبْلُغُهُ الْعُلَماءُ بِاَلْبابِها، وَ لااَهْلُ التَّفَكُّرِ بِتَدْبيرِ اُمورِها، اَعْلَمُ خَلْقِه بِهِ الَّذى بِالْحَدِّ لايَصِفُهُ، يُدْرِكُ الاَْبْصارَ، وَ لاتُدْرِكُهُ الاَْبْصارُ، وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ.

5 - اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْمُسْتَحْمَدِ بِالْآلاءِ وَتَتابُعِ النَّعْماءِ، وَصارِفِ الشَّدائِدِ وَ الْبَلاءِ عِنْدَ الْفُهَماءِ وَغَيْرِ الْفُهَماءِ، الْمُذْعِنينَ مِنْ عِبادِه لاِمْتِناعِه بِجَلالِه وَ كِبْرِيائِه وَ عُلُوِّه عَنْ لُحُوقِ الاَْوْهامِ بِبَقائِه، اَلْمُرْتَفِعِ عَنْ كُنْهِ ظَنانَةِ الْمَخْلُوقينَ، مِنْ اَنْ تُحيطَ بِمَكْنُونِ غَيْبِه رَوِيّاتُ عُقُولِ الرّائينَ

وَاَشْهَدُ اَنْ لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ فى رُبُوبِيَّتِه وَوُجُودِه وَ وَحْدانِيَّتِه صَمَداً لاشَريكَ لَهُ، فَرْداً لاظَهيرَ لَهُ.

6 – اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْكَبيرِ الْمُتَعالِ «سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِه وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالّلَيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ»(1)، اَحْمَدُهُ عَلى حُسْنِ الْبَلاءِ وَتَظاهُرِ النَّعْماءِ، وَعَلى ما اَحْبَبْنا وَكَرِهْنا، مِنْ شِدَّةٍ وَرَخاءٍ.

وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اِمْتَنَّ عَلَيْنا بِنُبُوَّتِه، وَاخْتَصَّهُ بِرِسالَتِه، وَاَنْزَلَ عَلَيْهِ وَحْيَهُ وَاصْطَفاهُ عَلى جَميعِ خَلْقِه، وَاَرْسَلَهُ اِلَى الاِنْسِ وَالْجِنِّ، حينَ عُبِدَتِ الاَوْثانُ، وَاُطيعَ الشَّيْطانُ، وَجُحِدَ الرَّحْمانُ، فَصَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه وَجَزاهُ اَفْضَلَ ما جَزَى الْمُرْسَلينَ.

7 – اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلامَهُ، وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ ما فى نَفْسِه، وَمَنْ عاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ ماتَ فَاِلَيْهِ مَعادُهُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ.

8 – اَلْحَمْدُ لِلّهِ كُلَّما حَمِدَهُ حامِدٌ، وَاَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ كُلَّما شَهِدَ لَهُ شاهِدٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ ...

9 – اَلْحَمْدُ لِلّهِ الْغالِبِ عَلى اَمْرِه، لَوِ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ عَلى اَنْ لايَكُونَ ما هُوَ كائِنٌ مَا اسْتَطاعُوا.

10 – اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى تَوَحَّدَ فى مُلْكِه، وَتفَرَّدَ فى رُبُوبِيَّتِه، يُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ يَشاءُ، وَ يَنْزِعُهُ عَمَّنْ يَشاءُ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى اَكْرَمَ بِنا

1– الرعد: 10.

مُؤْمِنَكُمْ، وَاَخْرَجَ مِنَ الشِّرْكِ اَوَّلَكُمْ، وَحَقِنَ دِماءَ اخِرِكُمْ...

11 – اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى هَدى اَوَّلَكُمْ بِاَوَّلِنا، وَاخِرَكُمْ بِاخِرِنا، وَصَلَّى اللّهُ عَلى جَدّى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِه وَسَلَّمَ.

وفى رواية اُخرى:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى هَدى بِنا اَوَّلَكُمْ، وَحَقِنَ بِنا دِماءَ اخِرِكُمْ.

12 – اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى لَمْ يَجْعَلْنى يَهُودِيّاً، وَلا نَصْرانِيّاً، وَلا مَجُوسِيّاً وَلا عابِداً لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَلالِصَنَمٍ وَلا لِبَقَرٍ، وَجَعَلَنى حَنيفاً مُسْلِماً، وَلَمْ يَجْعَلْنى مِنَ الْمُشْرِكينَ، وَتَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

13 – اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى اَحْسَنَ الْخِلافَةَ عَلَيْنا اَهْلَ الْبَيْتِ

وَعِنْدَهُ نَحْتَسِبُ عَزاءَنا فى خَيْرِ الأْباءِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ...

14 – اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَاِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ

نَحْتَسِبُ عِنْدَ اللّهِ مُصابَنا بِأبينا رَسُولِ اللّه صلى الله عليه و آله فَاِنّا لَنْ نُصابَ بِمِثْلِه اَبَداً...

15 – اِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَلى لِقاءِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، وَاَبى سَيِّدِ الْوَصِيّينَ، وَاُمّى سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَعَمّى جَعْفَرِ الطَّيّارِ فِى الْجَنَّةِ، وَحَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَداءِ صَلَواتُ اللّه ِعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ ...

16 – اَلْحَمْدُلِلّهِ لااِلهَ غَيْرُهُ، وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ، وَاُثْنى عَلَيْهِ بِماهُوَ اَهْلُهُ

17 – اَحْمَدُ – اِلَيْكَ اللّهَ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ.

ص: 86

فی ثناء اللّه بکلماته التامّات

عن الحسن بن علیّ علیه السـلام ، عن النبیّ صـلی الله علیه و آله أنّه قـال: إنّ جبرئیل علیه السـلام أتی إلیّ بکلمات وهی الّتی قال اللّه لی: «و إذا ابتلی اِبراهیم ربّه بکلمات فأتمهنَّ»

یا اَللّٰهُ یا رَحْمانُ یا رَبُّ یا ذَا الْجَلالِ وَالإِکْرامِ، یا نُورَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، یا قَریبُ یا مُجیبُ...

فی مناجاة اللّه

اَللّٰهُمَّ اِنَّکَ الْخَلَفُ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَ لَیْسَ فی خَلْقِکَ خَلَفٌ مِنْکَ

اِلهی مَنْ اَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِکَ، وَ مَنْ اَساءَ فَبِخَطیئَتِهِ، فَلاَ الَّذی اَحْسَنَ اسْتَغْنی عَنْ رِفْدِکَ وَ مَعُونَتِکَ، وَ لاَ الَّذی اَساءَ اسْتَبْدَلَ بِکَ وَ خَرَجَ مِنْ قُدْرَتِکَ

اِلهی بِکَ عَرَفْتُکَ، وَ بِکَ اهْتَدَیْتُ اِلی اَمْرِکَ، وَ لَوْلا اَنْتَ لَمْ اَدْرِ ما اَنْتَ، فَیا مَنْ هُوَ هکَذا وَ لا هکَذا غَیْرُهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِی الأِخْلاصَ فی عَمَلی، وَ السَّعَةَ فی رِزْقی، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ عُمْری اخِرَهُ، وَ خَیْرَ عَمَلی خَواتِمَهُ، وَ خَیْرَ اَیّامی یَوْمَ اَلْقاکَ.

اِلهی اَطَعْتُکَ – وَلَکَ الْمِنَّةُ عَلَیَّ فی اَحَبِّ الأَشْیاءِ اِلَیْکَ: اَلأیمانِ بِکَ وَالتَّصْدیقِ بِرَسُولِکَ، وَلَمْ اَعْصِکَ فی اَبْغَضِ الأَشْیاءِ اِلَیْکَ: اَلشِّرْکِ بِکَ، وَالتَّکْذیبِ بِرَسُولِکَ فَاغْفِرْلی ما بَیْنَهُما، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

2- أدعيته علیه السلام فی جوامع المطالب، وخصوصها

لطلب المغفرة وقضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ وَ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلی الِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُقیلَنی عَثْرَتی، وَ تَسْتُرَ عَلَیَّ ذُنُوبی، وَ تَغْفِرَها لی، وَ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَلاتُعَذِّبَنی بِقَبیحٍ کانَ مِنّی، فَاِنَّ عَفْوَکَ وَ جُودَکَ یَسَعُنی اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

لطلب المغفرة، وإنجاح المطالب

یا عُدَّتی عِنْدَ کُرْبَتی (وَ) یا غِیاثی(1) عِنْدَ شِدَّتی، یا وَلِیّی....(2)

فی الإستغفار لدفع الحزن

روی إنّه علیه السلام إذا أحزنه أمر، خلا فی بیت، ودعابه:

یاکهیعص، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا خَبیرُ یا اَللّهُ یا رَحْمانُ - ثلاثا -

ص: 88

1- غوثی. خ.

2- تقدّم فی العلویّة: 560، دعاء 431.

اِغْفِرْ لِیَ الذّنُوبَ الّتی تُحِلَّ بِهَا النِّقَمَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذّنُوبَ الّتی تُغَیِّرُ النِّعَمَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذّنُوبَ الّتی تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذّنُوبَ الّتی تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُعَجِّلُ الْفَناءَ.

وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تُـدیلُ الأَعْـداءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الـذُّنُوبَ الَّتی تَرُدُّ الـدُّعاءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُمْسِکُ غَیْثَ السَّماءِ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تُظْلِمُ الْهَواءَ، وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتی تَکْشِفُ الْغِطاءَ. ثمّ یدعو بما یرید.

لطلب مکارم الأخلاق

یا مَنْ اِلَیْهِ یَفِرُّ الْهارِبُونَ، وَ بِه یَسْـتَأْنِسُ الْمُسْـتَوْحِشُونَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِه، وَ اجْعَلْ اُنْسـی بِکَ، فَقَـدْ ضاقَتْ عَنّی بِلادُکَ، وَ اجْعَلْ تَوَکُّلی عَلَیْکَ، فَقَدْ مالَ عَلَیَّ اَعْداؤُکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِکَ اَصُولُ، وَ بِکَ اَجُولُ، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، وَ اِلَیْکَ اُنیبُ.

اَللّهُمَّ وَ ما وَصَفْتُکَ مِنْ صِفَةٍ، اَوْ دَعَوْتُکَ مِنْ دُعاءٍ، یُوافِقُ ذلِکَ مَحَبَّتَکَ وَ رِضْوانکَ وَ مَرْضاتِکَ، فَاَحْیِنی عَلی ذلِکَ، وَ اَمِتْنی عَلَیْهِ، وَ

ما کَرِهْتَ مِنْ ذلِکَ، فَخُذْ بِناصِیَتی اِلی ما تُحِبُّ وَ تَرْضی.

بُؤْتُ اِلَیْـکَ رَبّی مِنْ ذُنُوبی، وَ اَسْـتَغْفِرُکَ مِنْ جُرْمی، وَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَلیمُ الْکَریمُ، وَ صَـلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاکْفِنا مُهِمَّ الدُّنْیا وَالْاخِرَةِ فی عافِیَةٍ، یا رَبَّ الْعالَمینَ.

لطلب النصر واليقين من اللّه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْالُکَ - مِنْ کُلِّ اَمْرٍ ضَعُفَتْ عَنْهُ حيلَتى - اَنْ تُعْطِيَنى مِنْهُ ما لَمْ تَنْتَهِ اِلَيْهِ رَغْبَتى، وَلَمْ يَخْطُرْ ببالى، وَلَمْ يَجْرِ عَلى لِسانى

وَاَنْ تُعْطِيَنى مِنَ الْيَقينِ ما يَحْجُزُنى اَنْ اَسْاَلَ اَحَدا مِنَ الْعالَمينَ

اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

فى الإستسقاء

اَللّهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحابَ بِفَتّحِ الاَبْوابِ بِماءٍ عُبابٍ(1) وَ رَبابٍ(2) بِانْصِبابٍ وَ انْسِكابٍ، يا وَهّابُ، اِسْقِنا مُغْدِقَةً(3) مُطْبِقَةً (4) مُونِقَةً(5) فَتِّحْ اَغْلاقَها، وَ يَسِّرْ اَطْباقَها، وَ سَهِّلْ اِطْلاقَها، وَ عَجِّلْ سِياقَها بِالاَنْدِيَةِ(6) فى بُطُونِ الاَوْدِيَةِ، بِصَوْبِ الْماءِ.(7)

يا فَعّالُ، اِسْقِنا مَطَرا قَطْرا، طَلاًّ مُطِلاًّ(8) مُطْبِقا طَبَقا(9) عامّا مُعِمّا دَهْما(10) بُهْما(11) رَحْما(12) رَشّا مُرِشّا(13)، واسِعا كافِيا، عاجِلاً طَيِّبا

ص: 90

1- : يسيل سيلاً لكثرته.

2- سحاب أبيض.

3- : الكثيرة الغزيرة.

4- : السحابة بعضها على بعض.

5- بُروقةً، خ.

6- : جمع نَدى: بالبَلَلَ.

7- : كان نزوله بقدر ينفع ولا يؤذى.

8- خفيفا، سائلاً غير مستقراً، وفى المصحف الشريف «فان لم يصبها وابِل فطَلٌّ».

9- شاملاً لوجه الارض وغاشياً لَها.

10- (دَهَمَه) اَمْر: فَجأه وغشيه.

11- بُهما، واحده الاَبْهَمْ: المُصْمَت.

12- فى بعض النسخ والتهذيب «رحيماً» وكلاهما بعيد، ولعلّه «رجماً» بالجيم كناية عن سرعته وشدّة وقعه كما فى البحار.

13- «رشّا» فى الصحاح: الرشّ: المطر القليل.

مُريئا مُبارَكا، سَلاطِحا بَلاطِحا(1)، يُناطِحُ(2) الْاَباطِحَ، مُغْدَوْدَقا مَطْبَوْبِقاً مُغْرَوْرِقا، اِسْقِ سَهْلَنا وَ جَبَلَنا، وَ بَدْوَنا وَ حَضَرَنا

حَتّى تُرَخِّصَ بِهِ اَسْعارَنا، وَتُبارِکَ لَنا فی صاعِنا وَ مُدِّنا

اَرِنَا الرِّزْقَ مَوْجُودا، وَ الْغَلاءَ مَفْقُودا، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

لطلب الحاجة

إذا قصدت إنسانا لحاجة فاكتب ذلک وأمسكه فی یدک الیمنی وتذهب أین شئت:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یااَللّهُ، یاواحَدُ، یااَحِدُ، یاوِتْرُ، یانُورُ، یاصَمَدُ...(3)

فی الإحتجاب

اَللّهُمَّ یـا مَنْ جَعَلَ بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حـاجِزا وَ بَرْزَخا وَ حِجْرا مَحْجُورا، یا ذَا الْقُوَّةِ وَ السُّلْطانِ، یا عَلِیَّ الْمَكانِ، كَیْفَ اَخافُ وَ اَنْتَ اَمَلی؟ وَكَیْفَ اُضامُ وَ عَلَیْکَ مُتَّكَلی؟ فَغَطِّنی مِنْ اَعْدائِکَ(4) بِسِتْرِکَ، وَ اَفْرِغْ عَلَیَّ مِنْ صَبْرِکَ، وَاَظْهِرْنی عَلی اَعْدائی بِاَمْرِکَ، وَاَیِّدْنی بِنَصْرِکَ اِلَیْکَ اللَّجَاُ، وَنَحْوَکَ الْمُلْتَجَاُ، فَاجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَ مَخْرَجا.

ص: 91

1- «سلاطحا»: عریضا.

2- «یناطح» فی بعض النسخ بالنون، وفی بعضها بالباء الموحّدة، فعلی الأوّل كنایة عن جریه فی الأباطح بكثرة وقوّة كأنّه ینطحها بقرنه، وعلی الثانی المراد اَنْ یجعل الأبطح أبطحا، أو یوسّعه، وفی القاموس: انبطح الوادی استوسع.

3- تقدّم فی الصحیفة العلویّة: 212 دعاء 110.

4- أعدائی، خ.

یا کافِیَ اَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ اَصْحابِ الْفیلِ، وَ الْمُرْسِلَ عَلَیْهِمْ طَیْرا اَبابیلَ تَرْمیهِمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجّیلٍ، اِرْمِ مَنْ عادانی بِالتَّنْکیلِ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الشِّفاءَ مِنْ کُلِّ داءٍ، وَ النَّصْرَ عَلَی الأعْداءِ وَالتَّوْفیقَ لِما تُحِبُّ وَ تَرْضی، یا اِلهَ مَنْ فِی السَّماءِ وَالأرْضِ، وَما بَیْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّری، بِکَ اَسْتَکْفی، وَ بِکَ اَسْتَشْفی، وَ بِکَ اَسْتَعْفی، وَ عَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّهُ، وَ هُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ.

فی الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ - بِمَکانِکَ، وَبِمَعاقِدِ عِزِّکَ، وَسُکّانِ سَماواتِکَ وَاَنْبیائِکَ وَ رُسُلِکَ - اَنْ تَسْتَجیبَ لی، فَقَدْ رَهَقَنی(1) مِنْ اَمْری عُسْرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَجْعَلَ لی مِنْ عُسْری یُسْرا.

فی دفع کید الأعداء و ردّ بأسهم

اَللّهُمَّ اِنّی اَدْرَءُ بِکَ فی نُحُورِهِمْ، وَ اَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِمْ، فَاکْفِنیهِمْ بِما شِئْتَ، وَ اَنّی شِئْتَ، مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- : غَشِیَنی.

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ الأكْبَرِ، اَللّهُمَّ سُبْحانَکَ یا قَیُّومُ، سُبْحانَ الْحَیِّ الَّذی لایَمُوتُ اَسْاَلُکَ کَما اَمْسَکْتَ عَنْ دانیالَ اَفْواهَ الأُسْدِ، وَ هُوَ فِی الْجُبِّ، فَلا یَسْتَطیعُونَ اِلَیْهِ سَبیلاً اِلاّ بِاِذْنِکَ اَسْاَلُکَ اَنْ تُمْسِکَ عَنّی اَمْرَ هـذَا الرَّجُلِ، وَ کُلِّ عَدُوٍّ لی فی مَشارِقِ الأَرْضِ وَ مَغارِبِها، مِنَ الاِنْسِ وَ الْجِنِّ خُذْ بِاذانِهِمْ وَ اَسْماعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَ جَوارِحِهِمْ وَ اکْفِنی کَیْدَهُمْ بِحَوْلٍ مِنْکَ وَ قُوَّةٍ، وَ کُنْ لی جارا مِنْهُمْ، وَ مِنْ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَ مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ لایُؤْمِنُ بِیَوْمِ الْحِسابِ.

«اِنَّ وَلِیِّیَ اللّهُ الَّذی نَزَّلَ الْکِتابَ وَهُوَ یَتَوَلَّی الصّالِحینَ»(1) «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ».(2)

لدفع شرّ الجار

شكى رجل الى الحسن بن علیّ علیهماالسلام جارا یؤذیه، فقال له الحسن علیه السلام :

إذا صلّیت المغرب، فصلّ ركعتین، ثمّ قل: یا شَدیدَ الْمِحالِ(3) یا عَزیزُ، اَذْلَلْتَ بِعِزَّتِکَ جَمیعَ مَنْ خَلَقْتَ، اِکْفِنی شَرَّ فُلانٍ بِما شِئْتَ.

1- الأعراف: 196.

2- التوبة: 129.

3- : الکَیْد.

و فی روایـة: یا شَدیدَ الْقُوی، یا شَدیدَ الْمِحالِ، یا عَزیزُ، اَذْلَلْتَ بِعِزَّتِکَ جَمیعَ مَنْ خَلَقْتَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ اکْفِنی مَؤُونَةَ فُلانٍ بِما شِئْتَ.

فی الإستعاذة

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ قَلْبٍ یَعْرِفُ، وَ لِسانٍ یَصِفُ، وَ اَعْمالٍ تُخالِفُ.

فی العوذة لإصابة العین

عن الحسن علیه السلام : إنّ دواء الإصابة بالعین أن یقرء:

«وَ اِنْ یَکادُ الَّذینَ کَفَرُوا لَیُزْلِقُونَکَ بِاَبْصارِهِمْ لَمّا سَمِعُوا الذِّکْرَ وَیَقُولُونَ اِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَ ما هُوَ اِلاّ ذِکْرٌ لِلْعالَمینَ».(1)

فی العوذة لوجع الرجل

عن الباقر علیه السـلام : قال: کنت عند الحسین بن علیّ علیهماالسلام إذ أتاه رجل من بنی اُمیّة من شیعتنا قال له: یا بن رسول اللّه ما قدرت أن أمشی إلیک من وجع رجلی، قال: فأین أنت من عوذة الحسن بن علیّ علیهماالسلام ؟ قال: یابن رسول اللّه وما ذاک؟ قال:

1- القلم: 51 - 52.

«اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا * لِیَغْفِرَلَکَ اللّهُ إلی – قوله – حَکیما»(1)

3- أدعیته علیه السلام فی الأوقات

إذا أفطر

عن الکاظم، عن أبیه، عن جدّه، عن الحسن بن علیّ علیهم السلام أنّ لکلّ صائم عند فطوره دعوة مستجابة، فإذا کان أوّل لقمة فقل:

بِسْمِ اللّهِ (الرَّحْمنِ الرَّحیمِ) یا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لی.

فی لیلة القدر

یا باطِنا فی ظُهُورِه، وَیا ظاهِرا فی بُطُونِه، یا باطِنا لَیْسَ یَخْفی یا ظاهِرا لَیْسَ یُری، یا مَوْصُوفا لا یَبْلُغُ بِکَیْنُونَتِهِ مَوْصُوفٌ وَ لا حَدٌّ مَحْدُودٌ، یا غائِبا غَیْرَ مَفْقُودٍ، وَ یا شاهِدا غَیْرَ مَشْهُودٍ، یُطْلَبُ فَیُصابُ لَمْ یَخْلُ مِنْهُ السَّماواتُ وَ الأْرْضُ وَ ما بَیْنَهُما طَرْفَةَ عَیْنٍ

لا یُدْرَکُ بِکَیْفٍ، وَ لا یُأَیَّنُ بِاَیْنٍ وَ لا بِحَیْثٍ

1- «اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا * لِیَغْفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ ما تَأَخَّرَ وَ یُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَیْکَ وَ یَهْدِیَکَ صِراطا مُسْتَقیما * وَیَنْصُرَکَ اللّهُ نَصْرا عَزیزا * هُوَ الَّذی اَنْزَلَ السَّکینَةَ فی قُلُوبِ الْمُؤْمِنینَ لِیَزْدادُوا ایمانا مَعَ ایمانِهِمْ وَ لِلّهِ جُنُودُ السَّمواتِ وَ الاَرْضِ وَ کانَ اللّهُ عَلیما حَکیما * لِیُدْخِلَ الْمُؤْمِنینَ وَ الْمُؤْمِناتِ جَنّاتٍ تَجْری مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ خالِدینَ فیها وَ یُکَفِّرَ عَنْهُمْ سَیِّئاتِهِمْ وَ کانَ ذلِکَ عِنْدَ اللّهِ فَوْزا عَظیما * وَ یُعَذِّبَ الْمُنافِقینَ وَ الْمُنافِقاتِ وَ الْمُشْرِکینَ وَ الْمُشْرِکاتِ الظّانّینَ بِاللّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَیْهِمْ دائِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللّهُ عَلَیْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ اَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ ساءَتْ مَصیرا * وَ لِلّهِ جُنُودُ السَّمواتِ وَ الأَرْضِ وَ کانَ اللّهُ عَزیزا حَکیما» – الفتح: 1 – 7.

اَنْتَ نُورُ النُّورِ، وَرَبُّ الْاَرْبابِ اَحَطْتَ بِجَميعِ الاُمُورِ

سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْءٌ، وَ هُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا، وَ لا هكَذا غَيْرُهُ.

4- أدعيته عليه السلام عند مواقيت الاُمور

عند باب المسجد

روی أنّه كان عليه السلام إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه و يقول:

اِلهی ضَيْفُكَ بِبابِكَ، يا مُحْسِنُ قَدْ اَتاكَ الْمُسیءُ، فَتَجاوَزْ عَنْ قَبيحِ ما عِنْدی بِجَميلِ ما عِنْدَكَ، يا كَريمُ.

فی قنوت الوتر

اَللّهُمَّ اهْدِنی فيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عافِنی فيمَنْ عافَيْتَ، وَ تَوَلَّنی فَيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لی فيما اَعْطَيْتَ، وَقِنی شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضی وَلا يُقْضی عَلَيْكَ(1) اِنَّهُ لا يُذَلُّ مَنْ والَيْتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْتَ.

1- وفی الفقيه: 1/487 ح1402، كان النبی صلی الله عليه و آله يقول فی قنوت الوتر: اَللّهُمَّ اهْدِنی - إلی قوله - وَلا يُقْضی عَلَيْكَ، سُبْحانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ، اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ، وَاُؤْمِنُ بِكَ وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِكَ يا رَحيمُ.

يا مَنْ بِسُلْطانِه يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ، وَ بِعَوْنِه يَعْتَصِمُ الْمَكْلُومُ، سَبَقَتْ مَشِيَّتُکَ، وَ تَمَّتْ كَلِمَتُکَ، وَاَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَ بِما تُمْضيهِ خَبيرٌ، يا حاضِرَ كُلِّ غَيْبٍ، وَيا عالِمَ كُلِّ سِرٍّ، وَ مَلْجَأَ كُلِّ مُضْطَرٍّ ضَلَّتْ فيکَ الْفُهُومُ، وَ تَقَطَّعَتْ دُونکَ الْعُلُومُ، وَ اَنْتَ اللّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدّائِمُ الدَّيْمُومُ، قَدْ تَرى ما اَنْتَ بِه عَليمٌ، وَ فيهِ حَكيمٌ، وَ عَنْهُ حَليمٌ، وَ اَنْتَ بِالتَّناصُرِ عَلى كَشْفِه وَ الْعَوْنِ عَلى كَفِّه غَيْرُ ضائِقٍ وَ اِلَيْکَ مَرْجِعُ كُلِّ اَمْرٍ كَما عَنْ مَشِيَّتِکَ مَصْدَرُهُ وَقَدْ اَبَنْتَ عَنْ عُقُودِ كُلِّ قَوْمٍ، وَ اَخْفَيْتَ سَرائِرَ اخَرينَ، وَاَمْضَيْتَ ما قَضَيْتَ، وَاَخَّرْتَ ما لا فَوْتَ عَلَيْکَ فيهِ

وَحَمَّلْتَ الْعُقُولَ ما تَحَمَّلَتْ فى غَيْبِکَ، لِيَهْلِکَ مَنْ هَلَکَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَاِنَّکَ اَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ، الاْحَدُ الْبَصيرُ.

وَاَنْتَ اللّهُ الْمُسْتَعانُ، وَ عَلَيْکَ التَّوَكُّلُ، وَاَنْتَ وَلِيُّ مَنْ تَوَلَّيْتَ لَکَ الاْمْرُ كُلُّهُ، تَشْهَدُ الاِنْفِعالَ، وَتَعْلَمُ الاِْخْتِلالَ، وَتَرى تَخاذُلَ اَهْلِ الْخِبالِ، وَجُنُوحَهُمْ اِلى ما جَنَحُوا اِلَيْهِ، مِنْ عاجِلٍ فانٍ، وَ حُطامٍ عُقْباهُ حَميمٌ انٍ، وَقُعُودَ مَنْ قَعَدَ(1)، وَ ارْتِدادَ مَنِ ارْتَدَّ ، وَ خُلُوّى مِنَ النُّصّارِ

1- اشارة إلى قعود أهل الكوفة.

وَانْفِرادی عَنِ الظّهّارِ، وَ بِکَ اَعْتَصِمُ، وَ بِحَبْلِکَ اَسْتَمْسِکُ، وَ عَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ.

اَللّهُمَّ فَقَدْ تَعْلَمُ اَنّی ما ذَخَرْتُ جُهْدی، وَ لا مَنَعْتُ وُجْدی(1) حَتَّی انْفَلَّ حَدّی، وَ بَقیتُ وَحْدی، فَاتَّبَعْتُ طَریقَ مَنْ تَقَدَّمَنی، فی کَفِّ الْعادِیَةِ، وَتَسْکینِ الطّاغِیَةِ عَنْ دِماءِ اَهْلِ الْمُشایَعَةِ(2) وَحَرَسْتُ ما حَرَسَهُ اَوْلِیائی مِنْ اَمْرِ اخِرَتی وَ دُنْیایَ، فَکُنْتُ کَکَظْمِهِمْ اَکْظِمُ وَبِنِظامِهِمْ اَنْتَظِمُ، وَ لِطَریقَتِهِمْ اَتَسَنَّمُ، وَ بِمِیْسَمِهِمْ(3) اَتَّسِمُ، حَتّی یَأْتِیَ نَصْرُکَ، وَاَنْتَ ناصِرُ الْحَقِّ وَ عَوْنُهُ، وَاِنْ بَعُدَ الْمَدی مِنَ الْمُرْتادِ وَ نَاَی الْوَقْتُ عَنْ اِفْناءِ الْاَضْدادِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِه، وَاَمْزِجْهُمْ مَعَ النُّصّابِ فی سَرْمَدِ الْعَذابِ، وَ اَعْمِ عَنِ الرُّشْدِ اَبْصارَهُمْ، وَ سَکِّعْهُمْ فی غَمَراتِ لَذّاتِهِمْ حَتّی تَأْخُذَهُمْ بَغْتَةً وَ هُمْ غافِلُونَ، وَ سُحْرَةً وَ هُمْ نائِمُونَ، بِالْحَقِّ الَّذی تُظْهِرُهُ وَالْیَدِ الَّتی تَبْطِشُ بِها، وَ الْعِلْمِ الَّذی تُبْدیهِ، اِنَّکَ کَریمٌ عَلیمٌ.

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، الْمَلِکُ الْعَطُوفُ، الْمُتَحَنِّنُ الْمَأْلُوفُ

وَاَنْتَ غِیاثُ الْحَیْرانِ الْمَلْهُوفِ، وَ مُرْشِدُ الضّالِّ الْمَکْفُوفِ

تَشْهَدُ خَواطِرَ اَسْرارِ الْمُسِرّینَ، کَمُشاهَدَتِکَ اَقْوالَ النّاطِقینَ

اَسْاَلُکَ بِمُغَیِّباتِ عِلْمِکَ فی بَواطِنِ اَسْرارِ سَرائِرِ الْمُسِرّینَ اِلَیْکَ:

1- : أموالی.

2- : المراد به شیعتهم علیهم السلام .

3- المِیْسَم: اسم للآلة الّتی یوسم بها.

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِه، صَلاةً یَسْبِقُ بِها مَنِ اجْتَهَدَ مِنَ الْمُتَقَدِّمینَ وَیَتَجاوَزُ فیها مَنْ یَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَاَخِّرینَ، وَ اَنْ تَصِلَ الَّذی بَیْنَنا وَ بَیْنَکَ صِلَةَ مَنْ صَنَعْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَنَعْتَهُ لِغَیْبِکَ.

فَلَمْ تَتَخَطَّفْهُ خاطِفاتُ الظُّنَنِ، وَ لا وارِداتُ الْفِتَنِ، حَتّی نَکُونَ لَکَ فِی الدُّنْیا مُطیعینَ، وَفِی الاْخِرَةِ فی جِوارِکَ خالِدینَ.

بعد رکعتی نوافل الزوال

عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدعو بهذا الدعاء بین کلّ رکعتین من صلاة الزوال الرکعتان الأوّلتان

اَللّهُمَّ اَنْتَ اَکْرَمُ مَاْتِیٍّ، وَاَکْرَمُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَتْ اِلَیْهِ الْحاجاتُ وَاَجْوَدُ مَنْ اَعْطی، وَاَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، وَاَرْاَفُ مَنْ عَفا وَاَعَزُّ مَنِ اعْتُمِدَ عَلَیْهِ، اَللّهُمَّ بی اِلَیْکَ فاقَةٌ، وَلی اِلَیْکَ حاجاتٌ، وَلَکَ عِنْدی طَلِباتٌ مِنْ ذُنُوبٍ اَنَا بِها مُرْتَهِنٌ، قَدْ اَوْقَرَتْ ظَهْری وَاَوْبَقَتْنی، وَاِلاّ تَرْحَمْنی وَتَغْفِرْها لی اَکُنْ مِنَ الْخاسِرینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اِعْتَمَدْتُکَ فیها تائِبا اِلَیْکَ مِنْها، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍوَ الِه، وَاغْفِرْ لی ذُنُوبی کُلَّها قَدیمَها وَحَدیثَها، سِرَّها وَعَلانِیَتَها خَطَاَها وَعَمْدَها، صَغیرَها وَکَبیرَها، وَکُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، اَوْاَنَا مُذْنِبُهُ، مَغْفِرَةً عَزْما جَزْما لاتُغادِرُ لی ذَنْبا واحِدا، وَلا اَکْتَسِبُ بَعْدَها مَحَرَما اَبَدا

وَاقْبَلْ مِنّی الْیَسیرَ مِنْ طاعَتِکَ، وَتَجاوَزْ لی عَنِ الْکَثیرِ مِنْ مَعْصِیَتِکَ

يا عَظيمُ، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظيمَ اِلاَّ الْعَظيمُ

يَسْأَلُهُ مَنْ فِى السَّماواتِ وَالاَْرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فى شَأْنٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لى فى شَأْنِکَ شَأْنَ حاجَتى، وَاقْضِ لى فى شَأْنِکَ حـاجَتى، وَحاجَتى هِيَ فَکاکُ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَالاَْمانُ مِنْ سَخَطِکَ، وَالْفَوْزُ بِرِضْوانِکَ وَجَنَّتِکَ، فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ بِذلِکَ عَلَيَّ، وَبِکُلِّ ما فيهِ صَلاحى

اَسْأَلُکَ بِنُورِکَ السّاطِعِ فِى الظُّلُماتِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ وَاكْتُبْ لى عِتْقا مِنَ النّارِ مَبْتُولاً، وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُنيبينَ اِلَيْکَ التّابِعينَ لاَِمْرِکَ، المُخْبِتينَ الَّذينَ اِذا ذُکِرْتَ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْمُسْتَكْمِلينَ مَناسِكَهُمْ، وَالصّابِرينَ فِى الْبَلاءِ، وَالشّاکِرينَ فِى الرَّخـاءِ وَالْمُطيعينَ لاَِمْرِکَ فيما اَمَرْتَهُمْ بِه، وَالْمُقيمينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتينَ الزَّکاةَ وَالْمُتَوَکِّلينَ عَلَيْکَ

اَللّهُمَّ اَضِفْنى بِاَكْرَمِ كَرامَتِکَ، وَاَجْزِلِ عَطِيَّتِکَ وَالْفضيلَةِ لَدَيْکَ والرّاحَةِ مِنْکَ، وَالْوَسـيلَةِ اِلَيْکَ، وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَکَ، ما تَكْفينى بِه كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، وَتُظِلُّنى فى ظِلِّ عَرْشِکَ يَوْمَ لا ظِلَّ اِلاّ ظِلُّکَ، وتُعَظِّمُ نُورى وَتُعْطينى كِتابى بِيَمينى، وَتُخَفِّفُ حِسابى، وَتَحْشُرُنى فى اَفْضَلِ الْوافِدينَ اِلَيْکَ مِنَ الْمُتَّقينَ، وَتُثَبِّتُنى فى عِلِّيّينَ، وَتَجْعَلُنى مِمَّنْ تَنْظُرُ اِلَيْهِ بِوَجْهِکَ الْكَريمِ، وَتَتَوَفّانى وَاَنْتَ عَنّى راضٍ

وَاَلْحِقْنى بِعِبادِکَ الصّالِحينَ

اَللّهُمَّ صَ لِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْلِبْنى بِ ذلِکَ كُلِّه مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَ دْ غَفَرْتَ لى خَطاياىَ وَذُنُوبى كُلَّها، وَكَفَّرْتَ عَنّى سَ يِّئاتى وَحَطَطْتَ عَنّى وِزْرى، وَشَفَّعْتَنى فى جَميعِ حَوائِجى فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، فى يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَةٍ

اَللّهُمَّ صَ لِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَلا تَخْلِطْ - بِشَ ىْءٍ مِنْ عَمَلى، وَلا بِما تَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْ کَ - رِئاءً وَلا سُ مْعَةً وَلا اَشَ راً وَلا بَطَرا، وَاجْعَلْنى مِنَ الْخاشِ عينَ لَکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنِى السِّعَةَ فى رِزْقى، وَالصِّحَّةَ فى جِسْ مى، وَالْقُوَّةَ فى بَدَنى عَلى طاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ وَاَعْطِنى مِنْ رَحْمَتِ کَ وَرِضْوانِ کَ وَعافِيَتِ کَ ما تُسَ لِّمُنى بِه مِنْ كَلِّ بَلاءِ الاْخِرَةِ وَالدُّنْيا، وَارْزُقْنِى الرَّهْبَ ةَ مِنْکَ، وَالرَّغْبَ ةَ اِلَيْکَ، وَالْخُشُوعَ لَکَ وَالْوَقارَ وَالْحَياءَ مِنْکَ، وَالتَّعْظيمَ لِذِكْرِکَ، وَالتَّقْديسَ لِمَجْدِکَ اَيّامَ حَياتى، حَتّى تَتَوَفّانى وَاَنْتَ عَنّى راضٍ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالاْمْنَ وَالْكِفايَةَ وَالسَّلامَةَ وَالصِّحَّةَ وَالْقُنُوعَ وَالْعِصْمَةَ، وَالرَّحْمَةَ وَالْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ، وَالْيَقينَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالشُّكْرَ وَالرِّضا وَالصَّبْرَ وَالْعِلْمَ، وَالصِّدْقَ وَالْبِرَّ وَالتَّقْوى وَالْحِلْمَ وَالتَّواضُعَ وَالْيُسْرَ وَالتَّوْفيقَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُمْ بِذلِکَ اَهْلَ بَيْتى وَقَراباتى وَاِخْوانى فيکَ وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنى فيکَ، اَوْ وَلَدْتُهُ

وَوَلَدَنى مِنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِنات وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ

وَاَسْاَلُکَ يا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ، وَالصِّدْقَ فِى التَّوَکُّلِ عَلَيْکَ

وَاَعُوذُ بِکَ يا رَبِّ اَنْ تَبْتَلِيَنى بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنى ضَرُورَتُها عَلَى التَّغَوُّثِ بِشَىْءٍ مِنْ مَعاصيکَ، وَاَعُوذُ بِکَ يا رَبِّ اَنْ اَکُونَ فى حالِ عُسْرٍ اَوْ يُسْرٍ اَظُنُّ اَنَّ مَعاصيکَ اَنْجَحُ فى طَلِبَتى مِنْ طاعَتِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ تکَلُّفِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لى فيهِ رِزْقا، وَما قَدَّرْتَ لى مِنْ رِزْقٍ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَائْتِنى بِه فى يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَةٍ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَقُلْ: رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَجِرْنى مِنَ السَّيِّئاتِ وَاسْتَعْمِلْنى عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتى بِرَحْمَتِکَ، يا اَللّهُ يا رَبُّ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، اَسْاَلُکَ رِضاکَ عَنّى وَجَنَّتَکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ، اَسْتَجيرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ. ترفع بها صوتک

ثمّ تخرّ ساجدا وتقول: اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَالِهِ الطّاهِرينَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبينَ وَاَنْبِيائِکَ الْمُرْسَلينَ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقيلَنى عَثْرَتى، وَتَسْتُرَ عَلَىَّ ذُنُوبى، وَتَغْفِرَها لى، وَتَقْلِبَنِى الْيَوْمَ بِقَضاءِ حَوائِجى(1) وَلا تُعَذِّبَنى بِقَبيحِ ما کانَ مِنّى، يا اَهْلَ التَّقْوى وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يا بَرُّ يا کَريمُ، اَنْتَ اَبَرُّ مِنْ اَبى وَاُمّى وَمِنْ نَفْسى وَمِنَ

1- حاجتى، خ.

النّاسِ اَجْمَعينَ، بى اِلَيْکَ حاجَةٌ وَفَقْرٌ وَفاقَةٌ، وَاَنْتَ غَنِىٌّ عَنّى، اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْحَمَ فَقْرى وَتَسْتَجيبَ دُعائى، وَتَكُفَّ عَنّى اَنْواعَ الْبَلاءِ، فَاِنَّ عَفْوَکَ وَجُودَکَ يَسَعانى

ثمّ تُصلّى ركعتين، فإذا سَلّمت قُلتَ بعدها:

اَللّهُمَّ اِلهَ السَّماءِ وَاِلهَ الاَرْضِ، وَفاطِرَ السَّماءِ وَفاطِرَ الاَرْضِ وَنُورَ السَّماءِ وَنُورَ الأَرْضِ، وَزَيْنَ السَّماءِ وَزَيْنَ الأَرْضِ، وَعِمادَ السَّماءِ وَعِمادَ الأَرْضِ، وَبَديعَ السَّماءِ وبَديعَ الأَرْضِ، ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، وَغَوْثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَمُنْتَهى غايَةِ الْعابِدينَ

اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، وَاَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومينَ

وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، مُفَرِّجُ الْكَرْبِ، وَمُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ اِلهُ الْعالَمينَ، اَلْمَنْزُولُ بِه كُلُّ حاجَةٍ، يا عَظيمُ يُرْجى لِكُلِّ عَظيمٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا».

وَقُلْ: رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، واَجِرْنى مِنَ السَّيِّئاتِ وَاسْتَعْمِلْنى عَمَلاً بِطاعَتِکَ، وَارْفَعْ دَرَجَتى بِرَحْمَتِکَ يا اَللّهُ يا رَبُّ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، اَسْاَلُکَ رِضاکَ وَجَنَّتَکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارِکَ وَسَخَطِکَ، اَسْتَجيرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ

ترفع بها صوتک.

عند ركوب الدابّة

عن أبی هاشم قال: رکبت دابّة فقلت: «سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ»(1) قال: فسمع منّی أحد السبطین علیهماالسلام وقال: لا بهذا اُمرت، اُمرت أن تذکر نعمة ربّک إذا استویت علیه، یقول اللّه عزّوجلّ «تَذْکُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّکُمْ اِذَا اسْتَوَیْتُمْ عَلَیْهِ».(2)

فقلت: کیف أقول؟ قال: قل:

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی هَدانا لِلاِْسْلامِ، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی مَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ وَالِه، وَالْحَمْدُلِلّهِ الَّذی جَعَلَنا خَیْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنّاسِ فإذا أنت قدذکرت نعما عظیمة ثمّ تقول: «سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَلَنا...»الآیة.

عند التزام الرکن

روی أنّ الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیهماالسلام إلتزم الرکن، فقال:

اِلهی اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَلَمْ تَجِدْنی شاکِرا، وَابْتَلَیْتَنی فَلَمْ تَجِدْنی صابِرا

فَلا اَنْتَ سَلَبْتَ النِّعْمَةَ بِتَرْکِ الشُّکْرِ، وَ لا اَنْتَ اَدَمْتَ الشِّدَّةَ بِتَرْکِ الصَّبْرِ، اِلهی ما یَکُونُ مِنَ الْکَریمِ اِلاَّ الْکَرَمُ.

عند التهنئة للمولود

روی أنّه ولد للحسن بن علیّ علیهماالسلام مولود، فأتته قریش فقالوا: یهنّئک الفارس فقال علیه السلام : وما هذا من الکلام؟ قولوا: شَکَرْتُ الْواهِبَ وَبُورِکَ لَکَ فِی الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ اللّهُ بِه اَشُدَّهُ، وَرَزَقَکَ بِرَّهُ.

1- الزخرف: 13.

2- الزخرف: 13.

عندالإحتضار لطلب الرحمة من اللّه تعالى

عن رؤية بن مصقلة قال: لمّا نزل بالحسن عليه السلام الموت قال: أخرجوا فراشى إلى صحن الدار فأخرجوه، فرفع رأسه إلى السماء، وقال:

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَحْتَسِبُ عِنْدَکَ نَفْسى، فَاِنَّها اَعَزُّ الاَنْفُسِ عَلَیَّ، لَمْ اُصَبْ بِمِثْلِها، اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ صَرْعَتى، وَ انِسْ فِی الْقَبْرِ وَحْدَتى.

5 أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، وعليهم

1 - أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

لنفسه ولأصحابه

عَصَمَنَا اللّٰهُ وَاِیّاکُمْ بِما عَصَمَ بِه اَوْلِیاءَه وَاَهْلَ طاعَتِه، وَاَلْهَمَنا وَاِیّاکُمْ تَقْواهُ، وَاَعانَنا وَاِیّاکُمْ عَلى جِهادِ اَعْدائِه

وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظیمَ لی وَلَکُمْ

دعاء آخر: غَفَرَاللّٰه لی وَلَکُمْ، وَاَرْشَدَنی وَاِیّاکُمْ لِمافیهِ الْمَحَبَّةَ وَالرِّضا

فى الاستغفار عندما قيل له إنّ فلاناً يقع فيك

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لی وَلَهُ.

ص: 105

لملک من الکرّوبیّین

اَللّهُمَّ بِحَقِّ جَدِّنَا الْجَلیلِ الْحَبیبِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی، وَبِاَبینا عَلیِّ الْمُرْتَضی وَبِاُمِّنا فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، اِلاّ ما رَدَدْتَهُ اِلی حالَتِهِ الاُولی.

لأهل الزهد

رَحِمَ اللّهُ اَقْواماً کانَتِ الدُّنْیا عِنْدَهُمْ وَدیعَةً فَاَدُّوها اِلی مَنِ ائْتَمَنَهُمْ عَلَیْها ثُمَّ راحُوا خِفافاً.

لأبی ذرّ

رَحِمَ اللّهُ اَبا ذَرٍّ.

لجملة من أصحابه

رَحِمَکُمُ اللّهُ .....فَجَزاکُمُ اللّهُ خَیْراً

لأبیه علیه السلام وعلی قاتله

رَحِمَ اللّهُ وَجْهَهُ، وَعَذَّبَ قاتِلَهُ.

لرجل انقلب أُنثى ولا مرأته الّتى انقلبت بالعكس

اَللّهُمَّ اِنْ كانا صادِقَيْنِ فى تَوْبَتِهِما فَتُبْ عَلَيْهِما، وَحَوِّلْهُما اِلى ماكانا عَلَيْهِ فرجعا إلى ذلک.

2 - أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

على رجل من بنياُميّة

روى أنّ رجلاً من بنى اُميّة أغلظ للحسن عليه السلام فى كلامه، و تجاوز الحدّ فى السبّ والشتم له و لأبيه، فقال الحسن عليه السلام : اَللّهُمَّ غَيِّرْ ما بِهِ مِنَ النِّعْمَةِ، وَ اجْعَلْهُ اُنْثى لِيُعْتَبَرَ بِهِ. فنظر الاُمويّ فى نفسه، و قد صار امرأة.

عندما سمّته جعدة بنت الأشعث

ياعَدُوَّةَ اللّهِ قَتَلْتينى قَتَلَکِ اللّهُ، واللّه لا تصيبن منّى خلفاً، ولقد غرّک وسخر منک، واللّه يخزيک ويخزيه.

على اليهود

اَللّهُمَّ اَمِتِ الْكاذِبَ مِنّا وَمِنْ مُخالِفينا لِيَسْتَريحَ.....(1)

1- تقدّم فى الصحيفة النبويّة.

على زياد بن أبيه

اَللّٰهُمَّ خُذْ لَنا وَلِشيعَتِنا مِنْ زِيادِ بْنِ اَبيهِ، وَ اَرِنا فيهِ نكالاً عاجِلاً

اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

دعاء آخر: قال عليه السلام حين بلغه أنّ زياداً يتبع شيعة عليّ عليه السلام فيقتلهم اَللّٰهُمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِه، فَاِنَّ الْقَتْلَ کَفّارَةٌ

على أعدائه

اَللّٰهُمَّ اِنّی قَدْ دَعَوْتُ وَاَنْذَرْتُ، وَ اَمَرْتُ وَ نَهَیْتُ، وَ کانُوا عَنْ اِجابَةِ الدّاعی غافِلينَ، وَ عَنْ نُصْرَتِه قاعِدينَ، وَ عَنْ طاعَتِه مُقَصِّرينَ وَلِاَعْدائِه ناصِرينَ، اَللّٰهُمَّ فَاَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَکَ وَ بَأْسَکَ وَ عَذابَکَ الَّذی لايُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

اشارة

الأدعية الأمام الحسين بن على عليه السلام

ص: 109

یـا مَنْ تَجَبَّرَ فَلاـ عَیْنَ تَراهُ، یـا مَنْ تَعَظَّمَ فَلاـ تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِکُنْهِه یا حَسَنَ الْمَنِّ یا حَسَنَ التَّجاوُزِ، یا حَسَنَ الْعَفْوِ، یا جَوادُ، یا کَریمُ، یا مَنْ لاَ یُشْبِهُهُ شَیْءٌ مِنْ خَلْقِه، یا مَنْ مَنَّ عَلی خَلْقِه بِاَوْلِیائِه اِذِ ارْتَضاهُمْ لِدینِه واَدَّبَ بِهِمْ عِبادَهُ، وَجَعَلَهُمْ حُجَجا، مَنّا مِنْهُ عَلی خَلْقِه، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ

الْحُسینِ بْنِ عَلِیَّ علیهماالسلام

السِّبْطِ التّابِعِ لِمَرْضاتِکَ وَالنّاصِحِ فِی دینِکَ، وَالـدَّلیلِ عَلی ذاتِکَ اَسْاَلُکَ بِحَقِّه عَلَیْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی عَلی طاعَتِکَ وَاَفْعالِ الْخَیرِ وَکُلِّ ما یُرْضیکَ عَنِّی، وَیُقَرِّبُنی مِنْکَ، یـا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ، وَالْفَضْلِ وَالاِْنْعامِ، یا وَهّابُ، یا کَریمُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا». (1)

ص: 110

1- للتوسّل به علیه السلام فی الساعة الثالثة من طلوع الشمس

1- أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه تعالى، وثنائه، ومناجاته

1 - أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه

فى تسبيح اللّه

سُبْحانَ الرَّفيعِ الأَعْلى، سُبْحانَ الْعَظيمِ الأَعْظَمِ

سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا، وَلا يُكُونَ هكَذا غَيْرُهُ، وَلا يَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَوَّلُهُ عِلْمٌ لا يُوصَفُ، وَاخِرُهُ عِلْمٌ لا يَبيدُ

سُبْحانَ مَنْ عَلا فَوْقَ الْبَرِيّاتِ بِالإِلهِيَّةِ، فَلا عَيْنٌ تُدْرِكُهُ، وَلا عَقْلٌ يُمَثِّلُهُ، وَلا وَهْمٌ يُصَوِّرُهُ، وَلا لِسانٌ يَصِفُهُ بِغايَةِ ما لَهُ مِنَ الْوَصْفِ.

سُبْحانَ مَنْ عَلا فِى الْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ قَضَى الْمَوْتَ عَلَى الْعِبادِ

سُبْحانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْباقِى الدّائِمِ.

2 - أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه

فى ثناء اللّه لطلب معالى الأُمور والحوائج بعد صلاته عليه السلام(1)

اَللّهُمَّ اَنْتَ الَّذِى اسْتَجَبْتَ لاِدَمَ وَحَوّاءَ، اِذْ قالا: «رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا

1- قال السيّد ابن طاووس: صلاة الحسين بن علىّ عليهماالسلام أربع ركعات تقرأ فى كلّ ركعة الفاتحة خمسين مرّة، والإخلاص خمسين مرّة، و إذا ركعت تقرأ الفاتحة عشرا، و الإخلاص عشرا، وكذلک إذا رفعت رأسک من الركوع، و كذلک فى كلّ سجدة و بين كلّ سجدتين، فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء:

وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرينَ»(1)

وَناداکَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَنَجَّيْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْکَرْبِ الْعَظيمِ

وَاَطْفَأْتَ نارَ نَمْرُودٍ عَنْ خَليلِکَ اِبْراهيمَ، فَجَعَلْتَها بَرْدا وَسَلاما

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِاَيُّوبَ اِذْ نادی: «اَنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ»(2) فَکَشَفْتَ ما بِه مِنْ ضُرٍّ، وَاتَيْتَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِکَ وَذِکْری لِاُولِی الْاَلْبابِ.

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِذِی النُّونِ، حينَ ناداکَ فِی الظُّلُماتِ: «اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(3) فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ.

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِمُوسی وَ هارُونَ دَعْوَتَهُما، حينَ قُلْتَ: «قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقيما»(4) وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِداوُدَ ذَنْبَهُ وَ تُبْتَ عَلَيْهِ، رَحْمَةً مِنْکَ وَ ذِکْری، وَ فَدَيْتَ اِسْماعيلَ بِذِبْحٍ عَظيمٍ، بَعْدَ ما اَسْلَمَ وَتَلَّهُ لِلْجَبينِ، فَنادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَ الرَّوْحِ.

وَ اَ نْتَ الَّذی ناداکَ زَکَرِيّا، نِداءً خَفِيّا، فَقالَ: «رَبِّ اِنّی وَهَنَ الْعَظْمُ مِنّی وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبا وَلَمْ اَکُنْ بِدُعائِکَ رَبِّ شَقِيّا»(5)

وَقُلْتَ: «يَدْعُونَنا رَغَبا وَرَهَبا وَکانُوا لَنا خاشِعينَ»(6)

وَاَ نْتَ الَّذِی اسْتَجَبْتَ لِلَّذينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لِتَزيدَهُمْ مِنْ فَضْلِکَ، فَلاتَجْعَلْنی مِنْ اَهْوَنِ الدّاعينَ لَکَ، وَالرّاغِبينَ اِلَيْکَ

1- الأعراف: 23.
2- الأنبياء: 83، 87، 90.
3- الأنبياء: 83، 87، 90.
4- يونس: 89.
5- مريم: 4.
6- الأنبياء: 83، 87، 90.

وَاسْتَجِبْ لى - كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ - بِحَقِّهِمْ عَلَيْکَ، فَطَهِّرْنى بِتَطْهيرِکَ وَتَقَبَّلْ صَلاتى وَدُعائى بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَياتى، وَطَيِّبْ وَفاتى، وَاخْلُفْنى فيمَنْ اَخْلَفْتَ، وَاحْفَظْنى يا رَبِّ بِدُعائى، وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتى ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُها بِحِياطَتِکَ بِكُلِّ ما حُطْتَ بِهِ ذُرِّيَّةَ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

يـامَنْ هُوَ عَلى كُـلِّ شَـىْءٍ رَقيبٌ، وَلِكُـلِّ داعٍ مِنْ خَلْقِـکَ مُجيبٌ وَمِنْ كُلِّ سائِلٍ قَريبٌ، اَسْاَلُکَ يالااِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الاْحَـدُ الصَّمَدُ الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

وَبِكُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَـماءَکَ، وَفَرَشْتَ بِهِ اَرْضَکَ، وَاَرْسَـيْتَ بِهِ الْجِبالَ، وَاَجْرَيْتَ بِهِ الْماءَ، وَسَـخَّرْتَ بِهِ السَّحابَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَاللَّيْلَ وَالنَّهارَ، وَخَلَقْتَ الْخَلائِقَ كُلَّها.

اَسْاَلُکَ بِعَظَمَـةِ وَجْهِکَ الْعَظيمِ، الَّذى اَشْـرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالاْرْضُ فَاَضاءَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، اِلاّ صَـلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَكَفَيْتَنى اَمْرَ مَعاشى وَمَعادى، وَاَصْلَحْتَ لى شَأْنى كُلَّهُ، وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَاَصْلَحْتَ اَمْرى وَاَمْرَ عِيالى، وَكَفَيْتَنى هَمَّهُمْ وَاَغْنَيْتَنى وَاِيّاهُمْ مِنْ كَنْزِکَ وَخَزائِنِکَ وَسَعَةِ فَضْلِکَ، الَّذى لايَنْفَدُ اَبَدا

وَاَنْبِطْتَ(1) فى قَلْبى يَنابيعَ الْحِكْمَةِ، الَّتى تَنْفَعُنى بِها، وَتَنْفَعُ بِها

1- : أنبعت، اَثْبِتْ، خ.

مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبادِکَ، وَاجْعَلْ لی مِنَ الْمُتَّقینَ فی اخِرِ الزَّمانِ اِماما کَما جَعَلْتَ اِبْراهیمَ الْخَلیلَ اِماما.

فَاِنَّ بِتَوْفیقِکَ یَفُوزُ الْفائِزُونَ، وَیَتُوبُ التّائِبُونَ، وَیَعْبُدُکَ الْعابِدُونَ

وَبِتَسْدیدِکَ یَصْلَحُ الصّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ الْمُخْبِتُونَ الْعابِدُونَ لَکَ الْخائِفُونَ مِنْکَ، وَبِاِرْشادِکَ نَجا النّاجُونَ مِنْ نارِکَ، وَاَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِکَ

وَبِخِذْلانِکَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَهَلَکَ الظّالِمُونَ، وَغَفَلَ الْغافِلُونَ.

اَللّهُمَّ اتِ نَفْسی تَقْواها، فَاَنْتَ وَلِیُّها وَمَوْلاها، وَاَ نْتَ خَیْرُ مَنْ زَکّاها

اَللّهُمَّ بَیِّنْ لَها هُداها، وَاَلْهِمْها تَقْواها، وَبَشِّرْها بِرَحْمَتِکَ حینَ تَتَوَفّاها

وَنَزِّلْها مِنَ الْجِنانِ عُلْیاها، وَطَیِّبْ وَفاتَها وَمَحْیاها، وَاَکْرِمْ مُنْقَلَبها وَمَثْواها، وَمُسْتَقَرَّها وَمَأْواها، فَاَنْتَ وَلِیُّها وَمَوْلاها.

3

فی ثناء اللّه لطلب قضاء الحوائج

یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدَما فِی الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، یا رَحیمَ کُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَ مَفْزَعَ کُلِّ مَلْهُوفٍ إِلَیْهِ ....(1)

1- تقدّم فی الصحیفة الفاطمیّة: 26 الدعاء 7.

فی مناجاة اللّه تعالی

روی أنّه علیه السلام سایر أنس بن مالک، فأتی قبر خدیجة، فبکی، ثمّ قال: اذهب عنّی

قال أنس: فاستخفیت عنه، فَلمّا طال وقوفه فی الصلاة سمعته قائلاً:

یا رَبِّ یا رَبِّ اَنْتَ مَوْلاهُ ***فَارْحَمْ عُبَیْداً اِلَیْکَ مَلْجاهُ

یاذَا الْمَعالی عَلَیْکَ مُعْتَمَدی ***طُوبی لِمَنْ کُنْتَ اَنْتَ مَوْلاهُ

طُوبی لِمَنْ کانَ خائِفاً أرِقاً (1) ***یَشْکُو اِلی ذِی الْجَلالِ بَلْواهُ

وَمابِه عِلَّةٌ وَلا سُقْمٌ*** اَکْثَرَ مِنْ حُبِّه لِمَوْلاهُ

اِذَا اشْتَکی بَثَّهُ وَ غُصَّتَهُ *** اَجابَهُ اللّهُ ثُمَّ لَبّاهُ

اِذَا ابْتَلی بِالظَّلامِ مُبْتَهِلاً *** اَکْرَمَهُ اللّهُ ثُمَّ اَدْناهُ

فنودی:

لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ اَنْتَ فی کَنَفی ***وَکُلَّما قُلْتَ قَدْ عَلِمْناهُ

صَوْتُکَ تَشْتاقُهُ مَلائِکَتی ***فَحَسْبُکَ الصَّوْتُ قَدْ سَمِعْناهُ

دُعاکَ عِنْدی یَجُولُ فی حُجُبٍ*** فَحَسْبُکَ السِّتْرُ قَدْ سَفَرْناهُ(2)

لَوْ هَبَّتِ الرّیحُ مِنْ جَوانِبِه ***خَرَّ صَریعاً لِما تَغَشّاهُ

سَلْنی بِلا رَغْبَةٍ وَلا رَهَبٍ ***وَلا حِسابٍ اِنّی اَنَا اللّهُ

ص: 115

1- : من یسهر باللیل.

2- : أی حسبک أنّا کشفنا الستر عنک.

2- أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

1 - أدعيته عليه السلام فى طلب مكارم الأخلاق والتوفيق، والرغبة فى الآخرة

فى ثناء اللّه بأسمائه لطلب العافية ورفع الشدائد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

اَللَّهُمَّ اِنّی اَسْئَلُکَ بِاسْمِکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ :یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، یا مَنْ لا یَعْلَمُ ما هُوَ، وَلا اَیْنَ هُوَ، وَلا حَیْثُ هُوَ وَلا کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، یا ذَا الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ، یاذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ

یا مَلِکُ یا قُدُّوسُ، یا سَلامُ یا مُؤْمِنُ یا مُهَیْمِنُ، یا عَزیزُ یا جَبّارُ

یا مُتَکَبِّرُ، یا خالِقُ یا بارِئُ، یا مُصَوِّرُ یا مُفیدُ یا مُدَبِّرُ یا شَدیدُ

یا مُبْدِئُ یا مُعیدُ(1) یا وَدُودُ، یا مَحْمُودُ، یا مَعْبُودُ، یا بَعیدُ یا قَریبُ

یا مُجیبُ یا رَقیبُ، یا حَسیبُ یا بَدیعُ، یا رَفیعُ یا مَنیعُ یا سَمیعُ یا عَلیمُ یا حَکیمُ یا کَریمُ، یا قائِمُ یا دائِمُ یا عالِمُ، یا قَدیمُ یا عَلِیُّ یا عَظیمُ یا حَنّانُ یا مَنّانُ یا دَیّانُ یا مُسْتَعانُ، یا جَلیلُ یا جَمیلُ، یا وَکیلُ یا کَفیلُ

یا مُقیلُ یا مُنیلُ، یا نَبیلُ یا دَلیلُ، یا هادی یا بادی، یا اَوَّلُ یا اخِرُ

1- مُبیدُ، خ.

يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا حاكِمُ يا قاضِىُ يا عادِلُ يا فاصِلُ، يا واصِلُ

يا طاهِرُ يا مُطَهِّرُ، يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ، يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوا اَحَدٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ، وَلا كانَ مَعَهُ وَزيرٌ، وَلاَ اتَّخَذَ مَعَهُ مُشيرا، وَلاَ احْتاجَ اِلى ظَهيرٍ، وَلا كانَ مَعَهُ اِلهٌ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، فَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الْجاحِدُونَ(1) عُلُوّا كَبيرا، يا عالِمُ يا شامِخُ، يا باذِخُ، يا فَتّاحُ(2) يا مُرْتاحُ يا مُفَرِّجُ، يا ناصِرُ يا مُنْتَصِرُ، يا مُهْلِكُ(3) يا مُنْتَقِمُ يا باعِثُ يا وارِثُ، يا اَوَّلُ يا طالِبُ، يا غالِبُ، يا مَنْ لا يَفُوتُهُ هارِبٌ يا تَوّابُ يا اَوّابُ، يا وَهّابُ، يا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ، يا مُفَتِّحَ الأَبْوابِ يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِىَ اَجابَ، يا طَهُورُ يا شَكُورُ، يا عَفُوُّ يا غَفُورُ يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الأُمُورِ، يا لَطيفُ يا خَبيرُ، يا مُتَجَبِّرُ يا مُنيرُ يا بَصيرُ يا ظَهيرُ يا كَبيرُ، يا وَتْرُ يا فَرْدُ، يا صَمَدُ يا سَنَدُ، يا كافى يا مُحْسِنُ، يا مُجْمِلُ، يا شافى يا وافى يا مُعافى

يا مُنْعِمُ يا مُتَفَضِّلُ، يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَر، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِىَ فَغَفَرَ وَسَتَرَ، يا مَنْ لا تَحْويهِ الْفِكَرُ، وَلا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ اَثَرٌ يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يا عالِيَ الْمَكانِ، يا شَديدَ

1- الظّالِمُونَ، خ.
2- نَفّاحُ، خ.
3- مُدْرِكُ، خ.

الأْرْكانِ، يا مُبَـدِّلَ الزَّمانِ، يا قابِلَ الْقُرْبانِ، يا ذَا الْمَنِّ وَالإْحْسانِ، ياذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطانِ، يا رَحيمُ يا رَحْمانُ، يا عَظيمَ الشَّأْنِ، يامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأْنٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ

يـا سـامِعَ الاَصْواتِ يـا مُجيبَ الـدَّعَواتِ، يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، يا قاضِىَ الْحاجاتِ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا وَلِيَّ الْحَسَناتِ، يا رَفيعَ الدَّرَجاتِ، يا مُعْطِىَ الْمَسْاَلاتِ يا مُحْيِىَ الأْمْواتِ(1)

يـا مُطَّلِعَ عَلَى النِّيّـاتِ، يـا رادَّ مـا قَـدْ فـاتَ، يا مَنْ لا تَشْـتَبِهُ عَلَيهِ الأْصْواتُ يا مَنْ لا تَضْـجُرُهُ الْمَسْاَلاتُ، وَلا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، يا نُورَ الأْرْضِ وَالسَّمـاواتِ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا جامِعَ الأُمَمِ، يا شافِىَ السَّقَمِ، يا خالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ، يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يا مَنْ لا يَطَـأُ عَرْشَهُ قَـدَمٌ، يا اَجْوَدَ الأْجْوَدينَ، يا اَكْرَمَ الأْكْرَمينَ يا اَسْـمَعَ السّامِعينَ، يا اَبْصَـرَ النّاظِرينَ، يا جارَ الْمُسْـتَجيرينَ يا اَمانَ الْخائِفينَ، يا ظَهْرَ اللاّجينَ، يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا غِياثَ الْمُسْـتَغيثينَ، يا غايَـةَ الطّالِبينَ، يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحيـدٍ، يا مَلْجَاَ كُلِّ طَريـدٍ، يا مَأْوى كُلِّ شَريدٍ، يا حافِظَ كُلِّ ضالَّةٍ يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا جابِرَ الْعَظْمِ

1- يا جامِعَ الشَّتاتِ، خ.

الْكَسيرِ، يا فَكّاكَ كُلِّ اَسيرٍ، يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ

يا مَنْ لَهُ التَّدْبيرُ وَالتَّقْديرُ، يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرٌ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلى تَفْسيرٍ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبيرٌ، يا مَنْ هُوَ بِكلِّ شَيْءٍ بَصيرٌ

يا مُرْسِلَ الرِّياحِ، يا فالِقَ الْاِصْباحِ، يا باعِثَ الْاَرْواحِ، يا ذَا الْجُودِ وَالسَّماحِ، يا مَنْ بِيَدِه كُلُّ مِفْتاحٍ، يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ

يا عُدَّتى فى شِدَّتى، يا حافِظى فى غُرْبَتى، يا مُونِسى فى وَحْدَتى يا وَلِيّى فى نِعْمَتى، يا كَنَفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ، وَ تُسَلِّمُنِى الْاَقارِبُ، وَيَخْذُلُنى كُلُّ صاحِبٍ، يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا كَهْفَ مَنْ لا كَهْفَ لَهُ، يا رُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا جارَ مَنْ لا جارَ لَهُ يا جارِيَ اللَّصيقُ، يا رُكْنِيَ الْوَثيقُ، يا اِلهى بِالتَّحْقيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ

يا شَفيقُ يا رَفيقُ، فُكَّنى مِنْ حِلَقِ(1) الْمَضيقِ، وَاصْرِفْ عَنّى كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضيقٍ، وَاكْفِنى شَرَّ ما لا اُطيقُ، وَاَعِنّى عَلى ما اُطيقُ

يا رادَّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا غافِرَ ذَنْبِ

1- الحَلَق والحِلَق هما جمع الحلقة «صحاح».

داوُدَ، یا رَافِعَ عیسىَ بْنِ مَرْیَمَ مِنْ اَیْدِی الْیَهُودِ، یا مُجیبَ نِداءِ یُونُسَ فِی الظُّلُماتِ، یا مُصْطَفِیَ مُوسى بِالْكَلِماتِ، یا مَنْ غَفَرَ لِادَمَ خَطیئَتَهُ، وَرَفَعَ اِدْریسَ بِرَحْمَتِه، یا مَنْ نَجّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، یا مَنْ اَهْلَكَ عاداً الاُولى وَ ثَمُودَ فَما اَبْقى وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَاَطْغى وَالْمُؤْتَفِكَةَ اَهْوى، یا مَنْ دَمَّرَ عَلى قَوْمِ لُوطٍ، وَ دَمْدَمَ عَلى قَوْمِ شُعَیْبٍ، یا مَنِ اتَّخَذَ اِبْراهیمَ خَلیلاً، یا مَنِ اتَّخَذَ مُوسى كَلیما وَاتَّخَذَ مُحَمَّدا حَبیبا، یا مُؤتِیَ لُقْمانَ الْحِكْمَةَ، وَ الْواهِبَ لِسُلَیْمانَ مُلْكا لا یَنْبَغی لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِه، یا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَیْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبابِرَةِ، یا مَنْ اَعْطَى الْخِضْرَ الْحَیاةَ، وَرَدَّ لِیُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِها، یا مَنْ رَبَطَ عَلى قَلْبِ اُمِّ مُوسى، وَ اَحْصَنَ فَرْجَ مَرْیَمَ بِنْتِ عِمْرانَ، یا مَنْ حَصَّنَ یَحْیىَ بْنَ زَكَرِیّا مِنَ الذَّنْبِ، وَسَكَّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ، یا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِیّا بِیَحْیى، یا مَنْ فَدا اِسْماعیلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظیمٍ، یا مَنْ قَبِلَ قُرْبانَ هابیلَ، وَ جَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلى قابیلَ یا هازِمَ الأَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صلى الله علیه و آله ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى جَمیعِ الْمُرْسَلینَ، وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَهْلِ طاعَتِكَ اَجْمَعینَ وَاَسْاَ لُكَ بِكُلِّ مَسْاَلَةٍ سَاَلَكَ بِها اَحَدٌ مِمَّنْ رَضیتَ عَنْهُ، فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الاِجابَةِ(1)

1- هكذا، والظاهر: على نفسك الاجابة. كما فى قوله تعالى: «كَتَبَ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ»

يـا اَللّهُ يـا اَللّهُ، يـا رَحْمـانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ، يا ذَاالْجَلالِ وَالْإِكْرامِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ اَسْاَلُکَ بِكُلِّ اِسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَکَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ فی شَیْ‌ءٍ مِنْ كُتُبِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَبِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِکَ «وَلَوْ اَنَّ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِه سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللّهِ اِنَّ اللّهَ عَزيزٌ حَكيمٌ»(1)

وَاَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنَى الَّتی نَعَتَّها فی كِتابِکَ فَقُلْتَ: «وَلِلّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنی فَادْعُوهُ بِها» وَقُلْتَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَكُمْ»وَقُلْتَ: «وَاِذا سَاَلَکَ عِبادی عَنّی فَاِنّی قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ» وَقُلْتَ: «يا عِبادِیَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ»

وَاَنَا اَسْاَلُکَ يا اِلهی وَاَدْعُوکَ يا رَبِّ، وَاَرْجُوکَ يا سَيِّدی وَاَطْمَعُ فیاِجابَتی يا مَوْلایَ كَما وَعَدْتَنی وَ قَدْ دَعَوْتُکَ كَما اَمَرْتَنی، فَافْعَلْ بی«كَذا وَ كَذا».(2)

لطلب مكارم الأخلاق

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْفيقَ اَهْلِ الْهُدی، وَاَعْمالَ اَهْلِ التَّقْوی وَمُناصَحَةَ اَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ اَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ

1- لقمان: 27.

2- تقدّم فی الصحيفة العلويّة: دعاء 114، فی الشدائد ونزول الحوادث.

اَهْلِ الْعِلْمِ، وَزينَةَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَخَوْفَ اَهْلِ الْجَزَعِ، حَتّی اَخافَکَ اللّهُمَّ مَخافَةً تَحْجُزُنی عَنْ مَعاصیکَ، وَحَتّی اَعْمَلَ بِطاعَتِکَ عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِهِ کَرامَتَکَ، وَحَتّی اُناصِحَکَ فِی التَّوْبَةِ خَوْفا لَکَ، وَحَتّی اُخْلِصَ لَکَ فِی النَّصیحَةِ حُبّا لَکَ، وَحَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فِی الاُمُورِ حُسْنَ ظَنٍّ بِکَ

سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه.

لطلب الرغبة فی الآخرة

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِی الرَّغْبَةَ فِی الاْخِرَةِ، حَتّی اَعْرِفَ صِدْقَ ذلِکَ فی قَلْبی بِالزَّهادَةِ مِنّی فی دُنْیایَ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنی بَصَرا فی اَمْرِ الاْخِرَةِ حَتّی اَطْلُبَ الْحَسَناتِ شَوْقا، وَاَفِرَّ مِنَ السَّیِّئاتِ خَوْفا، یا رَبِّ.

لطلب الأمن من الإستدراج

اَللّهُمَّ لا تَسْتَدْرِجْنی بِالاِْحْسانِ، وَلا تُؤَدِّبْنی بِالْبَلاءِ.

2 - أدعیته علیه السلام فی الإستسقاء

فی الإستسقاء

اَللّهُمَّ یا مُعْطِیَ الْخَیْراتِ مِنْ مَناهِلِها، وَمُنْزِلَ الرَّحَماتِ مِنْ مَعادِنِها، وَمُجْرِیَ الْبَرَکاتِ عَلی اَهْلِها، مِنْکَ الْغَیْثُ الْمَغیثُ

وَاَنْتَ الْغِیاثُ الْمُسْتَغاثُ، وَنَحْنُ الْخاطِؤُونَ وَاَهْلُ الذُّنُوبِ

ص: 122

وَاَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفّارُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ اَرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْنا لِحينِها مِدْرارا، وَاسْقِنَا الْغَيْثَ واكِفا مِغْزارا، غَيْثا مَغيثا، واسِعا مُتَّسِعا، مُهْطِلاً (1) مَريئا(2) مُهْرِعا(3) غَدَقا(4) مُغْدِقا عُبابا مُجَلْجِلاً(5) سَحّا سَحّاحا(6) ثَجّا ثَجّاجا(7)، سائِلاً مُسْبِلاً(8) عامّا وَدِقا مِطْفاحا(9) يَدْفَعُ الْوَدْقَ(10) بِالْوَدْقِ دِفاعا، وَيَتْلُوا الْقَطْرُ مِنْهُ قَطْرا(11) غَيْرُ خُلَّبٍ بَرْقُهُ، وَلا مُكَذِّبٌ رَعْدُهُ تَنْعَشُ بِهِ الضَّعيفَ مِنْ عِبادِکَ، وَتُحْيِى بِهِ الْمَيِّتَ مِنْ بِلادِکَ وَتُونِقُ بِه ذُرَى الاْكامِ مِنْ بِلادِکَ، وَتَسْخُو بِه عَلَيْنا مِنْ مِنَنِکَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اسْقِنا سَقْيا واسِعَةً وادِعَةً، عامَّةً نافِعَةً غَيْرَ ضارَّةٍ

تَعُمُّ بِها حاضِرَنا وَبادِيَنا، وَتَزيدُ بِها فى رِزْقِنا وَشُكْرِنا

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقَ ايمانٍ، وَعَطاءَ ايمانٍ، اِنَّ عَطاءَکَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُورا اَللّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا فى اَرْضِنا سَكَنَها(12) وَاَنْبِتْ فيها زينَتَها وَمَرْعاها.

1- مُتتابع المطر.

2- هنيئاً.

3- سريعاً. مُريعاً، مُمرعاً، خ.

4- كثيراً قطره.

5- : الّذى منه صوت الرعد.

6- يقشر وجه الأرض.

7- شديد الانصباب جدّاً.

8- أسبل المطر و الدمع: إذا هطل.

9- ممتلئاً.

10- : المطر.

11- جمع قطرة، سحاب قطور و مقطار: كثير المقطر.

12- ما يُسكن إليه، من أهل و مال و غير ذلک.

3 – أدعيته عليه السلام فی کشف المهمّات، ودفع الشدائد، وطلب الحوائج

فی طلب کشف المهمّات والأمر العظیم

بِحَقِّ یس وَالْقُرْآنِ الْکَرِیمِ، وَبِحَقِّ طه، وَالْقُرْآنِ الْعَظِیمِ.

عند الشدائد

یا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا غَوْثی فی کُرْبَتی، اُحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَارْحَمْنی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ فَلا اَهْلِکُ وَاَنْتَ رَجائی، اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَکْبَرُ وَاَجَلُّ وَاَقْدَرُ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ اَللّهُمَّ بِکَ اَدْرَأُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعیذُ مِنْ شَرِّه، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ.

4 – أدعيته عليه السلام فی الإحتجاب، والإحتراز، والإستکفاء

للإحتجاب

یا مَنْ شَأْنُهُ الْکِفایَةُ، وَسُرادِقُهُ الرِّعایَةُ، یا مَنْ هُوَ الْغایَةُ وَالنِّهایَةُ یا صارِفَ السُّوءِ وَالسَّوایَةِ وَالضُّرِّ، اِصْرِفْ عَنّی اَذِیَّةَ الْعالَمینَ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَجْمَعینَ، بِالْاَشْباحِ النُّورانِیَّةِ، وَبِالْاَسْماءِ السِّرْیانِیَّةِ

ص: 124

وَبِالأَقْلامِ الْيُونانِيَّةِ، وَبِالْكَلِماتِ الْعِبْرانِيَّةِ

وَبِمـا نَزَلَ فِى الاَـلْواحِ مِنْ يَقينِ الاِيْضاحِ، وَاجْعَلْنِى اللّٰهُمَّ فى حِرْزِکَ وَفى حِزْبِکَ، وَفى عِياذِکَ، وَفى سِتْرِکَ وَفى کَنَفِکَ مِنْ شَـرِّ کُلِّ شَـيْطانٍ مارِدٍ، وَعَدُوٍّ راصِدٍ، وَلَئيمٍ مُعانِدٍ، وَضِدٍّ کَنُودٍ، وَمِنْ کُلِّ حاسِدٍ بِبِسْمِ اللّٰهِ اسْتَشْـفَيْتُ، وَبِبِسْمِ اللّٰهِ اسـتَکْفَيْتُ، وَعَلَى اللّٰهِ تَوَکَّلْتُ وَبِهِ اسـتَعَنْتُ، وَاِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلى کُلِّ ظالِمٍ ظَلَمَ، وَغاشِمٍ غَشَمَ وَطارِقٍ طَرَقَ، وَزاجِرٍ زَجَرَ، فَاللّٰهُ خَيْرٌ حافِظا وَهُوَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

للإحتراز

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا دائِمُ يا دَيْمُومُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا کاشِفَ الْغَمِّ، يا فارِجَ الْهَمِّ، يا باعِثَ الرُّسُلِ، يا صادِقَ الْوَعْدِ

اَللّٰهُمَّ اِنْ کانَ لى عِنْدَکَ رِضْوانٌ وَ وُدٌّ، فَاغْفِرْلى وَمَنِ اتَّبَعَنى مِنْ اِخْوانى وَشيعَتى، وَطَيِّبْ ما فى صُلْبى، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ اَجْمَعينَ.

للإستكفاء من الجنّ و الإنس

روى عن الحسـين بن علىّ عليهماالسلام أنّه قال: كلمات إذا قلتهنّ ما اُبالى عمّن اجتمع علىّ من الجنّ و الإنس: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَاِلَى اللّٰهِ، وَفى سَبيلِ اللّٰهِ

ص: 125

وَعَلی مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ، اَللّهُمَّ اکْفِنی بِقُوَّتِکَ وَحَوْلِکَ وَقُدْرَتِکَ، مِنْ شَرِّ کُلِّ مُغْتالٍ وَکَیْدِ الْفُجّارِ، فَاِنّی اُحِبُّ الأْبْرارَ، وَاُوالِی الأْخْیارَ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِهِ وَسَلَّمَ.

5 - أدعیته علیه السلام فی الإستشفاء

فی العوذة لوجع الضرس

یضع عُودة أو حدیدة علی الضرس، ویُرقیه من جانبه سبع مرّات:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَلْعَجَبُ کُلُّ الْعَجَبِ، لِدابَّةٍ تَکُونُ فِی الْفَمِ تَأْکُلُ الْعَظْمَ، وَتَتْرُکُ اللَّحْمَ، اَنَا الرّاقی، وَاللّهُ عَزَّوَجَلَّ الشّافِیُ الْکافی، لااِلهَ اِلاَّ اللّهُ

وَالْحَمْدُلِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ «وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسا فَادّارَأْتُمْ فیها وَاللّهُ مُخْرِجٌ ما کُنْتُمْ تَکْتُمُونَ * فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها - الی قوله - لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ»(1).

فی العوذة لوجع الرجلین

عن الباقر علیه السلام : قال: کنت عندالحسین علیه السلام إذ أتاه رجل من بنی أُمیّة من شیعتنا

فقال له: یابن رسول اللّه ما قدرت اَن اَمشی إلیک من وجع رجلی

قال: فأین أنت من عوذة الحسن بن علیّ؟ قال: یابن رسول اللّه و ما ذاک؟ قال:

«اِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحا مُبینا * لِیَغْفِرَ لَکَ اللّهُ - إلی قوله تعالی - حَکیما»(2)

1- البقرة: 72 - 73.

2- الفتح: 1 - 7 ، تقدم ص 95.

في العوذة لوجع العراقيب

عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام ، إنّ رجلاً اشتكى إلى أبي عبداللّه الحسين بن عليّ عليهماالسلام فقال: يابن رسول اللّه، إنّي أجد وجعا في عراقيبي(1) قد منعني من النهوض إلى الصلاة، قال: ما يمنعك من العوذة؟ قال: لست أعلمها، قال: فإذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَالسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللّهِ، ثُمّ اقرأ عليه:

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَميعا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَالسَّمواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمينِه سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ»(2).

للأمان من الغرق

عنه عليه السلام ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أمان لأُمّتي من الغرق إذا ركبوا في الفلك قالوا:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَميعا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَالسَّمواتُ مُطْوِيّاتٌ بِيَمينِه سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ»

بِسْمِ اللّهِ مَجْريها وَمُرْسيها اِنَّ رَبّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ.

ص: 127

1- : عصب غليظ فوق العقب.

2- الزمر: 67.

دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ الْمَلِکِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«وَما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَالاْرْضُ جَمیعا قَبْضَتُهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ وَالسَّمواتُ مَطْوِیّاتٌ بِیَمینِهِ سُبْحانَهُ وَتَعالی عَمّا یُشْرِکُونَ»

3- أدعیته علیه السلام فی الأوقات

عند الصباح و المساء

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

بِسْمِ اللّهِ، وَبِاللّهِ، وَمِنَ اللّهِ، وَاِلَی اللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّهِ، وَعَلی مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ، وَتَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْلَمْتُ نَفْسی اِلَیْکَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهی اِلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، اِیّاکَ اَسْاَلُ الْعافِیَةَ مِنْ کُلِّ سُوءٍ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَةِ.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَکْفینی مِنْ کُلِّ اَحَدٍ، وَلا یَکْفینی اَحَدٌ مِنْکَ، فَاکْفِنی مِنْ کُلِّ اَحَدٍ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَاجْعَلْ لی مِنْ اَمْری فَرَجا وَمَخْرَجا

اِنَّکَ تَعْلَمُ وَلااَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلااَقْدِرُ، وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

عند المساء - دعاء العشرات -

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَسُبْحانَ اللّه ِ...(1)

فى موقف عرفة

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لَيْسَ لِقَضائِه دافِعٌ، وَلالِعَطائِه مانِعٌ، وَلاكَصُنْعِه صُنْعُ صانِعٍ، وَهُوَ الْجَوادُ الْواسِعُ، فَطَرَ اَجْناسَ الْبَدائِعِ، وَاَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنائِعَ، لاتَخْفى عَلَيْهِ الطَّلائِعُ(2) وَلاتَضيعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ اَتى بِالْكِتابِ الْجامِعِ، وَبِشَرْعِ الاْسْلامِ النُّورِ السّاطِعِ وَهُوَ لِلْخَليقَةِ صانِعٌ، وَهُوَ الْمُسْتَعانُ عَلَى الْفَجائِعِ، جازى كُلِّ صانِعٍ وَرائِشُ كُلِّ قانِعٍ، وَراحِمُ كُلِّ ضارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنافِعِ، وَالْكِتابِ الْجامِعِ بِالنُّورِ السّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَواتِ سامِعٌ، وَلِلدَّرَجاتِ رافِعٌ وَلِلْكُرُباتِ دافِعٌ، وَلِلْجَبابِرَةِ قامِعٌ، وَراحِمُ عَبْرَةِ كُلِّ ضارِعٍ، وَدافِعُ ضَرْعَةِ كُلِّ صارِعٍ، فَلا اِلهَ غَيْرُهُ، وَلاشَىْءَ يَعْدِلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ

وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَرْغَبُ اِلَيْكَ، وَاَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقِرًا بِاَنَّكَ رَبّى

1- تقدّم فى الصحيفة العلويّة: 418 دعاء 234.

2- : المبعوثون للاطّلاع على العدوّ.

وَاِلَیْکَ مَرَدّی، اِبْتَدَأْتَنی بِنِعْمَتِکَ قَبْلَ اَنْ اَکُونَ شَیْئا مَذْکُورا، وَخَلَقْتَنی مِنَ التُّرابِ، ثُمَّ اَسْکَنْتَنِی الاْصْلابَ، امِنا لِرَیْبِ الْمَنُونِ وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ وَالسِّنینَ، فَلَمْ اَزَلْ ظاعِنا(1) مِنْ صُلْبٍ اِلی رَحِمٍ فی تَقادُمِ الاْیّامِ الْماضِیَةِ، وَالْقُرُونِ الْخالِیَةِ

لَمْ تُخْرِجْنی لِرَأْفَتِکَ بی، وَلُطْفِکَ لی، وَاِحْسانِکَ اِلَیَّ، فی دَوْلَةِ اَیّامِ الْکَفَرَةِ(2) الَّذینَ نَقَضُوا عَهْدَکَ، وَکَذَّبُوا رُسُلَکَ، لکِنَّکَ اَخْرَجْتَنی رَأْفَةً مِنْکَ وَتَحَنُّنا(3) عَلَیَّ لِلَّذی سَبَقَ لی مِنَ الْهُدَی الَّذی فیهِ یَسَّرْتَنی وَفیهِ اَنْشَأْتَنی وَمِنْ قَبْلِ ذلِکَ رَؤُفْتَ بی بِجَمیلِ صُنْعِکَ وَسَوابِغِ نِعْمَتِکَ

فَابْتَدَعْتَ خَلْقی مِنْ مَنِیٍّ یُمْنی، ثُمَّ اَسْکَنْتَنی فی ظُلُماتٍ ثَلاثٍ بَیْنَ لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ، لَمْ تُشْهِدْنی خَلْقی، وَلَمْ تَجْعَلْ اِلَیَّ شَیْئا مِنْ اَمْری، ثُمَّ اَخْرَجْتَنی اِلَی الدُّنْیا تامّا سَوِیّا، وَحَفِظْتَنی فِی الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِیّا، وَرَزَقْتَنی مِنَ الْغِذاءِ لَبَنا مَرِیّا، وَ عَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَواضِنِ(4) وَکَفَّلْتَنِی الاُْمَّهاتِ الرَّحائِمِ، وَکَلاَءْتَنی(5) مِنْ طَوارِقِ الْجانِّ، وَسَلَّمْتَنی مِنَ الزِّیادَةِ وَالنُّقْصانِ، فَتَعالَیْتَ یا رَحیمُ یا رَحْمانُ

حَتّی اِذَا اسْتَهْلَلْتُ(6) ناطِقا بِالْکَلامِ، اَتْمَمْتَ عَلَیَّ سَوابِغَ الاْنْعامِ فَرَبَّیْتَنی زائِدا فی کُلِّ عامٍ، حَتّی اِذا کَمُلَتْ فِطْرَتی، وَاعْتَدَلَتْ

1- : سائرا وراحلاً.

2- اَئِمَّةِ الْکُفْر، خ.

3- : ترحّماً.

4- : الّتی تقوم علی تربیة الصغیر وحفظه.

5- : حفظتنی.

6- : ابتدأت.

سَريرَتی، اَوْجَبْتَ عَلَیَّ حُجَّتَکَ:

بِاَنْ اَلْهَمْتَنی مَعْرِفَتَکَ، وَرَوَّعْتَنی(1) بِعَجائِبِ فِطْرَتِکَ، وَاَنْطَقْتَنی لِما ذَرَأْتَ(2) فی سَمائِکَ وَاَرْضِکَ مِنْ بَدائِعِ خَلْقِکَ

وَنَبَّهْتَنی لِذِکْرِکَ وَشُکْرِکَ وَواجِبِ طاعَتِکَ وَعِبادَتِکَ

وَفَهَّمْتَنی ماجاءَتْ بِه رُسُلُکَ، وَیَسَّرْتَ لی تَقَبُّلَ مَرْضاتِکَ وَمَنَنْتَ عَلَیَّ فی جَمیعِ ذلِکَ بِعَوْنِکَ وَلُطْفِکَ.

ثُمَّ اِذْ خَلَقْتَنی مِنْ حَرِّ الثَّری(3) لَمْ تَرْضَ لی یا اِلهی بِنِعْمَةٍ دُونَ اُخْری، وَرَزَقْتَنی مِنْ اَنْواعِ الْمَعاشِ، وَصُنُوفِ الرِّیاشِ(4) بِمَنِّکَ الْعَظیمِ عَلَیَّ، وَاِحْسانِکَ الْقَدیمِ اِلَیَّ، حَتّی اِذا اَتْمَمْتَ عَلَیَّ جَمیعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنّی کُلَّ النِّقَمِ، لَمْ یَمْنَعْکَ جَهْلی وَجُرْاَتی عَلَیْکَ اَنْ دَلَلْتَنی عَلی ما یُقَرِّبُنی اِلَیْکَ، وَوَفَّقْتَنی لِما یُزْلِفُنی(5) لَدَیْکَ

فَاِنْ دَعَوْتُکَ اَجَبْتَنی، وَ اِنْ سَاَلْتُکَ اَعْطَیْتَنی، وَاِنْ اَطَعْتُکَ شَکَرْتَنی وَاِنْ شَکَرْتُکَ زِدْتَنی، کُلُّ ذلِکَ اِکْمالاً لِاَنْعُمِکَ عَلَیَّ وَ اِحْسانا اِلَیَّ

فَسُبْحانَکَ سُبْحانَکَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعیدٍ حَمیدٍ مَجیدٍ، تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ وَعَظُمَتْ الاؤُکَ، فَاَیُّ اَنْعُمِکَ یا اِلهی اُحْصی عَدَدا اَوْ ذِکْرا؟

اَمْ اَیُّ عَطایاکَ اَقُومُ بِها شُکْرا؟ وَهِیَ یا رَبِّ اَکْثَرُ مِنْ اَنْ یُحْصیها

1- : اَعْجَبْتَنی.

2- : خلقت.

3- : وسطها.

4- : اللباس الفاخر.

5- : یقرّبنی.

الْعادُّونَ، اَوْ يَبْلُغَ عِلْما بِهَا الْحافِظُونَ، ثُمَّ ما صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّى اللّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرّاءِ اَكْثَرُ مِمّا ظَهَرَ لى مِنَ الْعافِيَةِ وَ السَّرّاءِ

وَاَ نا اَشْهَدُ يا اِلهى بِحَقيقَةِ ايمانى، وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقينى، وَ خالِصِ صَريحِ تَوْحيدى، وَ باطِنِ مَكْنُونِ ضَميرى، وَ عَلائِقِ مَجارى نُورِ بَصَرى، وَ اَساريرِ (1) صَفْحَةِ جَبينى، وَخَرْقِ (2) مَسارِبِ (3) نَفْسى، وَخَذاريفِ (4) مارِنِ عِرْنينى (5) وَ مَسارِبِ صِماخِ (6) سَمْعى، وَما ضُمَّتْ وَاَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتاىَ، وَحَرَكاتِ لَفْظِ لِسانى وَمَغْرَزِ حَنَكِ (7) فَمى وَفَكّى و مَنابِتِ اَضْراسى، وَبُلُوغِ حَبائِلِ بارِعِ عُنُقى (8) وَمَساغِ (9) مَطْعَمى وَمَشْرَبى، وَحِمالَةِ اُمِّ رَأْسى، وَجُمَلِ حَمائِلِ حَبْلِ وَتينى (10) وَمَااشْتَمَلَ عَلَيْهِ تامُورُ (11) صَدْرى، وَنِياطِ(12) حِجابِ قَلْبى، وَاَفْلاذِ حَواشى كَبِدى، وَما حَوَتْهُ شَراسيفُ (13) اَضْلاعى، وَحِقاقُ (14) مَفاصِلى، وَاَطْرافُ اَنامِلى، وَقَبْضُ عَوامِلى

ص: 132

1- : محاسن.

2- : ثقب.

3- : مجراه.

4- : قطعات.

5- طرف الأنف، أو ما لان منه دون القصبة.

6- : قناة الأذن الّتى تُفضى إلى الطَّبلة.

7- : أعلى باطن الفم.

8- : أعلى العنق.

9- : مدخل الطعام والشراب فى الحلق.

10- : الشريان الّذى يغذّى جسم الإنسان بالدم النقىّ من القلب.

11- : الوعاء.

12- : عرق علّق به القلب من الوتين.

13- : جمع شرسوف، وهو الطرف اللَّيِّن من الضلع ممّا يلى البطن.

14- : جمع حُقّ، ويطلق على النقرة الّتى فيها رأس الفخذ، وعلى رأس الورك الّذى فيه عَظْم الفخذ،والنقرة الّتى فى رأس الكِتف ورأس العضد.

وَدَمی وَشَعْری وَبَشَری وَعَصَبی وَقَصَبی وَعِظامی وَمُخّی وَعُرُوقی وَجَمیعُ جَوارِحی، وَمَا انْتَسَجَ عَلی ذلِکَ اَیّامَ رِضاعی، وَما اَقَلَّتِ الأَْرْضُ مِنّی، وَنَوْمی وَیَقْظَتی وَسُکُونی وَحَرَکَتی، وَحَرَکاتِ رُکُوعی وَسُجُودی اَنْ لَوْحاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَی الأَْعْصارِ وَالأَْحْقابِ (1) - لَوْ عُمِّرْتُها - اَنْ اُؤَدِّیَ شُکْرَ واحِدَةٍ مِنْ اَنْعُمِکَ مَااسْتَطَعْتُ ذلِکَ اِلاّ بِمَنِّکَ الْمُوجِبِ عَلَیَّ شُکْرا انِفا جَدیدا، وَثَناءً طارِفا عَتیدا (2)

اَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ وَالْعادُّونَ مِنْ اَنامِکَ اَنْ نُحْصِیَ مَدی اِنْعامِکَ سالِفِه وَانِفِه، لَما حَصَرْناهُ عَدَدا، وَلااَحْصَیْناهُ اَمَدا، هَیْهاتَ اَنّی ذلِکَ وَاَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِکَ فی کِتابِکَ النّاطِقِ، وَالنَّبَأِ الصّادِقِ:

«وَاِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّهِ لاتُحْصُوها» (3) صَدَقَ کِتابُکَ اللّهُمَّ وَاِنْباؤُکَ

وَبَلَّغَتْ اَنْبِیاؤُکَ وَرُسُلُکَ ما اَنْزَلْتَ عَلَیْهِمْ مِنْ وَحْیِکَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دینِکَ، غَیْرَ اَنّی یا اِلهی اَشْهَدُ بِجَهْدی وَجِدّی، وَمَبْلَغِ طاقَتی وَوُسْعی، وَاَقُولُ مُؤْمِنا مُوقِنا:

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا فَیَکُونَ مَوْرُوثا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ فَیُضادَّهُ فیمَا ابْتَدَعَ، وَلاوَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ فَیُرْفِدَهُ (4) فیما صَنَعَ

سُبْحانَهُ سُبْحانَهُ، سُبْحانَهُ لَوْ کانَ فیهِما الِهَةٌ اِلاَّ اللّهُ لَفَسَدَتا وَتَفَطَّرَتا

ص: 133

1- الحقب: ثمانون سنة أو أكثر، الدهر.

2- : حديثا، حاضرا.

3- إبراهيم: 34، النحل: 18.

4- : فيعينه.

سُبْحانَ اللّهِ الْواحِ دِ الْحَقِّ الاْحَدِ الصَّمَدِ الّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ، اَلْحَمْدُلِلّهِ حَمْدا يُعادِلُ حَمْدَ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَاَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى خِيَرَتِه مِنْ خَلْقِه مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَالِهِ الطّاهِرينَ الْمُخْلَصينَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى اَخْشـاكَ كَ اَنّى اَراكَ، وَاَسْ عِدْنى بِتَقْواكَ، وَلاتُشْ قِنى بِمَعْصِ يَتِكَ، وَخِرْلى فى قَضائِكَ، وَبارِكْ لى فى قَ دَرِكَ، حَتّى لااُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلاتَأْخيرَ ماعَجَّلْتَ.

اَللّهُمَّ اجْعَ لْ غِنـاىَ فى نَفْسـى، وَالْيَقينَ فى قَلْبى، وَالاِْخْلاصَ فى عَمَلى، وَالنُّورَ فى بَصَ رى، وَالْبَصـيرَةَ فى دينى، وَمَتِّعْنى بِجَوارِحى وَاجْعَلْ سَمْعى وَبَصَرِىَ الْوارِثَيْنِ مِنّى، وَانْصُرْنى عَلى مَنْ ظَلَمنى وَاَرِنى فيهِ مَارِبى (1) وَثارى، وَاَقِرَّ بِذلِكَ عَيْنى

اَللّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَ تى، وَاسْ تُرْ عَوْرَتى، وَاغْفِرْلى خَطيئَتى، وَاَخْسَ أْ (2) شَ يْطانى، وَفُكَّ رِهـانى، وَاجْعَلْ لى يا اِلهى الدَّرَجَ ةَ الْعُلْيا فى الاْخِرَةِ وَالاُْولى

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما خَلَقْتَنى فَجَعَلْتَنى سَميعا بَصيرا، وَلَكَ الْحَمْدُ كَما خَلَقْتَنى فَجَعَلْتَنى حَيّا سَوِيّا، رَحْمَةً بى، وَكُنْتَ عَنْ خَلْقى غَنِيّا

1- : حاجاتى.

2- : أبعد، بمعنى : قل للشيطان إخسأ، و أنّه تعالى يُخسِأ الشيطان بمسألتى ايّاه .

رَبِّ بِما بَرَأْتَنی فَعَدَّلْتَ فِطْرَتی، رَبِّ بِما اَنْشَأْتَنی فَاَحْسَنْتَ صُورَتی

رَبِّ بِما اَحْسَنْتَ بی وَفی نَفْسی عافَیْتَنی، رَبِّ بِما کَلاَءْتَنی وَوَفَّقْتَنی

رَبِّ بِما اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَهَدَیْتَنی، رَبِّ بِما اوَیْتَنی، وَمِنْ کُلِّ خَیْرٍ اَعْطَیْتَنی (1) رَبِّ بِما اَطْعَمْتَنی وَسَقَیْتَنی، رَبِّ بِما اَغْنَیْتَنی وَاَقْنَیْتَنی(2)

رَبِّ بِما اَعَنْتَنی وَاَعْزَزْتَنی، رَبِّ بِما اَلْبَسْتَنی مِنْ سِتْرِکَ الصّافی وَیَسَّرْتَ لی مِنْ صُنْعِکَ الْکافی، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنّی عَلی بَوائِقِ الدُّهُورِ (3)، وَصُرُوفِ الْاَیّامِ وَاللَّیالی، وَنَجِّنی مِنْ اَهْوالِ الدُّنْیا وکُرُباتِ الْاخِرَةِ، وَاکْفِنی شَرَّ ما یَعْمَلُ الظّالِمُونَ فِی الْاَرْضِ.

اَللّٰهُمَّ ما اَخافُ فَاکْفِنی، وَما اَحْذَرُ فَقِنی، وَفی نَفْسی وَدینی فَاحْرُسْنی، وَفی سَفَری فَاحْفَظْنی، وَفیاَهْلی وَمالی وَوُلْدی فَاخْلُفْنی وَفیما رَزَقْتَنی فَبارِکْ لی، وَفی نَفْسی فَذَلِّلْنی، وَفی اَعْیُنِ النّاسِ فَعَظِّمْنی، وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فَسَلِّمْنی، وَبِذُنُوبی فَلا تَفْضَحْنی وَبِسَریرَتی فَلاتُخْزِنی، وَبِعَمَلی فَلاتَبْتَلِنی، وَنِعَمَکَ فَلاتَسْلُبْنی

وَاِلی غَیْرِکَ فَلاتَکِلْنی، اِلی مَنْ تَکِلُنی ؟ اِلَی الْقَریبِ یَقْطَعُنی؟ اَمْ اِلَی الْبَعیدِ یَتَجَهَّمُنی (4) اَمْ اِلَی الْمُسْتَضْعِفینَ لی، وَاَنْتَ رَبّی وَمَلیکُ اَمْری، اَشْکُو اِلَیْکَ غُرْبَتی وَبُعْدَ داری وَهَوانی عَلی مَنْ مَلَّکْتَهُ اَمْری.

ص: 135

1- آتیتنی ،خ.

2- : اَرْضَیْتَنی.

3- : دواهیها ومصائبها.

4- : یطردنی.

اَللّهُمَّ فَلاتُحْلِلْ بی غَضَبَکَ، فَاِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَلا اُبالی سِواکَ، غَیْرَ اَنَّ عافِیَتَکَ اَوْسَعُ لی، فَاَسْاَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی اَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّماواتُ، وَانْکَشَفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ، وَصَلُحَ عَلَیْهِ اَمْرُ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ: اَنْ لاتُمیتَنی عَلی غَضَبِکَ، وَلاتُنْزِلَ بی سَخَطَکَ لَکَ الْعُتْبی حَتّی تَرْضی قَبْلَ ذلِکَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ، رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَالْبَیْتِ الْعَتیقِ الَّذی اَحْلَلْتَهُ الْبَرَکَةَ، وَجَعَلْتَهُ لِلنّاسِ اَمَنَةً.

یا مَنْ عَفی عَنْ عَظیمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِه، یا مَنْ اَسْبَغَ النَّعْماءَ بِفَضْلِه

یا مَنْ اَعْطَی الْجَزیلَ (1) بِکَرَمِه، یا عُدَّتی فی شِدَّتی، یا صاحِبی فی وَحْدَتی، یا غِیاثی فی کُرْبَتی، یا وَلِیّی فی نِعْمَتی، یا اِلهی وَاِلهَ ابائی اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَالِهِ الْمُنْتَجَبینَ وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالْاِنْجیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظیمِ، وَمُنْزِلَ کهیعص وَطه، وَیس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ، اَنْتَ کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ فی سَعَتِها، وَتَضیقُ بِیَ الْأَرْضُ بِرَحْبِها (2)

وَلَوْلا رَحْمَتُکَ لَکُنْتُ مِنَ الْهالِکینَ، وَاَنْتَ مُقیلُ عَثْرَتی

وَلَوْلا سَتْرُکَ اِیّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحینَ، وَاَنْتَ مُؤَیِّدی بِالنَّصْرِ

1- : الکثیر.

2- : بسعتها.

عَلی اَعْدائی، وَلَوْلا نَصْرُکَ اِیّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبینَ.

یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ، وَاَوْلِیاؤُهُ بِعِزِّه یَعْتَزُّونَ

یـا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوکُ نیرَ (1) الْمَـذَلَّةِ عَلی اَعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَـطَواتِه خائِفُونَ، یَعْلَمُ خائِنَـةَ الأَعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَغَیْبَ ما تَأْتی بِهِ الأَزْمانُ وَالدُّهُورُ

یا مَنْ لایَعْلَمُ کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، یا مَنْ لایَعْلَمُ ما هُوَ اِلاّ هُوَ.

یا مَنْ کَبَسَ الأَرْضَ عَلَی الْماءِ (2) وَسَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ، یا مَنْ لَهُ اَکْرَمُ الأَسْماءِ، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لایَنْقَطِعُ اَبَدا

یا مُقَیِّضَ (3) الرَّکْبِ لِیُوسُفَ فِی الْبَلَـدِ الْقَفْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ، وَجـاعِلَهُ بَعْـدَ الْعُبُودِیَّةِ مَلِکا، یا رادَّ یُوسُفَ عَلی یَعْقُوبَ بَعْـدَ اَنِ ابْیَضَّتْ عَیْناهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ کَظیمٌ.

یا کاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلاءِ عَنْ اَیُّوبَ، یا مُمْسِکَ یَدِ اِبْراهیمَ عَنْ ذِبْحِ ابْنِه بَعْدَ کِبَرِ سِنِّه وَفَناءِ عُمْرِه، یا مَنِ اسْتَجابَ لِزَکَرِیّا فَوَهَبَ لَهُ یَحْیی وَلَمْ یَدَعْهُ فَرْدا وَحیدا، یا مَنْ اَخْرَجَ یُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، یا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنی اِسْرائیلَ فَأَنْجاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقینَ

یا مَنْ اَرْسَلَ الرِّیاحَ مُبَشِّراتٍ بَیْنَ یَدَیْ رَحْمَتِه، یا مَنْ لَمْ یَعْجَلْ

1- : الخشبة المعترضة فوق عنقی الثورین لجرّ المحراث أو غیره.

2- : طواها علی الماء ویطمّه بها.

3- : مقدّر.

عَلی مَنْ عَصاهُ مِنْ خَلْقِه

یا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوْا فی نِعْمَتِهِ یَأْکُلُونَ رِزْقَهُ، وَیَعْبُدُونَ غَیْرَهُ، وَقَدْ حادُّوهُ، وَنادُّوهُ، وَکَذَّبُوا رُسُلَهُ.

یا اَللّهُ، یا بَدیءُ، لا بَدْاَ لَکَ، یا دائِما لانَفادَ(1) لَکَ، یـا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا مُحْیِیَ الْمَوْتی، یا مَنْ هُوَ قائِمٌ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ یا مَنْ قَلَّ لَهُ شُکْری فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَعَظُمَتْ خَطیئَتی فَلَمْ یَفْضَحْنی وَرَانی عَلَی الْمَعاصی فَلَمْ یَخْذُلْنی.

یـا مَنْ حَفِظَنی فی صِغَری، یـا مَنْ رَزَقَنی فی کِبَری، یا مَنْ اَیادیهِ(2) عِنْدی لاتُحْصـی، یا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدی لاتُجازی، یا مَنْ عارَضَنی بِالْخَیْرِ وَالاْحْسانِ، وَعارَضْتُهُ بِالاْساءَةِ وَالْعِصْیانِ، یا مَنْ هَدانی بالاْیمانِ قَبْلَ اَنْ اَعْرِفَ شُکْرَ الاْمْتِنانِ

یا مَنْ دَعَوْتُهُ مَریضا فَشَفانی، وَعُرْیانا فَکَسانی، وَجائِعا فَاَطْعَمَنی، وَعَطْشانا فَاَرْوانی، وَذَلیلاً فَاَعَزَّنی، وَجاهِلاً فَعَرَّفَنی، وَوَحیـدا فَکَثَّرَنی، وَغائِبا فَرَدَّنی، وَمُقِلاًّ فَاَغْنانی، وَمُنْتَصِرا فَنَصَرَنی، وَغَنِیّا فَلَمْ یَسْلُبْنی، وَاَمْسَکْتُ عَنْ جَمیعِ ذلِکَ فَابْتَدَاَنی.

فَلَکَ الْحَمْدُ، یا مَنْ اَقالَ عَثْرَتی، وَنَفَّسَ کُرْبَتی، وَاَجابَ دَعْوَتی

1- : لا انقطاع.

2- : نعماؤه.

وَسَتَرَ عَوْرَتی، وَ غَفرَ ذُنُوبی، وَبَلّغَنی طَلِبَتی، وَنَصَرَنی عَلی عَدُوّی وَاِنْ اَعُدَّ نِعَمَکَ وَمِنَنَکَ وَکَرائِمَ مِنَحِکَ (1) لااُحْصیها، یا مَوْلایَ.

اَنْتَ الَّذی مَنَنْتَ، اَنْتَ الَّذی اَنْعَمْتَ، اَنْتَ الَّذی اَحْسَنْتَ، اَنْتَ الَّذی اَجْمَلْتَ، اَنْتَ الَّذی اَفْضَلْتَ، اَنْتَ الَّذی اَکْمَلْتَ اَنْتَ الَّذی رَزَقْتَ، اَنْتَ الَّذی وَفَّقْتَ، اَنْتَ الَّذی اَعْطَیْتَ، اَنْتَ الَّذی اَغْنَیْتَ اَنْتَ الَّذی اَقْنَیْتَ، اَنْتَ الَّذی اوَیْتَ، اَنْتَ الَّذی کَفَیْتَ، اَنْتَ الَّذی هَدَیْتَ، اَنْتَ الَّذی عَصَمْتَ، اَنْتَ الَّذی سَتَرْتَ، اَنْتَ الَّذی غَفَرْتَ اَنْتَ الَّذی اَقَلْتَ، اَنْتَ الَّذی مَکَّنْتَ، اَنْتَ الَّذی اَعْزَزْتَ، اَنْتَ الَّذی اَعَنْتَ، اَنْتَ الَّذی عَضَدْتَ، اَنْتَ الَّذی اَیَّدْتَ، اَنْتَ الَّذی نَصَرْتَ اَنْتَ الَّذی شَفَیْتَ، اَنْتَ الَّذی عافَیْتَ، اَنْتَ الَّذی اَکْرَمْتَ

تَبارَکْتَ رَبّی وَتَعالَیْتَ، فَلَکَ الْحَمْدُ دائِما، وَلَکَ الشُّکْرُ واصِبا (2).

ثُمَّ اَنا یا - اِلهی، اَلْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبی فَاغْفِرْها لی، اَنَا الَّذی اَخْطَأْتُ اَنَا الَّذی اَغْفَلْتُ، اَنَا الَّذی جَهِلْتُ، اَنَا الَّذی هَمَمْتُ

اَنَا الَّذی سَهَوْتُ، اَنَا الَّذِی اعْتَمَدْتُ، اَنَا الَّذی تَعَمَّدْتُ، اَنَا الَّذی وَعَدْتُ، اَنَا الَّذی اَخْلَفْتُ، اَنَا الَّذی نَکَثْتُ، اَنَا الَّذی اَقْرَرْتُ.

اَنَا الَّذِی اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِکَ عِنْدی، وَاَبُوءُ (3) بِذُنُوبی فَاغْفِرْها لی

1- : عطائک، عطیّاتک.

2- : دائما.

3- : اُقرّ.

يا مَنْ لاتَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبادِه، وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طاعَتِهِمْ، وَالْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صالِحا بِمَعُونَتِه وَرَحْمَتِه، فَلَکَ الْحَمْدُ.

اِلهی اَمَرْتَنی فَعَصَیْتُکَ، وَنَهَیْتَنی فَارْتَکَبْتُ نَهْیَکَ، فَاَصْبَحْتُ لاذا بَراءَةٍ فَاَعْتَذِرَ، وَلاذاقُوَّةٍ فَاَنْتَصِرَ، فَبِاَیِّ شَیْءٍ اَسْتَقْبِلُکَ (1) یا مَوْلایَ اَبِسَمْعی، اَمْ بِبَصَری، اَمْ بِلِسانی، اَمْ بِرِجْلی؟ اَلَیْسَ کُلُّها نِعَمُکَ عِنْدی وَبِکُلِّها عَصَیْتُکَ یا مَوْلایَ، فَلَکَ الْحُجَّةُ وَالسَّبیلُ عَلَیَّ، یا مَنْ سَتَرَنی مِنَ الْاباءِ وَالْاُمَّهاتِ اَنْ یَزْجُرُونی، وَمِنَ الْعَشائِرِ وَالْاِخْوانِ اَنْ یُعَیِّرُونی، وَمِنَ السَّلاطینِ اَنْ یُعاقِبُونی، وَلَوِ اطَّلَعُوا یا مَوْلایَ عَلی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنّی، اِذا ما اَنْظَرُونی وَلَرَفَضُونی (2) وَقَطَعُونی.

فَها اَنَا ذا یا اِلهی بَیْنَ یَدَیْکَ یا سَیِّدی خاضِعا ذَلیلاً حَقیرا - لاذُو بَراءَةٍ فَاَعْتَذِرَ، وَلاذُوقُوَّةٍ فَاَنْتَصِرَ، وَلاذُوحُجَّةٍ فَاَحْتَجَّ بِها، وَلاقائِلٌ لَمْ اَجْتَرِحْ (3) وَلَمْ اَعْمَلْ سُوءً، وَما عَسَی الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ یا مَوْلایَ فَیَنْفَعُنی، کَیْفَ وَاَنّی ذلِکَ وَجَوارِحی کُلُّها شاهِدَةٌ عَلَیَّ بِما قَدْ عَمِلْتُ وَعَلِمْتُ یَقینا غَیْرَ ذی شَکٍّ اَنَّکَ سائِلی عَنْ عَظائِمِ الْاُمُورِ، وَاَنَّکَ الْحَکیمُ الْعَدْلُ الَّذی لا تَجُورُ، وَعَدْلُکَ مُهْلِکی، وَمِنْ کُلِّ عَدْلِکَ مَهْرَبی فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَبِذُنُوبی یا مَوْلایَ بَعْدَ حُجَّتِکَ عَلَیَّ

1- استقیلک (خ ل).

2- : لترکونی.

3- لست قائلاً: إنی لم أکتسب جرماً، ولم أعمل سوءً.

وَاِنْ تَعْـّفُ عَنّی فَبِحِلْمِـکَ وَجّـودِک وَکَرَمِـکَ لاـاِلهَ اِلاـّ اَنْـتَ سّـبْحانکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّـالِمینَ، لاـاِلهَ اِلاـّ اَنْتَ سّـبْحانکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرینَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدینَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْوَجِلینَ.

لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سّـبْحانکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الرّاجینَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سّـبْحانکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الرّاغِبینَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ السّائِلینَ لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلینَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحینَ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبّی وَرَبُّ ابائِیَ الأَوَّلینَ اَللّهُمَّ هذا ثَنائی عَلَیْکَ مُمَجِّدا، وَاِخْلاصـی لِذِکْرِکَ مُوَحِّدا وَاِقْراری بِالائِکَ مُعَدِّدا، وَاِنْ کُنْتُ مُقِرّا اَنّی لاأُحْصـیها (1) لِکَثْرَتِها وَسُبُوغِها وَتَظاهُرِها وَتَقادُمِها اِلی حادِثٍ مالَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنی (2) بِه مَعَها مُذْخَلَقْتَنی وَبَرَأْتَنی مِنْ اَوَّلِ الْعُمْرِ، مِنَ الاْغْناءِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَکَشْفِ الضُّرِّ، وَتَسْبیبِ الْیُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسّـرِ، وَتَفْریـجِ الْکَرْبِ وَالْعافِیَـةِ فِی الْبَدَنِ، وَالسَّلامَةِ فِی الدّینِ وَلَوْ رَفَدَنی (3) - عَلی قَـدْرِ (ذِکْرِ) نِعَمِـکَ عَلَیَّ - جَمیعُ الْعالَمینَ مِنَ الأَوَّلینَ وَالاْخِرینَ، لَما قَدَرْتُ - وَلا هُمْ - عَلی ذلِکَ.

ص: 141

1- لَم اُحصِها، خ.

2- تَتَعَهَّدنی، خ.

3- : أعاننی.

تَقَدَّسْتَ وَتَعالَيْتَ مِنْ رَبٍّ عَظيمٍ كَريمٍ رَحيمٍ، لاتُحْصى الاؤُکَ وَلايُبْلَغُ ثَناؤُکَ، وَلاتُکافى نَعْماؤُکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَتْمِمْ عَلَيْنا نِعَمَکَ، وَاَسْعِدْنا بِطاعَتِکَ، سُبْحانَکَ لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تُجيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ اِذا دَعاکَ، وَتَکْشِفُ السُّوءَ وَتُغيثُ الْمَکْرُوبَ، وَتَشْفِى السَّقيمَ، وَتُغْنِى الْفَقيرَ، وَتَجْبُرُ الْکَسيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغيرَ، وَتُعينُ الْکَبيرَ، وَلَيْسَ دُونَکَ ظَهيرٌ، وَلافَوْقَکَ قَديرٌ.

وَاَنْتَ الْعَلِيُّ الْکَبيرُ، يا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الأَسيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مَنْ لاشَريکَ لَهُ وَلاوَزيرَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعْطِنى فى هذِهِ الْعَشِيَّةِ اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَ وَاَنَلْتَ اَحَدا مِنْ عِبادِکَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُوَلّيها، وَالاءٍ تُجَدِّدُها وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُها، وَکُرْبَةٍ تَکْشِفُها، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُها، وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئَةٍ تَغْفِرُها، اِنَّکَ لَطيفٌ خَبيرٌ، وَعَلى کُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ، وَاَسْرَعُ مَنْ اَجابَ، وَاَکْرَمُ مَنْ عَفى وَاَوْسَعُ مَنْ اَعْطى، وَاَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ وَرَحيمَهُما، لَيْسَ کَمِثْلِکَ مَسْؤُولٌ، وَلاسِواکَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُکَ فَاَجَبْتَنى، وَسَاَلْتُکَ فَاَعْطَيْتَنى، وَرَغِبْتُ اِلَيْکَ فَرَحِمْتَنى، وَوَثِقْتُ بِکَ فَنَجَّيْتَنى، وَفَزِعْتُ اِلَيْکَ فَکَفَيْتَنى.

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَنَبِيِّکَ وَعَلى الِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

اَجْمَعينَ، وَتَمِّمْ لَنا نَعْماءَکَ، وَ هَنِّئْنا عَطاءَکَ، وَ اجْعَلْنا لَکَ شاکِرينَ وَلِالائِکَ ذاکِرينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ يا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِیَ فَسَتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يا غايَةَ الطّالبينَ الرّاغِبينَ، وَمُنْتَهی اَمَلِ الرّاجينَ، يا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَوَسِعَ الْمُسْتَقيلينَ (1) رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْما.

اَللّهُمَّ اِنّا نَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ فی هذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتی شَرَّفْتَها وَعَظَّمْتَها بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَرَسُولِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَمينِکَ عَلی وَحْيِکَ، الْبَشيرِ النَّذيرِ، السِّراجِ الْمُنيرِ، الَّذی اَنْعَمْتَ بِه عَلَی الْمُسْلِمينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمينَ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه کَما مُحَمَّدٌ اَهْلٌ لِذلِکَ، يا عَظيمُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلی الِهِ الْمُنْتَجَبينَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ اَجْمَعينَ، وَتَغَمَّدْنا بِعَفْوِکَ عَنّا - فَاِلَيْکَ عَجَّتِ (2) الْأَصْواتُ بِصُنُوفِ اللُّغاتِ - وَاجْعَلْ لَنا فی هذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصيبا فی کُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبادِکَ، وَنُورٍ تَهْدی بِه وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُها، وَعافِيَةٍ تُجَلِّلُها، وَبَرَکَةٍ تُنْزِلُها، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّهُمَّ اَقْلِبْنا فی هذَا الْوَقْتِ مُنْجِحينَ (3) مُفْلِحينَ مَبْرُورينَ غانِمينَ

ص: 143

1- المستقبلين، خ.

2- : ارتفعت.

3- :فائزين.

وَلاتَجْعَلْنـا مِنَ الْقـانِطِينَ، وَلاتُخْلِنـا مِنْ رَحْمَتِـکَ، وَلاتَحْرِمْنا ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِکَ، وَلاتَرُدَّنا خائِبِينَ، وَلامِنْ بابِکَ مَطْرُودِينَ، وَلاتَجْعَلْنا مِنْ رَحْمَتِکَ مَحْرُومِينَ، وَلالِفَضْلِ ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطاياکَ قانِطِينَ

يـا اَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيا اَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، اِلَيْکَ اَقْبَلْنا مُوقِنِينَ وَلِبَيْتِکَ الْحَرامِ امِّينَ (1) فَاَعِنّا عَلى مَناسِكِنا، وَاَكْمِلْ لَنا حَجَّنا، وَاعْفُ عَنّا وَعافِنا، فَقَدْ مَدَدْنا اِلَيْکَ اَيْدِيَنا، وَهِيَ بِذِلَّةِ الْإِعْتِرافِ مَوْسُومَةٌ.

اَللّهُمَّ فَاَعْطِنا فى هـذِهِ الْعَشِيَّةِ ما سَاَلْناکَ، وَاكْفِنا مَااسْتَكْفَيْناکَ، فَلا كافِيَ لَنا سِواکَ، وَلارَبَّ لَنا غَيْرُکَ، نافِذٌ فِينا حُكْمُکَ، مُحِيطٌ بِنا عِلْمُکَ، عَدْلٌ فِينا قَضاؤُکَ، اِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنا مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ.

اَللّهُمَّ اَوْجِبْ لَنا بِجُودِکَ عَظِيمَ الْأَجْرِ، وَكَرِيمَ الـذُّخْرِ، وَدَوامَ الْيُسْـرِ وَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا اَجْمَعِينَ، وَلاتُهْلِكْنا مَعَ الْهالِكِينَ، وَلاتَصْـرِفْ عَنّا رَأْفَتَکَ بِرَحْمَتِکَ (2) يـا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا فى هـذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَاَلَکَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَکَ فَزِدْتَهُ، وَتابَ اِلَيْکَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَنَصَّلَ (3) اِلَيْکَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَغَفَرْتَها لَهُ، يا ذَاالْجَلالِ وَالْإِكْرامِ.

اَللّهُمَّ وَفِّقْنا وَسَدِّدْنا وَاعْصِمْنا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنا، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يا مَنْ لايَخْفى عَلَيْهِ اِغْماضُ الْجُفُونِ، وَلا

1- : قاصدين.

2- ورحمتک، خ.

3- : تبرّأ.

لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلا مَا اسْتَقَرَّ فِى الْمَكْنُونِ، وَلا مَاانْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَراتُ الْقُلُوبِ اَلا كُلَّ ذلِكَ قَدْ اَحْصاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحانَكَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عَلُوّا كَبيرا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالاْرَضُونَ وَمَنْ فيهِنَّ، وَاِنْ مِنْ شَىْءٍ اِلاّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ (1) يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، وَالْفَضْلِ وَالاِنْعامِ، وَالاْيادِى الْجِسامِ، وَاَنْتَ الْجَوادُ الْكَريمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ اَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَ عافِنى فى بَدَنى وَدينى، وَامِنْ خَوْفى وَاَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، اَللّهُمَّ لاتَمْكُرْبى، وَلاتَسْتَدْرِجْنى وَلا تَخْذُلْنى، وَادْرَأْ (2) عَنّى شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالاِنْسِ.

يااَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ حاجَتِىَ الَّتى اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنى ما مَنَعْتَنى، وَاِنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْنى ما اَعْطَيْتَنى اَسْاَلُكَ فَكاكَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، يا رَبِّ، يا رَبِّ، يا رَبِّ.

ص: 145

1- فى القرآن: «تعالى جَدُّ رَبّنا»: عظمته.

2- : ادفع.

روى أنّه لم يكن له عليه السلام جهد إلاّ قوله: يا رَبِّ يا رَبِّ، بعد هذا الدعاء، و شغل من حضر – ممّن كان حوله و شهد ذلک المحضر – عن الدعاء لأنفسهم، وأقبلوا على الإستماع له عليه السلام والتّأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلک لأنفسهم،

ثمّ علت أصواتهم بالبکاء معه وغربت الشمس، وأفاض عليه السلام وأفاض الناس معه.

وممّا أُلحق به فی بعض النسخ:

اِلهی اَنَا الْفَقیرُ فی غِنایَ، فَکَیْفَ لااَکُونُ فَقیرا فی فَقْری

اِلهی اَنَا الْجاهِلُ فی عِلْمی فَکَیْفَ لااَکُونُ جَهُولاً فی جَهْلی

اِلهی اِنَّ اخْتِلافَ تَدْبیرِکَ، وَسُرْعَةَ طَواءِ مَقادِیرِکَ مَنَعا عِبادَکَ الْعارِفینَ بِکَ عَنِ السُّکُونِ اِلی عَطاءٍ، وَالْیَأْسِ مِنْکَ فی بَلاءٍ.

اِلهی مِنّی ما یَلیقُ بِلُؤْمی، وَمِنْکَ ما یَلیقُ بِکَرَمِکَ

اِلهی وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لی قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفی اَفَتَمْنَعُنی مِنْهُما بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفی؟

اِلهی اِنْ ظَهَرَتِ الْمَحاسِنُ مِنّی فَبِفَضْلِکَ، وَلَکَ الْمِنَّةُ عَلَیَّ

وَاِنْ ظَهَرَتِ الْمَساوی مِنّی فَبِعَدْلِکَ، وَلَکَ الْحُجَّةُ عَلَیَّ

اِلهی کَیْفَ تَکِلُنی وَقَدْ تَکَفَّلْتَ لی؟ وَکَیْفَ اُضامُ (1) وَاَنْتَ النّاصِرُ لی؟ اَمْ کَیْفَ اَخیبُ وَاَنْتَ الْحَفِیُّ (2) بی ؟

ها اَنَا اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِفَقْری اِلَیْکَ، وَکَیْفَ اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِما هُوَ مُحالٌ اَنْ یَصِلَ اِلَیْکَ ؟ اَمْ کَیْفَ اَشْکُو اِلَیْکَ حالی وَهُوَ لایَخْفی عَلَیْکَ ؟

1- : أُظْلَمُ.

2- : بالغ فی إکرامه و أظهر السرور و الفرح، وأکثر السؤال عن حاله.

اَمْ کَیْفَ اُتَرْجِمُ بِمَقالی وَهُوَ مِنْکَ بَرَزَ اِلَیْکَ؟ اَمْ کَیْفَ تُخَیِّبُ امالی وَهِیَ قَدْ وَفَدَتْ (1) اِلَیْکَ ؟ اَمْ کَیْفَ لاتُحْسِنُ اَحْوالی وَبِکَ قامَتْ.

اِلهی ما اَلْطَفَکَ بی مَعَ عَظیمِ جَهْلی ؟ وَما اَرْحَمَکَ بی مَعَ قَبیحِ فِعْلی ؟

اِلهی ما اَقْرَبَکَ مِنّی وَاَبْعَدَنی عَنکَ؟ وَما اَرْاَفَکَ بی، فَمَا الَّذی یَحْجُبُنی عَنْکَ ؟ اِلهی عَلِمْتُ بِاخْتِلافِ الاْثارِ، وَتَنَقُّلاتِ الاْطْوارِ اَنَّ مُرادَکَ مِنّی اَنْ تَتَعَرَّفَ اِلَیَّ فی کُلِّ شَیْءٍ، حَتّی لااَجْهَلَکَ فی شَیْءٍ اِلهی کُلَّما اَخْرَسَنی لُؤْمی اَنْطَقَنی کَرَمُکَ، وَکُلَّما ایَسَتْنی اَوْصافی اَطْمَعَتْنی مِنَنُکَ.

اِلهی مَنْ کانَتْ مَحاسِنُهُ مَساوی فَکَیْفَ لاتَکُونُ مَساویهِ مَساوی!

وَمَنْ کانَتْ حَقائِقُهُ دَعاوی فَکَیْفَ لاتَکُونُ دَعاویهِ دَعاوی

اِلهی حُکْمُکَ النّافِذُ، وَمَشِیَّتُکَ الْقاهِرَةُ لَمْ یَتْرُکا لِذی مَقالٍ مَقالاً وَلالِذی حالٍ حالاً، اِلهی کَمْ مِنْ طاعَةٍ بَنَیْتُها، وَحالَةٍ شَیَّدْتُها(2) هَدَمَ اعْتِمادی عَلَیْها عَدْلُکَ، بَلْ اَقالَنی مِنْها فَضْلُکَ، اِلهی اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّی وَاِنْ لَمْ تَدُمِ الطّاعَةُ مِنّی فِعْلاً جَزْما فَقَدْ دامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْما

اِلهی کَیْفَ اَعْزِمُ وَاَنْتَ الْقاهِرُ ؟ وَکَیْفَ لااَعْزِمُ وَاَنْتَ الاْمِرُ ؟

اِلهی تَرَدُّدی فِی الاْثارِ یُوجِبُ بُعْدَ الْمَزارِ، فَاجْمَعْنی عَلَیْکَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنی اِلَیْکَ، کَیْفَ یُسْتَدَلُّ عَلَیْکَ بِما هُوَ فی وُجُودِه مُفْتَقِرٌ اِلَیْکَ ؟

1- : وَرَدَتْ.

2- : أحکمتها.

اَیَکُونُ لِغَیْرِکَ مِنَ الظَّهُورِ ما لَیْسَ لَکَ حَتّی یَکُونَ هُوَ الْمُظْهِرُ لَکَ ؟

مَتی غِبْتَ حَتّی تَحْتاجَ اِلی دَلیلٍ یَدُلُّ عَلَیْکَ ؟ وَمَتی بَعُدْتَ حَتّی تَکُونَ الاْثارُ هِیَ الَّتی تُوصِلُ اِلَیْکَ ؟ عَمِیَتْ عَیْنٌ لاتَراکَ عَلَیْها رَقیبا وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّکَ نَصیبا.

اِلهی اَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ اِلَی الاْثارِ فَاَرْجِعْنی اِلَیْکَ بِکِسْوَةِ الاْنْوارِ وَهِدایَةِ الاِْسْتِبْصارِ، حَتّی اَرْجِعَ اِلَیْکَ مِنْها کَما دَخَلْتُ اِلَیْکَ مِنْها مَصُونَ السِّرِّعَنِ النَّظَرِ اِلَیْها، وَ مَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الاِْعْتِمادِ عَلَیْها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اِلهی هذا ذُلّی ظاهِرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَهذا حالی لایَخْفی عَلَیْکَ، مِنْکَ اَطْلُبُ الْوُصُولَ اِلَیْکَ، وَبِکَ اَسْتَدِلُّ عَلَیْکَ، فَاهْدِنی بِنُورِکَ اِلَیْکَ وَاَقِمْنی بِصِدْقِ الْعُبُودِیَّةِ بَیْنَ یَدَیْکَ

اِلهی عَلِّمْنی مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ، وَصُنّی بِسِتْرِکَ الْمَصُونِ

اِلهی حَقِّقْنی بِحَقائِقِ اَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُکْ بی مَسْلَکَ اَهْلِ الْجَذْبِ

اِلهی اَغْنِنی بِتَدْبیرِکَ لی عَنْ تَدْبیری، وَبِاخْتِیارِکَ عَنِ اخْتِیاری وَاَوْقِفْنی عَلی مَراکِزِ اضْطِراری.

اِلهی اَخْرِجْنی مِنْ ذُلِّ نَفْسی، وَطَهِّرْنی مِنْ شَکّی وَشِرْکی قَبْلَ حُلُولِ رَمْسی، بِکَ اَنْتَصِرُ، فَانْصُرْنی، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ فَلاتَکِلْنی، وَاِیّاکَ أُؤَمِّلُ فَلا تُخَیِّبْنی، وَفی فَضْلِکَ اَرْغَبُ فَلاتَحْرِمْنی، وَبِجَنابِکَ اَنْتَسِبُ

ص: 148

فَلا تُبْعِدْنی، وَبِبابِکَ اَقِفُ فَلا تَطْرُدْنی، اِلهی تَقَدَّسَ رِضاکَ اَنْ تکُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْکَ فَکَیْفَ تکُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنّی.

اِلهی اَنْتَ الْغَنِیُّ بِذاتِکَ اَنْ یَصِلَ اِلَیْکَ النَّفْعُ مِنْکَ، فَکَیْفَ لاتکُونُ غَنِیّا عَنّی، اِلهی اِنَّ الْقَضاءَ وَالْقَدَرَ یُمَنّینی، وَاِنَّ الْهَوی بِوَثائِقِ الشَّهْوَةِ اَسَرَنی، فکُنْ اَنْتَ النَّصیرُلی حَتّی تَنْصُرَنی وَتُبَصِّرَنی وَاَغْنِنی بِفَضْلِکَ حَتّی اَسْتَغْنِیَ بِکَ عَنْ طَلَبی.

اَنْتَ الَّذی اَشْرَقْتَ الاَنْوارَ فی قُلُوبِ اَوْلِیائِکَ حَتّی عَرَفُوکَ وَوَحَّدُوکَ

وَاَنْتَ الَّذی اَزَلْتَ الاَغْیارَ عَنْ قُلُوبِ اَحِبّائِکَ حَتّی لَمْ یُحِبُّوا سِواکَ وَلَمْ یَلْجَؤُوا اِلی غَیْرِکَ، اَنْتَ الْمُونِسُ لَهُمْ حَیْثُ اَوْحَشَتْهُمُ الْعَوالِمُ وَاَنْتَ الَّذی هَدَیْتَهُمْ حَیْثُ اسْتَبانَتْ لَهُمُ الْمَعالِمُ.

ماذا وَجَدَ مَنْ فَقَدَکَ، وَمَا الَّذی فَقَدَ مَنْ وَجَدَکَ ؟ لَقَدْ خابَ مَنْ رَضِیَ دُونَکَ بَدَلاً، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغی عَنْکَ مُتَحَوِّلاً

کَیْفَ یُرْجی سِواکَ وَاَنْتَ ما قَطَعْتَ الاِحْسانَ، وَکَیْفَ یُطْلَبُ مِنْ غَیْرِکَ، وَاَنْتَ ما بَدَّلْتَ عادَةَ الاِمْتِنانِ، یا مَنْ اَذاقَ اَحِبّاءَهُ حَلاوَةَ الْمُؤانَسَةِ فَقامُوا بَیْنَ یَدَیْهِ مُتَمَلِّقینَ

وَیا مَنْ اَلْبَسَ اَوْلِیاءَهُ مَلابِسَ هَیْبَتِهِ فَقامُوا بَیْنَ یَدَیْهِ مُسْتَغْفِرینَ

اَنْتَ الذّاکِرُ قَبْلَ الذّاکِرینَ، وَاَنْتَ الْبادی بِالاِحْسانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعابِدینَ، وَاَنْتَ الْجَوادُ بِالْعَطاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطّالِبینَ، وَاَنْتَ الْوَهّابُ

ثُمَّ لِما وَهَبْتَ لَنا مِنَ الْمُسْتَقْرِضينِ.

اِلهى اُطْلُبْنى بِرَحْمَتِکَ حَتّى اَصِلَ اِلَيْکَ، وَاجْذِبْنى بِمَنِّکَ حَتّى اُقْبِلَ عَلَيْکَ، اِلهى اِنَّ رَجائى لايَنْقَطِعُ عَنْکَ وَاِنْ عَصَيْتُکَ، کَما اَنَّ خَوْفى لايُزايِلُنى وَاِنْ اَطَعْتُکَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِى الْعَوالِمُ اِلَيْکَ، وَقَدْ اَوْقَعَنى عِلْمى بِکَرَمِکَ عَلَيْکَ

اِلهى کَيْفَ اَخيبُ وَاَنْتَ اَمَلى ؟ اَمْ کَيْفَ اُهانُ وَعَلَيْکَ مُتَّکَلى ؟ اِلهى کَيْفَ اَسْتَعِزُّ وَفِى الذِّلَّةِ اَرْکَزْتَنى ؟ اَمْ کَيْفَ لااَسْتَعِزُّ وَاِلَيْکَ نَسَبْتَنى ؟

اِلهى کَيْفَ لااَفْتَقِرُ وَاَنْتَ الَّذى فِى الْفُقَراءِ اَقَمْتَنى، اَمْ کَيْفَ اَفْتَقِرُ وَاَنْتَ الَّذى بِجُودِکَ اَغْنَيْتَنى، وَاَنْتَ الَّذى لااِلهَ غَيْرُکَ، تَعَرَّفْتَ لِکُلِّ شَىْءٍ فَما جَهِلَکَ شَىْءٌ، وَاَنْتَ الَّذى تَعَرَّفْتَ اِلَىَّ فى کُلِّ شَىْءٍ فَرَاَيْتُکَ ظاهِرا فى کُلِّ شَىْءٍ، وَاَنْتَ الظّاهِرُ لِکُلِّ شَىْءٍ

يا مَنِ اسْتَوى بِرَحْمانِيَّتِهِ فَصارَ الْعَرْشُ غَيْبا فى ذاتِهِ، مَحَقْتَ الاْثارَ بِالاْثارِ، وَمَحَوْتَ الاْغْيارَ بِمُحيطاتِ اَفْلاکِ الاْنْوارِ

يا مَنِ احْتَجَبَ فى سُرادِقاتِ عَرْشِهِ عَنْ اَنْ تُدْرِکَهُ الاْبْصارُ، يا مَنْ تَجَلّى بِکَمالِ بَهائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الاِْسْتِواءِ (1)

کَيْفَ تَخْفى وَاَنْتَ الظّاهِرُ ؟ اَمْ کَيْفَ تَغيبُ وَاَنْتَ الرَّقيبُ الْحاضِرُ ؟

اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَالْحَمْدُلِلّهِ وَحْدَهُ.

ص: 150

1- عظمته الإستواء: خ.

4- أدعیته علیه السلام فی مواقیت الاُمور

1 - أدعیته علیه السلام فی جوف اللیل وحال التهجّد

فی جوف اللیل

اِلهی غـارَتْ نُجُومُ سَمـائِکَ، وَنـامَتْ عُیُونُ اَنامِـکَ، وَهَـدَاَتْ اَصْواتُ عِبادِکَ وَاَنْعامِکَ، وَغَلَّقَتِ الْمُلُوکُ عَلَیْها اَبْوابَها، وَطافَ عَلَیْها حُرّاسُـها وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ یَسْـاَلُهُمْ حاجَـةً، اَوْ یَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فائِـدَةً، وَاَنْتَ اِلهی حَیٌّ قَیُّومٌ، لا تَأْخُـذُکَ سِـنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا یَشْـغَلُکَ شَـیءٌ عَنْ شَـیْءٍ اَبْوابُ سَمائِکَ لِمَنْ دَعـاکَ مُفَتَّحـاتٌ، وَخَزائِنُـکَ غَیْرُ مُغَلَّقـاتٍ وَاَبْوابُ رَحْمَتِـکَ غَیْرُ مَحْجُوبـاتٍ، وَفَوائِـدُکَ لِمَنْ سَاَلَکَها غَیْرُ مَحْظُوراتٍ بَلْ هِیَ مَبْـذُولاتٌ، اَنْتَ اِلهی الْکَریمُ الَّذی لاـ تَرُدُّ سائِلاـً مِنَ الْمُؤْمِنینَ سَاَلَـکَ، وَلا تَحْتَجِبُ عَنْ اَحَـدٍ مِنْهُمْ اَرادَکَ، لا وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ لا تُخْتَزَلُ حَوائِجُهُمْ دُونَکَ، وَلا یَقْضـیها اَحَدٌ غَیْرُکَ اَللّهُمَّ وَقَدْ تَرانی وَوُقُوفی وَذُلَّ مَقامی بَیْنَ یَدَیْکَ، تَعْلَمُ سَریرَتی وَتَطَّلِعُ عَلی ما فی قَلْبی، وَما یَصْلَحُ بِه اَمْرُ اخِرَتی وَدُنْیایَ اَللّهُمَّ اِنْ ذَ کَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَالْوُقُوفَ بَیْنَ یَدَیْکَ نَغَّصَنی (1) مَطْعَمی وَمَشْرَبی، وَاَغَصَّنی بِریقی، وَاَقْلَقَنی عَنْ وِسادِی

1- : کدّرنی.

وَمَنَعَنی رُقادِی

کَیْفَ یَنـامُ مَنْ یَخـافُ بَیـاتَ مَلَکِ الْمَوْتِ فی طَوارِقِ اللَّیْلِ وَطَوارِقِ النَّهارِ؟ بَلْ کَیْفَ یَنامُ الْعاقِلُ وَمَلَکُ الْمُوْتِ لا یَنامُ، لا بِاللَّیْلِ وَلا بِالنَّهارِ، وَیَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِه بِالْبَیاتِ، اَوْ فی اناءِ السّاعاتِ؟.

ثمّ یسجد ویلصق خدّه بالتراب وهو یقول:

اَسْاَلُکَ الرَّوْحَ وَالرّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنّی حینَ اَلْقاکَ.

فی قنوت الوتر

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَری وَلا تُری، وَاَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأعْلی، وَاِنَّ اِلَیْکَ الرُّجْعی وَاِنَّ لَکَ الاْخِرَةَ وَالاُْولی، اَللّهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ اَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزی.

2 - أدعیته علیه السلام فی أثناء الصلاة وبعدها

فی القنوت

اَللّهُمَّ مِنْکَ الْبَدْءُ، وَ لَکَ الْمَشِیَّةُ، وَلَکَ الْحَوْلُ، وَلَکَ الْقُوَّةُ، وَاَنْتَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، جَعَلْتَ قُلُوبَ اَوْلِیائِکَ مَسْکَنا لِمَشِیَّتِکَ وَمَکْمَنا (1) لِاِرادَتِکَ، وَجَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَناصِبَ اَوامِرِکَ وَنَواهیکَ.

فَاَنْتَ اِذا شِئْتَ ما تَشاءُ حَرَّکْتَ مِنْ اَسْرارِهِمْ کَوامِنَ ما اَبْطَنْتَ

1- : محلّ الکمون و الخفاء.

فیهِمْ وَابْتَدَأْتَ مِنْ اِرادَتِکَ عَلى اَلْسِنَتِهِمْ ما اَفْهَمْتَهُمْ بِه عَنْکَ فى عُقُودِهِمْ بِعُقُولٍ تَدْعُوکَ، وَتَدْعُو اِلَیْکَ بِحَقائِقِ ما مَنَحْتَهُمْ بِه، وَاِنّى لاَعْلَمُ مِمّا عَلَّمْتَنى مِمّا اَنْتَ الْمَشْکُورُ عَلى ما مِنْهُ اَرَیْتَنى، وَاِلَیْهِ اوَیْتَنى.

اَللّهُمَّ وَاِنّى مَعَ ذلِکَ کُلِّه عائِذٌ بِکَ، لائِذٌ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، راضٍ بِحُکْمِکَ الَّذى سُقْتَهُ اِلَیَّ فى عِلْمِکَ، جارٍ بِحَیْثُ اَجْرَیْتَنى، قاصِدٌ ما اَمَّمْتَنى(1)

غَیْرُ ضَنینٍ بِنَفْسى فیما یُرْضیکَ عَنّى، اِذْ بِه قَدْ رَضَّیْتَنى، وَلا قاصِرٌ بِجُهْدى عَمّا اِلَیْهِ نَدَبْتَنى، مُسارِعٌ لِما عَرَّفْتَنى، شارِعٌ فیما اَشْرَعْتَنى، مُسْتَبْصِرٌ فیما بَصَّرْتَنى، مُراعٍ ما اَرْعَیْتَنى

فَلا تُخْلِنى مِنْ رِعایَتِکَ، وَلا تُخْرِجْنى مِنْ عِنایَتِکَ، وَلا تُقْعِدْنى عَنْ حَوْلِکَ (2) وَلا تُخْرِجْنى عَنْ مَقْصَدٍ اَنالُ بِه اِرادَتَکَ.

وَاجْعَلْ عَلَى الْبَصیرَةِ مَدْرَجَتى (3) وَعَلَى الْهِدایَةِ مَحَجَّتى، وَعَلَى الرَّشادِ مَسْلَکى، حَتّى تُنیلَنى وَتُنیلَ بى اُمْنِیَّتى، وَتُحِلَّ بى عَلى ما بِه اَرَدْتَنى، وَلَهُ خَلَقْتَنى، وَاِلَیْهِ اوَیْتَ بى.

وَاَعِذْ اَوْلِیاءَکَ مِنَ الاِفْتِتانِ بى، وَفَتِّنْهُمْ (4) بِرَحْمَتِکَ لِرَحْمَتِکَ فى نِعْمَتِکَ تَفْتینَ الاِجْتِباءِ (5) وَالاِسْتِخْلاصِ بِسُلُوکِ طَریقَتى وَاتِّباعِ مَنْهَجى، وَاَلْحِقْنى بِالصّالِحینَ مِنْ ابائى وَذَوى رَحِمى.

1- ما جعلتنى قاصدا له، أو أمرتنى بقصده.

2- وَقُوَّتِکَ،خ .

3- : مسیرتى.

4- : امْتَحِنْهُمْ أو صفّهم و خلّصهم ممّا یکدّرهم.

5- : بحیث یصیر سببا لاجتبائهم واصطفائهم واستخلاصهم من الشکّ والشرک، لااختبارا یوجب ضلالتهم و کفرهم.

فی حال القنوت

اَللّهُمَّ مَنْ اوی اِلی مَأْویً فَاَنْتَ مَأْوایَ، وَمَنْ لَجاَ اِلی مَلْجَاًء فَاَ نْتَ مَلْجَأی، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ نِدائی، وَاَجِبْ دُعائی، وَاجْعَلْ عِنْدَکَ مَابی وَمَثْوایَ، وَاحْرُسْنی فی بَلْوایَ مِنِ افْتِنانِ الاِْمْتِحانِ وَلُمَّةِ(1) الشَّیْطانِ، بِعَظَمَتِکَ الَّتی لایَشُوبُها وَلَعُ نَفْسٍ(2) بِتَفْتینٍ، وَلا وارِدُ طَیْفٍ بِتَظْنینٍ، وَلایَلُمُّ بِها فَرَجٌ حَتّی تَقْلِبَنی اِلَیْکَ بِاِرادَتِکَ، غَیْرَ ظَنینٍ وَلامَظْنُونٍ، ولامُرابٍ وَلامُرْتابٍ اِنَّکَ اَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ.

ساجداً فی مسجد النبیّ صلی الله علیه و آله روی فی المراسیل أنّ شریحا قال: دخلت مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله فإذا الحسین بن علیّ فیه ساجد یعفّر خدّه علی التراب، وهو یقول:

سَیِّدی وَمَوْلایَ، اَلِمقامِعِ الْحَدیدِ خَلَقْتَ اَعْضائی؟ اَمْ لِشُرْبِ الْحَمیمِ خَلَقْتَ اَمْعائی؟ اِلهی لَئِنْ طالَبْتَنی بِذُنُوبی لاَُطالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ وَلَئِنْ حَبَسْتَنی مَعَ الْخاطِئینَ لاَُخْبِرَنَّهُمْ بِحُبّی لَکَ

سَیِّدی اِنَّ طاعَتَکَ لاتَنْفَعُکَ، وَمَعْصِیَتی لا تَضُرُّکَ، فَهَبْ لی ما لا یَنْفَعُکَ، وَاغْفِرْلی ما لایَضُرُّکَ، فَاِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

ص: 154

1- لُمّة: خطْرة فی القلب.

2- : إشتیاقها شدیداً.

دعاؤه علیه السلام عند المقام

روی أنّه علیه السلام یطوف بالبیت ثمّ صار إلی المقام فصلّی، ثمّ وضع خدّه علی المقام، فجعل یبکی ویقول:

عُبَیْدُکَ بِبابِکَ، سائِلُکَ بِبابِکَ، مِسْکینُکَ بِبابِکَ

بعد کلّ صلاة فریضة

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ وَمَعاقِدِ عَرْشِکَ، وَسُکّانِ سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ، وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، اَنْ تَسْتَجیبَ لی، فَقَدْ رَهَقَنی(1) مِنْ اَمْری عُسْرا، فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ لی مِنْ عُسْری یُسْرا.

3 – أدعیته علیه السلام فی الموتی

فی الصلاة علی المنافق

اللّهُ اَکْبَرُ، اَللّهُمَّ الْعَنْ «فلاناً» عَبْدَکَ اَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَیْرَ مُخْتَلِفَةٍ، اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ فی عِبادِکَ وَ بِلادِکَ، وَ اَصْلِهِ حَرَّ نارِکَ، وَ اَذِقْهُ اَشَدَّ عَذابِکَ

فَاِنَّهُ کانَ یَتَوَلّی اَعْداءَکَ، وَیُعادی اَوْلِیاءَکَ، وَیُبْغِضُ اَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ.

1- کَلَّفَنی، وغَشینی.

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ فی عِبادِکَ وَبِلادِکَ، اَللّهُمَّ اَصْلِهِ حَرَّ نارِکَ اَللّهُمَّ اَذِقْهُ اَشَدَّ عَذابِکَ...(مثله)

عند القبور لطلب الرحمة للأموات

اَللّهُمَّ رَبَّ هـذِهِ الأَرْواحِ الْفانِیَةِ، وَالأَجْسادِ الْبالِیَةِ، وَالْعِظامِ النَّخِرَةِ الَّتی خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْیا وَهِیَ بِکَ مُؤْمِنَةٌ، اَدْخِلْ عَلَیْهِمْ رَوْحا مِنْکَ وَسَلاما مِنّی.

5- أدعیته علیه السلام فی مسیره من مدینة رسول اللّه ومكّة حرم اللّه إلی مقتله کربلاء

عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله قبل الخروج من المدینة

روی أنّه خرج الحسین علیه السلام من منزله ذات لیلة، و أقبل إلی قبر جدّه، وصلّی رکعات، فلمّا فرغ من صلاته جعل یقول:

اَللّهُمَّ هذا قَبْرُ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ ،وَاَ نَا ابْنُ بِنْتِ نَبِیِّکَ، وَقَدْ حَضَرَنی مِنَ الأَمْرِ ما قَدْ عَلِمْتَ،اَللّهُمَّ اِنّی اُحِبُّ الْمَعْرُوفَ ،وَاُنْکِرُ الْمُنْکَرَ وَاَنَا اَسْاَ لُکَ یا ذَا الْجَلالِ وَالإِکْرامِ بِحَقِّ الْقَبْرِ وَمَنْ فیهِ اِلاَّ اخْتَرْتَ لی ماهُوَ لَکَ رِضیً وَلِرَسُولِکَ رِضیً.

لمّا وافی مکّة

روی أنّه علیه السلام سار حتّی وافی مکّة ، فلمّا نظر إلی جبالها من بعید جعل یتلو هذه الآیة: «وَلَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْیَنَ قالَ عَسی رَبّی اَنْ یَهْدِیَنی سَواءَ السَّبیلِ»(1)

فلمّا قدم الحسین إلی مکّة قال:اَللّهُمَّ خِرْلی، وَقُرَّعَیْنی، وَاهْدِنی سَواءَ السَّبیلِ.

فی کتابه علیه السلام إلی أهل الکوفة

... جَمَعَنَا اللّهُ وَإِیّاکُمْ عَلَی الْهُدی، وَاَلْزَمَنا وَإِیّاکُمْ کَلِمَةَ التَّقْوی اِنَّهُ لَطیفٌ لِما یَشاءُ، وَالسّلام علیکم، ورحمة اللّه وبرکاته.

دعاء آخر:

فَسَاَلْتُ اللّهَ اَنْ یُحْسِنَ لَنَا الصُّنْعَ، وَاَنْ یُثیبَکُمْ عَلی ذلِکَ اَعْظَمَ الأجْرِ.

وبروایة أُخری:

اَحْسَنَ اللّهُ لَنا وَلَکُمُ الصَّنیعَ، وَاَثابَکُمْ علی ذلِکَ بِاَفْضَلِ الذُّخْرِ...

دعاؤه علیه السلام لشیعته ضمن خطبته له

اَعانَنَا اللّهُ وَإِیّاکُمْ عَلی اَهْوالِ ذلِکَ الْیَوْمِ، وَنَجّانا وَإِیّاکُمْ مِنْ عِقابِهِ، وَاَوْجَبَ لَنا وَلَکُمُ الْجَزیلَ مِنْ ثَوابِهِ

1- القصص: 22.

دعاؤه علیه السلام لیزید بن مسعود الهشلی

امَنَکَ اللّه ُیَوْمَ الْخَوْفِ، وَاَعَزَّکَ وارْواکَ یَوْمَ الْعَطَشِ

لعمر بن عبدالرحمان

جَزاکَ اللّهُ خَیْرا یَا بْنَ عَمٍّ....

فی خطبته عند خروجه إلی العراق

اَلْحَمْدُلِلّهِ ما شاءَ اللّهُ، وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی رَسُولِه...

فی کلامه علیه السلام مع فرزدق

نَحْمَدُ اللّه َعَلی نَعْمائِه، وَهُوَ الْمُسْتَعانُ عَلی اَداءِ الشُّکْرِ، وَاِنْ حالَ الْقَضاءُ دُونَ الرَّجاءِ فَلَمْ یَبْعُدْ مَنْ کانَ الْحَقُّ نِیَّتَهُ وَالتَّقْوی سیرَتَهُ.

عند بلوغ خبر شهادة مسلم بن عقیل وهانی

اِنّاللّه ِوَاِنّا اِلَیْهِ راجِعُونَ ! رَحْمَةُ اللّه ِعَلَیْهِما.(1)

1- عن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهماالسلام : أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال: من أصابته مصیبة فقال إذا ذکرها: «إنّا لِلّهِ وإنّا إلیهِ راجعون» جدّد اللّه ُله أجرها مثل ما کان له یوم أصابته.

عند بلوغ خبر شهادة مسلم عليه السلام

رَحِمَ اللّه مُسْلِما، فَلَقَدْ صارَ اِلى رَوْحِ اللّه ِ وَرَيْحانِه وجَنَّتِه وَرِضْوانِه.

بعد الفراغ من خطبته عليه السلام بالبيضة

اَللّهُمَّ اِنّا عِتْرَةُ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ، وَقَدْ اُخْرِجْنا وَاُزْعِجْنا وَطُرِدْنا عَنْ حَرَمِ جَدِّنا، وَتَعَدَّتْ بَنُو اُمَيَّةَ عَلَيْنا

اَللّهُمَّ فَخُذْلَنا بِحَقِّنا، وَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

عند لقائه هلال بن نافع

اَللّهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ - لَنا وَلاَشْياعِنا - مَنْزِلاً کَريما اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

وبرواية اُخرى: اَللّهُمَّ اجْعَلْ لَنا وَلِشيعَتِنا مَنْزِلاً کَريما، وَاجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ فى مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِکَ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

عند بلوغه عليه السلام خبر شهادة قيس

«مِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلوُا تَبْديلاً»

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لَنا وَلَهُمُ الْجَنَّةَ نُزُلاً، وَاجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ فى مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِکَ وَرَغائِبِ مَذْخُورِ ثَوابِکَ.

لطرمّاح بن عدی

جَزاکَ اللّهُ وَقَوْمَکَ خَیْرا !

لولده علیّ الأکبر علیه السلام فی الطریق

جَزاکَ اللّه ُ مِنْ وَلَدٍ خَیْرَ ما جَزی وَلَداً عَنْ والِدِه.

عند نزوله بکربلاء

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُبِکَ مِنَ الْکَرْبِ وَالْبَلاءِ.

51 – دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَقَرِ.

عند تکاثر العسکر علیه

وروی أنّه لمّا کثرت العساکر علی الحسین علیه السلام أیقن أنّه لا محیص له، فقال:

اَللّهُمَّ احْکُمْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْم دَعَوْنا لِیَنْصُرُونا، ثُمَّ هُمْ یَقْتُلُونَنا.

علی عبدالله بن حصین الأزدیّ

روی أنّ عبـداللّه بن حصـین الأزدی قال بأ علی صوته: یا حسـین اَلاتَنظرون إلی الماء کأنّه کبد(1) السـماء، واللّه لاتذوقون منه قطرة واحدة حتّی تموتوا عطشا

ص: 160

1- : وسطها.

فقال الحسین علیه السلام : اَللّهُمَّ اقْتُلْهُ عَطَشا، وَلا تَغْفِرْلَهُ اَبَدا.

فکان بعد ذلک یشرب الماء و لایروی حتّی سقی بطنه، فمات عطشا.

علی عمر بن سعد

مالَکَ ؟ ذَبَحَکَ اللّهُ عَلی فِراشِکَ عاجِلاً، وَلا غَفَرَلَکَ یَوْمَ حَشْرِکَ...

علی مالک بن حوزة

اَللّهُمَّ حُزْهُ اِلَی النّارِ، وَاَذِقْهُ حَرَّها فِی الدُّنْیا قَبْلَ مَصیرِهِ اِلَی الاْخِرَةِ.

فسقط عن فرسه فی الخندق و کان فیه النّار.

علی ابن أبی جویریّة المزنی

روی أنّ الحسین علیه السلام أمر بحفیرة فحفرت حول عسکره شبه الخندق، وأمر، فحشیت حطبا، ثمّ أمر بها، فأُضرمت بالنار، لیقاتل القوم من وجه واحد

وأنّه أقبل رجل من عسکر عمر بن سعد علی فرس له یقال له: ابن أبی جویریّة المزنیّ، فلمّا نظر إلی النّار تتّقد(1) صفّق بیده، ونادی: یا حسین وأصحاب الحسین أبشروا بالنّار فقد تعجّلتموها فی الدُّنیا، فقال الحسین علیه السلام :

اَللّهُمَّ اَذِقْهُ عَذابَ النّارِ فِی الدُّنْیا. فنفر به فرسه و ألقاه فی تلک النار، فاحترق.

1- : تشتعل.

على جبيرة الكلبى

اَللّهُمَّ اَحْرِقْهُ بِالنّارِ فِى الدُّنْيا قَبْلَ نارِ الاْخِرَةِ.

على محمّد بن الأشعث

روى أنّ الحسين عليه السلام دعا و قال: اَللّهُمَّ اِنّا اَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّک، وَذُرِّيَّتُهُ وَقَرابَتُهُ فَاقْصِمْ مَنْ ظَلَمَنا وَغَصَبَنا حَقَّنا، اِنَّکَ سَميعٌ قَريبٌ.

فقال محمّد بن الأشعث: و أىّ قرابة بينک و بين محمّد؟ قال عليه السلام بعد كلام:

اَللّهُمَّ اَرِنى فيهِ فى هذَا الْيَوْمِ ذُلاًّ عاجِلاً.

و فى رواية:

اَللّهُمَّ اَرِ مُحَمَّدَ بْنَ الأَشْعَثِ ذُلاًّ فى هذَا الْيَوْمِ، لاتُعِزُّهُ بَعْدَ هذَا الْيَوْمِ اَبَدا. فبرز ابن الأشعث للحاجة فلسعته عقرب على ذكره، فسقط و هو يستغيث و يتقلّب على حدثه.

فى ثناء اللّه وتحميده ليلة عاشوراء

أُثْنى عَلَى اللّهِ اَحْسَنَ الثَّناءِ، وَاَحْمَدُهُ عَلَى السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، اَللّهُمَّ اِنّى اَحْمَدُکَ عَلى اَنْ اَكْرَمْتَنا بِالنُّبُوَّةِ، وَعَلَّمْتَنا الْقُرْانَ، وَفَقَّهْتَنا فِى الدّينِ، وَجَعَلْتَ لَنا اَسْماعا وَاَبْصارا وَاَفْئِدَةً، وَلَمْ تَجْعَلْنا مِنْ الْمُشْرِكينَ.

ص: 162

لأصحابه وأهل بيته

اَللّهُمَّ اِنّی لا اَعْرِفُ اَهْلَ بَیْتٍ اَبَرَّ، وَلا اَزْکی، وَلا اَطْهَرَ مِنْ اَهْلِ بَیْتی، وَلا اَصْحابا هُمْ خَیْرٌ مِنْ اَصْحابی.

جَزاکُمُ اللّهُ عَنّی خَیْرا.

لعلیّ بن مظاهر وزوجته

جُزیتُمْ مِنّا خَیْرا

وقت الصبح فی یوم عاشوراء

رُوی عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام أنّه قال: لمّا أصبحت الخیل تقبل علی الحسین علیه السلام رفع یدیه و قال:

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائی فی کُلِّ شِدَّةٍ وَاَنْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ فیهِ الْفُؤادُ، وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَةُ، وَیَخْذُلُ فیهِ الصَّدیقُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ، وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، رَغْبَةً مِنّی اِلَیْکَ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ عَنّی وَکَشَفْتَهُ فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَةٍ، وَصاحِبُ کُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَةٍ.

فی ثناء اللّه ضمن خطبته صبیحة یوم عاشوراء

اَلْحَمْدُلِلّهِ الَّذی خَلَقَ الدُّنْیا فَجَعَلَها دارَ فَناءٍ وَزَوالٍ، مُتَصَرِّفَةً بِاَهْلِها حالاً بَعْدَ حالٍ

علی أهل الکوفة

روی أنّه لمّا عبّأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسین بن علیّ علیهماالسلام ورتّبهم مراتبهم، خرج علیه السلام حتّی أتی الناس فاستنصتهم فأبوا أن ینصتوا، ثمّ قال فی کلام له:

اَللّهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّماءِ، وَابْعَثْ عَلَیْهِمْ سِنینَ کَسِنیِّ یُوسُفَ، وَسَلِّطْ عَلَیْهِمْ غُلامَ ثَقیفٍ، یَسْقیهِمْ کَأْسا مُصَبَّرَةً، وَلا یَدَعُ فیهِمْ اَحَدا اِلاّ قَتَلَهُ، قَتْلَةً بِقَتْلَةٍ، وَضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ، یَنْتَقِمُ لی وَلاَِوْلِیائی وَاَهْلِ بَیْتی وَاَشْیاعی مِنْهُمْ، فَاِنَّهُمْ غَرُّونا، وَکَذَّبُونا، وَخَذَلُونا

وَاَنْتَ رَبُّنا، عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا، وَاِلَیْکَ اَنَبْنا، وَاِلَیْکَ الْمَصیرُ.

دعاء آخر:

اَللّهُمَّ قَدْ مَنَعُونی ما فیهِ، فَاَعْطِنی ما فیهِ

اَللّهُمَّ قَدْ اَبْغَضْتُهُمْ وَاَبْغَضُونی، وَمَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونی، وَحَمَلُونی عَلی غَیْرِ خُلْقی وَطَبیعتی وَاَخْلاقٍ لَمْ تَکُنْ تَعْرِفُ لی

اَللّهُمَّ فَاَبْدِلْنی بِهِمْ خَیْرا مِنْهمْ، وَاَبْدِلْهُمْ بی شَرّا مِنّی

اَللّهُمَّ اَمِثْ قُلُوبَهُمْ مَیْثَ الْمِلْحِ فِی الْماءِ.

ص: 164

لأمّ وهب جُزِيتُمْ عَنْ اَهْلِ بَيْتى خَيْرا، ارجعى الى النساء، رَحِمَکِ اللّهُ.

لمسلم بن عوسجة

رَحِمَکَ اللّهُ يا مسلم

«فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْديلاً»(1)

ودنا منه حبيب بن مظاهر فقال: عزَّ علىّ مصرعک يا مسلم، ابشر بالجنَّة

فقال له مسلم قولاً ضعيفا: بَشَّرَکَ اللّهُ بِخَيْرٍ

لأبى ثمامة

رأى أبو ثمامة الصيداوى زوال الشمس، فقال للحسين:

يا أبا عبداللّه! نفسى لک الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا، ولا واللّه لا تقتل حتّى أُقتل دونک، وأُحبّ أن ألقى ربىّ وقد صلَّيتُ هذه الصلاة التى دنا وقتها فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء و قال له: ذكّرت الصلاة جَعَلَکَ اللّهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ

1- الأحزاب: 23

لزهير بن القين فقال الحسين علیه السلام حين صرع زهير: لا يُبْعِدَکَ اللّهُ يا زُهَيْرُ وَلَعَنَ اللّهُ قاتِلَکَ لَعْنَ الّذينَ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنازيرَ.

للفتيان الجابريّين

فَجَزاكُمَا اللّهُ يَا ابْنَىْ اَخى بِوَجْدِكُما مِنْ ذلِکَ وَمُواساتِكُما اِيّاىَ بِاَنْفُسِكُما اَحْسَنَ جَزاءِ الْمُتَّقينَ.

لحنظلة الشبامی

جاء إليه حنظلة بن أسعد العجلی الشبامی فوقف بين يدی الحسين علیه السلام يقيه السهام والرماح والسيوف، بوجهه و نحره، و أخذ ينادی: «يـا قَوْمِ اِنّى اَخـافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الاَحْزابِ * مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعادٍ وَثَمُودَ وَالَّذينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللّهُ يُريـدُ ظُلْما لِلْعِبادِ * وَيا قَوْمِ اِنّى اَخافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرينَ مالَكُم مِنَ اللّهِ مِنْ عاصِمٍ»(1)

يا قوم لاتقتلوا حسينا «فَيُسْحِتَكُمْ - اللّه - بِعَذابٍ وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرى»(2)

فقال له الحسين علیه السلام : يَابْنَ أسعَد، رَحِمَکَ اللّهُ ! اِنَّهمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذابَ.

1- غافر: 30 - 32.

2- طه: 61.

لیزید بن زیاد بن الشعثاء

اَللّٰهُمَّ سَدِّدْ رَمْیَتَهُ، وَاجْعَلْ ثَوابَهُ الْجَنَّةَ.

لجون مولی أبی ذرّ الغفاریّ

اَللّٰهُمَّ بَیِّضْ وَجْهَهُ، وَطَیِّبْ ریحَهَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ الْأَبْرارِ

وَعَرِّفْ بَیْنَهُ وَبَیْنَ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

لضحّاک بن عبداللّه

لا یَقْطَعُ اللّٰهُ یَدَکَ

جَزاکَ اللّٰهُ خَیْرا عَنْ اَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله .

لزعفر الجنّی

جَزاکَ اللّٰهُ خَیْرا یا زَعْفَرُ

لأخیه العبّاس

جَزاکَ اللّٰهُ مِنْ اَخٍ خَیْرا، لَقَدْ جاهَدْتَ فِی اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ

وبروایة أُخری: جُزِیتَ عَنْ اَخیکَ خَیْرا حَیْثُ نَصَرْتَنی حَیّا وَمَیِّتا.

ص: 167

لعروة الغفاری

شَکَرَ اللّهُ لَکَ اَفْعالَکَ یا شَیْخُ.

علی محمّد بن الاشعث یوم عاشوراء

روی أنّه جاء رجل فقال: أبشر بالنّار تردها الساعة، قال علیه السلام : بلْ ابشر بربٍّ رحیم، وشفیعٍ مطاع، من أنت؟ قال أنا محمّد بن الأشعث، قال:

اَللّٰهُمَّ اِنْ کانَ عَبْدِکَ کاذِباً فَخُذْهُ اِلَی النّارِ، وَاجْعَلْهُ الْیَوْمَ ایَةً لِاَصْحابِهِ.

فما هو إلاّ أن ثنی عنان فرسه، فرمی به.

علی الشمر

قال علیه السلام یا بن ذی الجوشن أنت تدعو بالنّار لتحرق بیتی علی أهلی ؟

حَرَّقَکَ اللّهُ بِالنّارِ.

علی تمیم بن الحصین الفزاری

روی أنّه برزمن عسکر عمر بن سعد رجل یقال له: تمیم بن حصین الفزاری، فنادی: یاحسین، ویا أصحاب الحسین ! اما ترون إلی ماء الفرات یلوح کأنّه بطون الحِیتان، واللّه لاذقتم منه قطرة حتّی تذوقوا الموت جزعا فقال الحسین علیه السلام : هذا وأبوه من أهل النار

اَللّهُمَّ اقْتُلْ هذا عَطَشا فی هذَا الْیَوْمِ.فخنقَهُ العطش حتّی سقط عن فرسه.

علی المعاندین بعد تحمیده

اَلْحَمْدُلِلّهِ الْعَلِیِّ الْواحِدِ*** نَحْمَدُهُ فی سائِرِ الشَّدائِدِ

یا رَبِّ لا تَغْفَلُ عَنِ الْمُعانِدِ*** قَدْ قَتَلُونا قَتْلَةَ الْمُناکِدِ

فَاَصْلِه یا رَبِّ نارَ السَّرْمَدِ*** وَاَنْتَ بِالْمِرْصادِ غَیْرُ خائِدِ

علی مروان

وَاللّهِ ثُمَّ وَاللّهِ لَقَدْ لَعَنَکَ اللّهُ

علی رجل من قاتلیه

روی عن أبی عیینة قال: إنّه أدرکت من قتلة الحسین علیه السلام رجلین – إلی أن قال: – وأمّا الآخر فإنّه کان یستقبل الراویة فیشربها إلی آخرها ولایروی، و ذلک أنّه نظر إلی الحسین وقد أهوی إلی فیه بماء وهو یشرب فرماه بسهم

فقال الحسین علیه السلام : لا اَرْواکَ اللّهُ مِنَ الْماءِ فی دُنْیاکَ وَلا اخِرَتِکَ.

فعطش الرجل حتّی ألقی نفسه فی الفرات، و شرب حتّی مات.

علی زرعة الدارمی

روی أنّ رجلاً من بنی أبان بن دارم یقال له: «زرعة» شهد قتل الحسین علیه السلام ، فرمی الحسین علیه السلام بسهم، فأصاب حنکه، فجعل یُلقی الدم ثمّ یقول: هکذا إلی السّماء فیرمی به، وذلک أنّ الحسین علیه السلام دعا بماء لیشرب

فلمّا رماه حال بينه و بين الماء قال: اَللّهُمَّ ظَمِّئْهُ، اَللّهُمَّ ظَمِّئْهُ.

قال: فحدّثنی من شهده و هو یموت، و هو یصیح من الحرّ فی بطنه و البرد فی ظهره وبین یدیه المراوح (1) والثلج و خلفه الکانون، وهو یقول: اسقونی أهلکنی العطش - الخ.

علی رجلٍ من کندة روی أنّه لمّا أصاب سهم خولی بن یزید الأصبحی - لعنه اللّه - الحسین وقع علیه السلام علی الأرض، ثمّ جلس ینزع السهم عن جسدهِ بکلتا یدیه، ویخضب بدمه لحیته ورأسه، وهو یقول: هکذا ألقی اللّه-َوألقی جَدِّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، ثمّ خرّ مغشیّا علیه، فلمّا أفاق من غشوته أراد أن یقوم فلم یقدر، فضرب علی رأسه الشریف رجل ملعون من کندة، ففلقه(2) ووقعت عمامته علی الأرض، و دعا علی الکندی وقال له:

لا اَکَلْتَ بِیَمینِکَ، وَلا شَرِبْتَ بِها، وَحَشَرَکَ اللّهُ مَعَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ.

قال أبو مخنف: لمّا أخذ الکندی عمامة الحسین علیه السلام ، قالت زوجته: ویلک، قتلت الحسین وسلبت ثیابه، فواللّه لاجمعت معک فی بیت واحد، فأراد أن یلطمها، فأصاب مسمار یده فقطعت یده من المرفق، ولم یزل کان فقیرا.

علی عمر بن سعد وقت ذهاب علیّ الأکبر علیه السلام

مالَکَ؟ قَطَعَ اللّهُ رَحِمَکَ! وَلا بارَکَ اللّهُ لَکَ فی اَمْرِکَ، وَسَلَّطَ

1- : الأرض الواسعة فیها نبت کثیر تمرح فیها الدواب.

2- : شقّه.

عَلَیْکَ مَنْ یَذْبَحُکَ بَعْدی عَلی فِراشِکَ، کَما قَطَعْتَ رَحِمی وَلَمْ تَحْفَظْ قَرابَتی مِنْ رَسُولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله .

عند ذهاب علیّ الأكبر للقتال

اَللّهُمَّ فَکُنْ اَنْتَ الشَّهیدُ عَلَیْهِمْ

فَقَدْ بَرَزَ اِلَیْهِمْ غُلامٌ اَشْبَهُ الْخَلْقِ بِرَسُولِ اللّهُ صلی الله علیه و آله .

وفی روایة:

اَللّهُمَّ اشْهَدْ عَلی هؤُلاءِ الْقَوْم، فَقَدْ بَرَزَ اِلَیْهِمْ غُلامٌ اَشْبَهُ النّاسِ خَلْقا وَخُلْقا وَمَنْطِقا بِرَسُولِکَ.

بعد شهادة علیّ الأكبر علیه السلام

لَعَنَ اللّهُ قَوْما قَتَلُوکَ یا وَلَدی

بروایة اُخری: قَتَلَ اللّهُ قَوْما قَتَلُوکَ

دعـاء آخر: اَللّهُمَّ امْنَعْهُمْ بَرَکـاتِ الأَرْضِ، وَفَرِّقْهُمْ تَفْریقا، وَمَزِّقْهُمْ تَمْزیقا وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَدا(1) وَلاتُرْضِ الْوُلاةَ عَنْهُمْ اَبَدا، فَاِنَّهُمْ دَعَوْنا لِیَنْصُرُونا، ثُمَّ عَدَوْا عَلَیْنا یُقاتِلُونَنا.

1- : فرقا مختلفة الأهواء.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَمْسِکْ عَنْهُمْ قَطْرَالسَّماءِ، وَامْنَعْهُمْ بَرَکاتِ الأرْضِ.

ثمّ قال علیه السـلام : اَللّٰهُمَّ فَاِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلی حینٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقا، وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَدا وَلاتُرْضِ الْوُلاةَ عَنْهُمْ اَبَدا، فَاِنَّهُمْ دَعَوْنا لِیَنْصُرُونا فَعَدَوْا عَلَیْنا فَقَتَلُونا.

بعد شهادة القاسم علیه السلام

بُعْدا لِقَوْمٍ قَتَلُوکَ، وَمَنْ خَصْمُهُمْ یَوْمَ الْقِیامَةِ فیکَ جَدُّکَ.

ثمّ قال: اَللّٰهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدا(1) وَلا تُغادِرْ مِنْهُمْ اَحَدا وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَدا.

دعاء آخر: یا وَلَدی لَعَنَ اللّٰهُ قاتِلیکَ.

93 - دعـاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ دَعَوْنـا لِیَنْصُرُونا، فَخَذَلُونا وَاَعانُوا عَلَیْنا، اَللّٰهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّماءِ، وَاحْرِمْهُمْ بَرَکاتِکَ اَللّٰهُمَّ لا تَرْضَ عَنْهُمْ اَبَدا.

اَللّٰهُمَّ اِنَّکَ اِنْ کُنْتَ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فِی الدُّنْیا، فَاجْعَلْهُ لَنا ذُخْرا فِی الْاٰخِرَةِ، وَانْتَقِمْ لَنا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ.

ص: 172

1- : متفرّقین.

94

بعد شهادة عبداللّه بن الحسن

اَللّهُمَّ اِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلی حینٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرَقا، وَاجْعَلْهُمْ طَرائِقَ قِدَدا، وَلا تُرْضِ الْوُلاةَ عَنْهُمْ اَبَدا.

95

بعد شهادة عبداللّه بن مسلم

اَللّهُمَّ اقْتُلْ قاتِلَ الِ عَقیلِ.

96

بعد شهادة الطفل الرضیع

اَللّهُمَّ اِنَّکَ شاهِدٌ عَلی هؤُلاءِ الْقَوْمِ الْمَلاعینَ

اِنَّهُمْ قَدْ عَمَدُوا اَنْ لا یُبْقُونَ مِنْ ذُرِّیَةِ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله .

وفی روایة اُخری:

اَللّهُمَّ اِنْ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فَاجْعَلْ ذالِکَ لِما هُوَ خَیْرٌ لَنا.

وفی روایة اُخری: رَبِّ اِنْ تَکُ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ مِنَ السَّماءِ فَاجْعَلْ ذلِکَ لِما هُوَ خَیْرٌ، وَانْتَقِمْ لَنا مِنْ هؤُلاءِ الظّالِمینَ.

وفی روایة اُخری: اِلهی تَری ما حَلَّ بِنا فِی الْعاجِلِ، فَاجْعَلْ ذلِکَ ذَخیرةً لَنا فِی الاْجِلِ.

ص: 173

على اَهْلِ العراق

اَللّهُمَّ اِنَّ اَهْلَ الْعِراقِ غَرُّونی وَخَدَعُونی، وَصَنَعُوا بِاَخی ما صَنَعُوا اَللّهُمَّ شَتِّتْ عَلَيْهِمْ اَمْرَهُمْ، وَاَحْصِهِمْ عَدَدا.

عندما بقى وحده

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَرى ما يُصْنَعُ بِوُلْدِ نَبِيِّکَ

بعد إصابة السهم على جبهته عليه السلام

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَرى ما اَنَا فيهِ مِنْ عِبادِکَ هؤُلاءِ الْعُصاةِ

اَللّهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدا، وَلا تَذَرْ عَلى وَجْهِ الْاَرْضِ مِنْهُمْ اَحَدا، وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ اَبَدا.

بعد إصابة سهم آخر

اَللّهُمَّ اِنّی اَشْکُو اِلَيْکَ ما يُصْنَعُ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّکَ!

اَللّهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدا، وَلا تُبْقِ اَحَدا.

بعد إصابة السهم على قلبه الشريف علیه السلام

بِسْمِ اللّهِ وَعَلی مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ – ورفع رأسه إلی السماء وقال: اِلهی اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ یَقْتُلُونَ رَجُلاً لَیْسَ عَلی وَجْهِ الاَرْضِ اِبنُ نَبیٍّ غَیْرُهُ.

عند نفخ دمه إلی السماء بعد أن رمی فی وجهه

اَللّهُمَّ اطلُبْ بِدَمِ اِبْنِ بِنْتِ نَبِیِّکَ.

فی مناجاته بعد شهادة أصحابه وقراءة الصحیفة السماويّة

اِلهی وَسَیِّدی وَدَدْتُ اَنْ اُقْتَلَ وَاُحْیی سَبْعینَ اَلْفَ مَرَّةٍ فی طاعَتِکَ وَمَحَبَّتِکَ، سِیَّما اِذا کانَ فی قَتْلی نُصْرَةُ دینِکَ، وَاِحْیاءُ اَمْرِکَ، وَحِفْظُ نامُوسِ شَرْعِکَ، ثُمَّ اِنّی قَدْ سَئِمْتُ الْحَیاةَ بَعْدَ قَتْلِ الأَحِبَّةِ، وَقَتْلِ هؤُلاءِ الْفِتْیَةِ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله .

فی المناجاة قبل شهادته

روی أنّه بقی الحسین علیه السلام ثلاث ساعات من النهار ملطّخا بدمه، رامقا بطرفه إلی السماء وینادی:

یا اِلهی صَبْرا عَلی قَضائِکَ، وَلا مَعْبُودَ سِواکَ، یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ...

105

فی آخر لحظات حیاته

اَللّٰهُمَّ مُتَعالِی الْمَکانِ، عَظیمُ الْجَبَرُوتِ، شَدیدُ الْمِحالِ

غَنِیٌّ عَنِ الْخَلائِقِ، عَریضُ الْکِبْریاءِ، قادِرٌ عَلی ما یَشاءُ، قَریبُ الرَّحْمَةِ، صادِقُ الْوَعْدِ، سابِغُ النِّعْمَةِ، حَسَنُ الْبَلاءِ، قَریبٌ اِذا دُعِیتَ مُحیطٌ بِما خَلَقْتَ، قابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تابَ اِلَیْکَ، قادِرٌ عَلی ما اَرَدْتَ وَمُدْرِکٌ ما طَلَبْتَ، وَشَکُورٌ اِذا شُکِرْتَ، وَذَکُورٌ اِذا ذُکِرْتَ.

اَدْعُوکَ مُحْتاجا، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ فَقیرا، وَاَفْزَعُ اِلَیْکَ خائِفا، وَاَبْکی اِلَیْکَ مَکْرُوبا، وَاَسْتَعینُ بِکَ ضَعیفا، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ کافِیا.

اُحْکُمْ بَیْنَنا وَبَیْنَ قَوْمِنا، فَاِنَّهُمْ غَرُّونا وَخَذَلُونا وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا

وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِیِّکَ، وَوُلْدُ حَبیبِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ، الَّذِی اصْطَفَیْتَهُ بِالرِّسالَةِ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلی وَحْیِکَ

فَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجا وَمَخْرَجا، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

106

علی قتلته یوم القیامة

یا رَبِّ خُذْ لی الْیَوْمَ حَقّی مِمَّنْ ظَلَمَنی.

ص: 176

المستدرک

لأدعیة إلامام علیّ بن الحسین علیهماالسلام

ص: 177

لتوسعة الرزق ، و تسهيل الأمور المشكلة

النالی المخزونة فی قواعد المرموزة المکنونة المنقولة: عن العلاّمة محمّد باقر المجلسی عن مولانا و سیدنا زین العابدین علیه السلام :

«إذا کان أوّل الشهر یوم الإثنین فابدأ « إذا وقعت » مرّة واحدة، و فی الیوم الثانی مرّتین و هکذا إلی یوم الرابع عشر، أربعة عشرة مرّة، و فی کلّ خمیس إقرأ الدعاء مرّة واحدة لتوسعة الرّزق، وتسهیل الأُمور المشکلة، وأداء الدیون – مجرّب غیر مرّات – و لیکتم من الجهلاء و السفهاء»

یا ماجِدُ، یا واحِدُ، یا جَوادُ، یا حَلیمُ، یا حَنّانُ، یا مَنّانُ، یا کَریمُ اَسْاَلُکَ تُحْفَةً مِنْ تُحَفِکَ تَلُمُّ بِها شَ عْثی وَ تَقْضی بِها دَیْنی وَتُصْلِحُ بِها شَأْنی بِرَحْمَتِکَ یا سَیِّدی

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ رِزْقی فِی السَّماءِ فَاَنْزِلْهُ وَاِنْ کانَ فِی الْاَرْضِ فَاَخْرِجْهُ وَ اِنْ کانَ بَعیداً فَقَرِّبْهُ وَ اِنْ کانَ قَریباً فَیَسِّرْهُ وَ اِنْ کانَ قَلیلاً فَکَثِّرْهُ وَ اِنْ کانَ کَثیراً فَبارِکْ لی فیهِ وَ اَرْسِلْهُ عَلَیَّ اَیْدی خِیارِ خَلْقِکَ وَ لا تُحْوِجْنی اِلی شِرارِ خَلْقِکَ وَ اِنْ لَمْ یَکُنْ فَکَوِّنْهُ بِکِیْنُونِیَّتِکَ وَ وَحْدانِیَّتِکَ ، اَللّهُمَّ انْقُلْهُ اِلَیَّ حَیْثُ اَکُونُ وَ لا تَنْقُلْنی اِلَیْهِ حَیْثُ یَکُونُ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ

ص: 178

یـا حَیُّ یـا قَیُّومُ، یـا واحِـدُ یـا مَجیـدُ، یـا بَرُّ یـا رَحیمُ یـا غَنِیُّ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ، وَ تَمِّمْ عَلَیْنا نِعْمَتَکَ، وَ هَنِّئْنا کَرامَتَکَ، وَ اَلْبِسْنا عافِیَتَکَ(1).(2)

ص: 179

1- أقول: و ذکر صاحب اللئالی المحزونة عقیب کلّ سورة فی کلّ یوم هذا الدعاء أیضاً: « یا مُسَبِّبَ الأسْباب وَ یا مُفَتِّحَ الأبْوابِ یَسِّرْ عَلَیْنَا الْحِسابَ وَ سَهِّلْ عَلَیْنَا الْعِقابَ اَللّهُمَ اِنْ کانَ رِزْقی فِی السَّماءِ فَاَنْزِلْهُ وَ اِنْ کانَ فِی الأرْضِ فَاَخْرِجْهُ، وَ اِنْ کانَ بَعیداً فَقَرِّبْهُ وَ اِنْ کانَ قَریباً فَیَسِّرْهُ وَاِنْ کـانَ یَسـیراً فَکَثِّرْهُ، وَ اِنْ کـانَ کَثیراً فَخَلِّدْهُ، وَ اِنْ کـانَ مُخَلَّداً فَطَیِّبْهُ وَ اِنْ کـانَ طَیِّبـاً فَبـارِکْ لی فیهِ وَ اِنْ لَمْ یَکُنْ یا رَبِ فَکَوِّنْهُ بِکَیْنُونِیَّتِکَ وَ وَحْدانِیَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ وَ اِنْ کانَ عَلی اَیْدی شِرارِ خَلْقِکَ فَاَنْزِعْهُ وَ انْقُلْهُ اِلَیَّ حَیْثُ اَکُونُ، وَ لا تَنْقُلْنی اِلَیْهِ حَیْثُ اَکُونُ

2- السّعة و الرزق لمؤلفه الشیخ محمّد الکلباسی الحائری «قدس سره» : 59

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.


مركز القائمية اصبهان للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩